الآن صاحبه الحاج
مصطفى الأميري الحلبي

ان لله سبعين حجابا من نور لو كشفها لاحرقت
سبحات وجهه كل من ادركه بصره

نسخة

ان لله تعالى سبعين حجاب من نور وظلمة
لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى
اليه بصره من خلقه

في الحديث استعارة عن اشعة انوار ذاته تعالى
وهنا اربع ضماير الاول في وجهه والثاني في اليه
والثالث في بصره والرابع في خلقه

فان ارجعت الاول والثالث والرابع الى الله تعالى وارجعت
الثاني الى ما الموصولة كان معنى الحديث لو كشف الله الحجب لاحرقت
اشعة انوار ذاته تعالى الاشياء التي ينتهي اليها بصر الله تعالى
من خلقه عز وجل وان ارجعت الاول والثاني والرابع الى الله
وارجعت الثالث الى ما الموصلة كان المعنى لو كشف الله الحجب لاحرقت
اشعة انوار ذاته تعالى كل خلق انتهى بصره الى الله عز وجل وعلى
الوجه الثاني فالمراد من الخلق الذي انتهى بصره الى الله هو السالك

هذه رسالة المحقق في الرد على الزنديق
تأليف الامام الهمام قدوة العلماء الاعلام
غرة دهره وفريد عصره شيخنا ومولانا
الاوحد الكامل ذو المفاخر والمكارم
الشيخ قسم سلمه الله من نوايب
الزمان ورعى صفاته
في كل وقت
واوان
امين امين
امين

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ
١	١ٮ	ٻا	ٻا	▽	▽	▽	٢	٣	٤	٤	٧	٧	٧	٧	٣	٤

ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	لا	ي
>	>ٔ	X	X	ل	٢	٦	ط	٤	١	١١	ص

بين كل كلمه
‡

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش	ص
١	١ٮ	ٻا	ٻا	▽	▽	▽	٢	٣	٤	٤	٧	٧	٧

ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	لا	ي
٧	٣	٣	>	>ٔ	X	X	ل	٢	٦	ط	٤	١	١١	ص

من متملكات
حسين
اشن احمد
عليمش
زاده

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش
١	١ٮ	ٻا	ٻا	▽	▽	▽	٢	٣	٤	٤	٧	٧

ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	ه	و	لا	ي
٧	٧	٣	٣	>	>ٔ	X	X	ل	٢	٦	ط	٤	١	١١	ص

بين كل كلمه
‡

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي ليس لأوليته أول ولا لآخريته
آخر بل هو الأول والآخر والظاهر والباطن
يعلم ما يلج في الأرض وما يخرج منها وما ينزل
من السما وما يعرج فيها وما كان وما يكون
وما هو كاين أوليته عين آخريته وآخريته
عين أوليته اذ ما مضى بالنسبة اليه لا يغاير
المستقبل والآن ازليته عين ابديته وابديته
عين ازليته اذ الازل والابد في حق من لا يجري
عليه زمان سيان علم الاشيا بعلمه القديم
ثم اوجدها بفيضه العميم فلا موجود الا وهو
مفتقر اليه ولا معلوم الا وهو حاضر لديه
والصلاة والسلام على السيد الاكرم والحبيب
المكرم اسم الله الاعظم محمد المبعوث للانس
والجن والعرب والعجم وعلى اله واصحابه والتابعين
وتابع التابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد
فاني وقفت بل اوقفت على شي من كلمات الشيخ الكامل
والقطب المكمل الشهير بصدر الدين زاده فاذا
هي تحقيقات تحق بعز قايلها وكلمات صدق لا يمل
سامعها فاحببت ان اشرحها وان لم اكن من اهلها

شرحا

شرحا يوضح معانيها ويبين المقصود مما خفي
منها فاستخرت الله تعالى فوفقني لرسالة ارجو
من فضله تعالى ان ينفع بها المستكملين ويثقل
بها ميزاني يوم جمع الاولين والاخرين اوضحت
فيها مواني بعض كلمات القوم الموهمة خلاف مقصودهم
وبينت فيها كيفية ارجاعها الى اصولهم وتزندق
من حملها على ظاهرها ولم يردها الى محكم كلماتهم
وواضحها سلكت فيها بين الافراط والتفريط
مسلك المقتصدين منطلا مذهب الزنادقة
ومعرضا عن طامات المحجوبين وسميتها رسا(لة)
التحقيق في الرد على الزنديق فهي متكفلة لارباب
القلوب بمشاهدة المحبوب ومذكرة قلوب
الغافلين علام الغيوب ترفع عن المتامل
كثيرا من الحجب الظلمانية وتوصله مع المجاهدة
الى المرتبة الاحدية ان طالعها مهموم زال
همه وان تاملها محزون ذهب حزنه
(عنه) تهذب اخلاق الناظر فيه فيهتدي بها الطريق القويم من الاله
اسال الله تعالى ان يهب عليها نسمات القبول
والاقبال ولا يوقعها في ايدي المتعنتين اصحاب
القيل والقال وقد جعلتها مشرفة باسم المولى

الاعظم والسيد الاكرم اوحد العلماء المحققين واكمل
من في عصره من المرشدين حاوي الاخلاق المرضية
مظهر الصفات الرحمانية اللطيف بالضعفاء والمساكين
المعين لمن ليس له معين يرغب في صحبة الخاطبين
لتنفرج كروبهم لم تتشرف شهباء بامثاله ولا
يسوغ ان يشبه فضل بفضله شعر
كملت محاسنه فلو اهدى السناء للبدر عند تمامه لم يخسف
وعلى تفنن واصفيه بحسنه يفنى الزمان وفيه ما لم يوصف
بيوت اخر اردت له مدحا فما من فضيلة
تأملت الا جل عنها وقلت احمد الكاملين واكمل
الحامدين الشهير بنسبة الكرم ببياضي زاده جعل
الله والتقوى زاده كان الله له ناصرا معينا ولمن
قصده بسوء قاهرا مهينا والحفيظ لجنابه حفظا
والمنتقم لاعدائه مغيظا امين امين لا ارضى بواحدة
حتى اضيف اليها الف امينا ولنشرع في شرح
الكلمات المذكورة قال الشيخ قدس الله سره ورضي
عنه في تفسير قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد
اي مكافيا ومماثلا من الموجودات لان وجودات
الاشياء وما يتبعها من الكمال فايضة على الدوام
من ذلك الجناب بحيث لو انقطع مدد الفيض لحظة لرجع
العالم

طمعا في قول رب العالمين انا عند المنكسرة قلوبهم

الخير

العالم الى العدم الاصلي بل الاشياء كلها
مظاهر ومرايا وشؤونات وكمالات للذات
الاحدية ان اعتبرت في حد ذاتها كانت معدومات
صرفة وان اعتبرت من حيث انها حيثية من حيثيات
المبدأ وشأن من شؤونه كانت موجودات كالثوب
فانه غير القطن بل من اعتباراته وتجلياته
فليس في الوجود الا ذات واحدة في حضرة الوجود
قد انبسطت على هياكل الموجودات وتجلت
فيها فالتعدد والكثرة انما هو في نظر المحجوب شعر
وما الوجه الا واحد غير انه اذا انت عددت المرايا تعددا
انتهى كلامه قوله وجودات الاشياء الخ يعني ان
الممكنات قبل وجودها مفتقرة الى الموجد وهو
الله تعالى وبعد وجودها مضطرة الى المبقي
وهو الله تعالى وتقدس كالصوت فانه مفتقر
الى المصوت في حال وجوده وحال بقائه بحيث
لو سكت لرجع الى عدمه الاصلي وفي قوله تعالى
في سورة الفاتحة رب العالمين دليل على ما قاله
قدس سره فان قيل ما المراد من الاشياء التي
وجوداتها فايضة على الدوام وما الفيض الذي
لو انقطع مدده لحظة لرجع العالم الى العدم الاصلي

فالجواب ان الاشيا هي الاعيان الثابتة في الحضرة العلمية
وهي حقايق الممكنات قال السيد السند الاعيان
الثابتة هي حقايق في علمه تعالى وهي صور حقايق
الاسما الالهية في الحضرة العلمية لا تاخر لها الا بالذات
لا بالزمان فهي ازلية ابدية انتهى فلكل موجود عين
ثابتة في علمه تعالى قديمة ازلية مادياً كان او مجرداً
عقلاً كان او نفساً سماوياً كان او ارضياً كلياً كان او
جزئياً ولا يلزم من قدمها قدم شي من العالم مع الله
تعالى لانها حال كونها في الازل ليست امور موجودة
كما تقوله الفلاسفة في العقول والافلاك والهيولى
والصورة من انها موجودة في الخارج ازلاً كما نشاهده
الآن حتى يلزم قدم شي من العالم بل هي معدومات
لا وجود لها في انفسها الا ان علمه تعالى لما كان قديماً
ولا بد ان يكون تعلقه قديماً ايضاً والا يلزم عليه
الجهل تعالى عن ذلك علواً كبيراً سمينا ما تعلق
به العلم اعياناً ثابتة واما القدرة والارادة فان
تعلقهما حادث وهما قديمتان ولا يلزم من حدوث
تعلق القدرة عجزه تعالى في الازل لان للقادر ان
يفعل وان لا يفعل بخلاف حدوث تعلق العلم فانه يلزم
منه الجهل في الازل اذ ليس للعالم ان يعلم وان لا يعلم
فالاعيان

فالاعيان الثابتة حال تعلق العلم بها في الازل معدومات
بعدم اضافي لا بعدم محض فاذا تعلقت الارادة والقدرة
بها وجدت في الخارج فنسبة تعلق علمه تعالى بالاعيان
الثابتة كنسبة تعلق علمنا بالمسايل فكما ان المسئلة
قبل ان نتكلم بها امر معدوم بالنسبة الى الخارج
موجود بالنسبة الى قيامها بنا كذلك العين
الثابتة قبل وجودها في الخارج معدومة في نفسها
ثابتة بالنسبة اليه تعالى فمن عرف هذا وشاهده
مشاهدة ذوق علم معنى قول الشيخ الاكبر رضي
الله تعالى عنه كنا حروفاً عاليات لم نقل لانه
يشير الى اعياننا الثابتة لان نسبتها الينا
بعد وجودنا كنسبة الحروف الى الكلمات ولا
شك ان الاشيا الموجودة كلماته تعالى لان
الكلمات كما تدل على المعاني العقلية كذلك
تدل الاشياء الموجودة على موجدها واسمائه
وصفاته وكما ان المعاني لا تفاد ولا تستفاد
الا بالالفاظ التي صارت لها كالقوالب والثياب
كذلك الاعيان الثابتة لا تتحقق في الخارج
الا اذا لبست المشخصات اعني الاعراض التسعة
كل ذلك مما يحقق ان نسبة الاشيا الى الله تعالى

بعد وجودها كنسبة الكلمات الى المتكلم ونسبتها اليه
قبل وجودها كنسبة المعاني العقلية العلمية الى
العالم بها وهذا اصل اصيل يحتاج اليه كل محقق
لبيب وطريق واضح يوصل الى شهود وجه الحبيب
ليس فيه خطر ولا على سالكه ضرر تالفه النفوس الزكية
وترضاه الشريعة المحمدية **واما قول** السادة الصوفية
ان نسبة المخلوقات الى الله تعالى كنسبة الثلجة الى
الماء والموج الى البحر والثوب الى القطن وامثال
ذلك فانه كلام لا يخلوا عن تسامح فلا ينبغي
ان يحمل على ظاهره بل يحتاج الى تاويل يرجع الى
هذا الاصل الاصيل فان الزنديق لما حمل كلامهم
على ظاهره تزندق ووقف مع الاشيا يظن انما هي
الله تعالى مع تعين ما كما ان الثلجة هي الماء متعينا
ظاهرا في صورة الثلجة وكذا باقي الامثلة فنظر في
نفسه الخبيثة فرآها هي الله ظاهرا في صورة زنديق
فاستباح المحرمات وترك الواجبات وما وقع عنده
حالة من الحالات قاتله الله تعالى واخلى منه البلاد
وقتله ليتخلص منه ضعفاء العباد **فالواجب** على المتوسط
الجاهل للوصال والراغب في درجات الكمال تاويل
ما يحتاج الى التاويل من كلماتهم وارجاعها الى اصل من اصولهم
وعقايدهم

وعقايدهم فان لكل واحد من كبار المشايخ كالشيخ
الاكبر عقيدة في اول مولفاته يقول فيها اعلموا
ايها الاخوان اني اعتقدت كذا وكذا ويذكر ما يجب
لله تعالى وما يستحيل عليه وما يجوز له مما يذكر
في العقايد الاسلامية ليعلم ان الانسان لا يخلو
كلامه ومولفاته عن تسامح فكانه يقول
اذا رايتم في كلامي ما ظاهره غير مرضي فارجعوا
الى عقيدتي فان ظاهره ليس مقصودا لي وتسامحت
في بعض كلماتي كتسامح المومن الموحد حين
يقول النار احرقت ثوبي والبرد اذاني وفلان
احسن الي فان هذه الالفاظ وامثالها لا يمكن
الاحتراز عنها مع انه لو اعتقد ظاهرها لكان
كفرا والمومن لا يبالي من التلفظ بها لانه عقد
على انه لا تاثير لممكن في ممكن اصلا وانما المؤثر
هو الله تعالى وكذلك السادة الصوفية لما تحققوا
ان وجودات الاشيا وما يتبعها من الكمالات
فايضة على الدوام من جنابه تعالى وتقدس بحيث
لو انقطع مدد الفيض لحظة لرجع العالم الى
العدم الاصلي وانهم اذ ذاك لاتباعهم وذكروه
في عقايدهم تسامحوا في عباراتهم فقالوا نسبة

الخلق الى الحق كنسبة الثلجة الى الماء والموج الى البحر
والثوب الى القطن شفقة على اتباعهم لان الكمال
وهو الفرق الثاني شهود الحق تعالى متكلما بكلمات
هي الموجودات وان اتباعهم وان فهموا منهم هذا الكلام
فهما الا انهم لم يذوقوا معانيه ذوقا فهم حينئذ
في الفرق الاول وهو شهود الاثنينية الحرفية اثنينية
المحجوبين الذين لم يعرفوا من الحق الا انه صانع العالم
وانه حي عالم مريد قادر سميع بصير متكلم ولم يشهدوا
من صانع العرش ومكون السماوات والارض ومبدع
المجردات جل جلاله الا ما يعلمونه من صانع الدار
وناسج الثوب وفاعل السرير من ان كلا منهما اذا فرغ
من صنعه تخلى عنه واهمله ولا شك ان هذا شهود
المحجوبين الواقعين في شبكة الفرق الاول وشفقة
المشايخ عليهم ان يعالجوهم بالضد وهو التوحيد الصرف
المسقط لجميع الاضافات والاعتبارات والحيثيات
يتساعوا في العبارات ويقرروا مثل تلك الكلمات
المفهمة انه ليس مع الله شيء اصلا ليتخلصوا من شهود
تلك الاثنينية المبعدة لطالب الحق عن الحضرة العلية
وذلك اعتمادا منهم على الرجوع الى عقايدهم وما ذكروه
في اصولهم فاذا وصل طالب الحق الى هذا التوحيد الصرف
فتحه

فتحه الاستاد في عينه ونقله الى الفرق الثاني وشهود
اثنينية الكاملين من الانبياء والاولياء والمرسلين
لانه وان خلص من الفرق المذموم لكن لا بد له من
فرق وشهود اثنينية لئلا يحتجب بشهود الحضرة
الاحدية عن مطالعة الشريعة المحمدية لان
الجو اذا زال كدره وصفا تحتجب الشمس ويصير
الظهور سبب الخفا فلا بد للشمس من سحاب كما
لا بد للحسنا من نقاب وليكن هذا آخر الكلام
على معنى الاشيا التي هي الاعيان الثابتة
فلنرجع الى ذكر الفيض فنقول هو قسمان فيض
اقدس وفيض مقدس اما الاقدس فانه تجل
ذاتي به فاضت الاعيان الثابتة مع استعداداتها الازلية دائما
الازلية وقد تقدم انه لا يفاض انه ليس بها بل
لا بد من قدمها لئلا يلزم الجهل كما مر واما
المقدس فهو الوجود الذي بسطه الحق تعالى
على الاعيان الثابتة فصارت حينئذ دولتها
وكان اولها وجود العقل الاول الاتي ذكره
وقد يسمى هذا الفيض بالظل والنفس الرحماني
قال السيد السند النفس الرحماني عبارة عن الوجود
العام المنبسط على الاعيان سمي به تشبيها له

بنفس الانسان المختلق بصور الحروف وكونه هوا ساذجا
في نفسه وسميت الممكنات بالكلمات تشبيها لها بالكلمات
اللفظية المتقطعة على النفس الانساني بحسب المخارج
وايضا كما تدل الكلمات على المعاني العقلية كذلك
تدل اعيان الموجودات على موجدها واسمايه وصفاته
وايضا كل منها موجود بكلمة كن فاطلاق لفظ الكلمة
عليها من اطلاق اسم السبب على المسبب انتهى كلام
السيد قدس سره اذا ظهر هذا ظهر معنى قوله لو
انقطع مدده لحظة لرجع العالم الى العدم
ولما افاد رضي الله عنه ان وجودات الاشيا فايضة
عنه تبارك وتعالى على الدوام بحيث لو انقطع
مدد الفيض لحظة لرجع العالم الى العدم الاصلي
وفهم من كلامه ان نسبتها اليه تعالى كنسبة
الكلمات الينا ترقى عن هذا المشهد فقال بل الاشيا
كلها الخ تفننا في العبارة اذ لا فرق عند التحقيق
في المعنى وان تسامح قدس سره في تمثيله بالثوب
والقطن لما مر وتلذذا بذكر المحبوب الذي لو غاب
شهوده عن المحب لتفتت كبده وانفطر قلبه وزهقت
روحه وفي رسمه يعني ان الاعيان الثابتة صارت
بالنسبة اليه تعالى كالمرايا المتعددة المختلفة في
الاستعدادات

الاستعدادات بالنسبة الى من ظهر فيها الا انها
اذا كانت كذلك ترى الوجه الواحد متعددا
مختلفا في الطول والعرض والتحديب والتقعير
وهي بالنسبة الى ذاتها معدومات كما مر وبالنسبة
الى ذاته تعالى موجودات ولما كانت الموجودات
كلها كلمات الله تعالى وكلمات المتكلم لا تخل
بوحدته قال رضي الله عنه فليس في الوجود
الا ذات واحدة هو حضرة الوجود يعني حضرة الحق
تعالى وحده لا شريك له ولا نظير له وليس مراده
نفي صفاته تعالى وافعاله وكلماته ويرشدك
الى ذلك قوله بل الاشياء كلها مظاهر ومرايا
وشؤونات بانها ذاته تعالى اذا لوحظت
مستهلكا فيها جميع الاسما والصفات لانها
اذا لوحظ معها الاسما والصفات تسمى واحدية
وتسمى الاحدية جمع الجمع ايضا وقال ان العوالم
كلها مخلوقة لذاته العلية بطريق التنزل لان
العالم من حيث هو ينقسم الى غيب وشهادة فالشهادة
ما تشاهده من الاجسام والاعراض والغيب
ما غاب عنا وهو حقيقي واضافي فالحقيقي ما يقابل الشهادة
والاضافي ينقسم الى قسمين قريب الى الغيب الحقيقي

الذات الاحدية وفي عرفهم
الذات الاحدية
القوم

وقريب الى الشهادة فهذه اربعة عوالم متنزل بعضها
على بعض بقدرة الله تعالى ولكل عالم منها صورة تناسبه
وهو مع صورته يسمى حضرة فعالم الغيب الحقيقي هو حضرة
العالم الالهي وصورة الاعيان الثابتة وعالم الغيب
القريب منه هو عالم الجبروت وصورة العقول والنفوس
المجردة وعالم الغيب القريب من الشهادة هو عالم
الملكوت وعالم المثال المطلق وصورة ارواح متمثلة
في اجساد نارية كالجن ونورانية كالملائكة وارواح
الكمل من افراد الانسان ويقال لهذه الصور اجساد
بالدال واشباح وعالم الشهادة هو عالم الملك
وصوره ما نشاهده من الاجسام ولما كان للانسان
الكامل في كل عالم صورة بل كان جامعا لجميع الحضرات
كان عالما برأسه وحضرة خامسة فهذه هي الحضرات
الخمس المشهورة بين القوم نفعنا الله بهم وقد قالوا
انها متنزل بعضها عن بعض فالحضرة الرابعة
متنزلة عن الحضرة الثالثة وهي متنزلة عن الثانية
وهي متنزلة عن الاولى اعني حضرة الاعيان الثابتة
وهي متنزلة عن الحضرة الواحدية التي هي مظهر
الحضرة الاحدية فان قيل هذه العوالم والحضرات
هل هي عوالم محققة يمكن للسالك طريق الحق الدخول
فيها

فيها ام امور موهومة مخيلة لا اصل لها فالجواب
انها عوالم كعالم الشهادة الا ان عالم الشهادة
اكثفها واحقرها والسالك يدخلها ودخوله فيها
هو معنى سلوكه اذ ليس طريقهم تصفية وتحصيل
علوم فقط بل لا بد للسالك الصادق في سلوكه
وهو الطالب كمال نفسه ورضوان ربه من
الدخول في العوالم واول ما يدخل السالك في
عالم المثال وهو برزخ بين عالمي الاجسام والارواح
الذي هو عالم المجردات وقد وضحت في كتابي
المسمى بالسير والسلوك الى ملك الملوك كيفية
الدخول في عالم المثال وبينت حقيقته وكيف
يجتمع السالك فيه مع الاشباح المذكورة آنفا
المسماة بالاجساد وليس عالم المثال مناما بل
هو بين النوم واليقظة وعلامته ان يعرف النائم
انه في المكان الذي هو فيه والوقت الذي هو فيه
وفي الحقيقة انها حالة غريبة تشبه اليقظة وتشبه
النوم وقد يعبر القوم عنها بالذهول تنبيه
اذا اراد الله تبارك وتعالى ايجاد عين من الاعيان
تعلقت قدرته بها تعلقا لا يعلمه الا هو فيفيض عليها
الوجود الذي هو الفيض المقدس وتحصل لها شعورا بنفسها

ثم اذا تنزلت بقدرته الى عالم المثال حصل لها
شعور بنفسها وبغيرها من الصور المثالية ثم
اذا اوجدها تبارك وتعالى في عالم الشهادة صارت
تعرف نفسها وغيرها وتقبل الخرق والالتئام فان قيل
السادة الصوفية لا يقولون بالصفات فما معنى ذكر العلم
والقدرة وغيرها في اعتقادهم فالجواب ان من لم يقل
بالعلم والقدرة لا يقول ان الله تعالى غير عالم ولا غير
قادر بل يقول ان ذواتنا لما لم تكن كافية في انكشاف
الاشياء عليها احتاجت الى صفة العلم ولا مؤثرة بنفسها
احتاجت الى صفة القدرة وكذا الحال في جميع الصفات
وذلك لنقص ذواتنا واما ذاته تعالى فهي كاملة لا احتياج
في انكشاف الاشيا وظهورها عليه الى صفة تقوم به
بل المفهومات باسرها منكشفة عليه لاجل ذاته ولا
تحتاج ايضا في التاثير الى ما يقوم به بل ذاته مؤثرة
بنفسها لا بصفة زائدة عليها كما في ذواتنا فيترتب
على ذاته ما يترتب على ذات وصفة معا فذاته وصفاته
تعالى متحدة في الحقيقة متغايرة بالاعتبار والمفهوم
تنبيه كلامنا اللفظي مثال لما في علمنا من المعاني
لا انفسها لاننا نؤدي ما في نفوسنا بالفاظ مختلفة
وعبارات شتى والمعنى باق على ما هو عليه لا ينقص منه شي
ولو

ولو أُدّي بالوف من العبارات وكذلك ما في
علمه تعالى من الاعيان الثابتة فان الحقايق
الخارجية امثال لها لا انفسها فلذلك قال
المحققون ان الاعيان الثابتة ما شمت رائحة
الوجود فكما ان قولنا زيد قائم دال على
ما في علمنا من معنى القيام ومثال له كذلك
ذات زيد دال على ما في علم الله ومثال له
فينبغي ان يعرف الضوحي قدره ولا يتعدى طوره
ويقول اين التراب واين رب الارباب ثم يتقرب
الى مولاه بذله وعبوديته وفقره ويطلب منه
كل ما اراده فان قدرة مولانا لا تتعاصاها
ممكن من الممكنات فعسى ان ينقله من علم اليقين
الذي هو معرفة الشي بالدليل العقلي الى عين
اليقين الذي هو الشهود والمراقبة المشار اليه
بقوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك ثم منه الى حق اليقين
وهو فناء صفات العبد المذمومة واتصافه
بالصفات الحميدة وبقاؤه بالله تعالى وهو
اعلى درجات الكمال المعبر عنه بالوصول وفيه
تقر العيون وتحصل الطمانينة والسكون والحق

ان مقام حق اليقين لا يمكن التعبير عن كنه حقيقته
فهو ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
تنبيه اول عين ثابتة افيض عليها الوجود في
ما لا يزال هي عين العقل الاول الذي هو روح نبينا
محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك يسمى آدم الارواح
كما ان ابا البشر يسمى آدم الاجسام ثم افيض على
من بعده نشأة فنشأة على مقتضى حكمته الباهرة
التي لا يعلمها الا هو وقال بعض المحققين ان الوجود
افيض من الله تعالى في ما لا يزال على جميع الاعيان
الثابتة دفعة واحدة بدليل قوله تعالى وما امرنا
الا واحدة كلمح بالبصر فلم يكن حينئذ مستعد القبوله
الا عين العقل الاول فلذلك كان اول موجود ثم
وجد من كان استعداده اقرب ثم القريب ثم البعيد
ثم الابعد ويظهر ذلك بمثال وهو انك اذا جمعت
حطبا اخضر وحطبا يابسا وكبريتا ونفطا وافضت
النار على جميعها دفعة فاول ما يقبلها النفط
لما فيه من زيادة اليبوسة والحرارة ثم يتبعه
في القبول الكبريت ثم الحطب اليابس ثم الحطب
الاخضر كل ذلك فيما لا يزال لا في الازل فلا يلزم
قدم شيء من العالم اصلا حتى العقل الاول لانه تعالى
كان ولا شيء معه قول آخر لبعض المحققين وهو قريب من
القول

القول الاول ان كل ما سوى الله تعالى من العوالم
وما فيها اودعه الله تعالى في العقل الاول فالا نشأة
كلها كامنة فيه كمون الشجرة في النواة فلما افاض الله
تبارك وتعالى الوجود على عينه الثابتة المكنون
فيها جميع الاعيان صار عقلا موجودا بالفعل
في عالم الارواح ثم خلق الله منه ساير الارواح
كما خلق من آدم ساير الاشخاص الانسانية واول
ما خلق منه النفس الكلية المعبر عنها باللوح المحفوظ
كما ان اول ما خلق من آدم حوى فمن اراد تصور
هذا تصورا تاما فليتصور آدم وحوى واولادهما
وان كان التوالد الجسماني غير التوالد الروحاني
تنبيه العقل الاول له معلومات كالاعيان
الثابتة الا انها لا تسمى اعيانا ثابتة وهو اشرف
مخلوق واكرم ملك واقرب مقرب وهو الذي قال
له الله اقبل فاقبل وادبر فادبر الى آخر الحديث
فمن شاء ان يعرف فضايله وقربه من الله تعالى
فليطالع عقلة المستوفز للشيخ الاكبر رضي الله عنه
وهو الذي اعتقدت المجسمة انه ربهم وانه على العرش
ولم يهتدوا الى انه مخلوق مثلهم الا انه اشرف المخلوقات
وانه روح محمد صلى الله عليه وسلم حتى ان بعض المشايخ

الكرام والسادة العظام المعتقد للخاص والعام على
ممر الليالي والايام يفهم من ظاهر كلامه في كتبه ان
المعقول هو ربنا تعالى وليس هذا مراده وقد ظن من لم
يعرف قدره ولا فهم مقصده انه يقول بالتجسيم
وحاشاه من ذلك اذ هو افضل عباد الله بعد الائمة
المجتهدين واعلم من جاء بعده من المحققين كراماته
لا تدخل تحت العد ولا تنضبط برسم واحد طريقته
اسلم طرايق المسلكين بشهادة جميع المشايخ الكاملين
وهو القطب الرباني والهيكل النوراني سيدي وشيخي
الشيخ عبد القادر الجيلاني قدس الله سره ونور ضريحه
ونفعنا واياكم من بركاته **خاتمة** لله الحجة البالغة
على العبد عقلا وشرعا لانه تعالى اذا افاض الوجود
على عينه الثابتة افاضه على وفق ما هي عليه من
الاستعداد اي على وفق ما علم منه ان سيكون عليه
ولا شك ان العلم تابع للمعلوم كما سياتي فليس
للعبد ان يقول يا رب لم خلقتني كذا لانه لم يعطه
الا ما طلب بلسان استعداده واذا نظر الانسان بعين
الانصاف وجد في نفسه شيئا تقوم الحجة به عليه لله تعالى
وهذا الشيء هو المسمى بالكسب الذي نطق القران العظيم به
قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولا بد من اثباته اذ

بنفيه

بنفيه يبطل التكليف والتاديب ولم يبق لارسال الرسل
فايدة وبالجملة فانكاره انكار للضروري ومصادمة
للشريعة ولذلك لم يقل احد من المحققين بالجبر
والاضطرار الا انهم اختلفوا في معناه فمنهم من لزم
الادب ومنهم من اساءه ومنهم من يمم ساحة التحقيق
مع ان الجميع قايلون بان الله تعالى خالق كل
شي وهو بكل شي عليم وذهب المعتزلة الى ان الكسب
تاثير قدرة العبد المخلوقة لله في افعاله الاختيارية
فالعبد عندهم خالق لقيامه وقعوده وطاعته
ومعصيته بقدرته الحادثة وحدها واستدلوا
بما تقدم من ابطال التكليف ونحوه ورد بان
فعل العبد ممكن وكل ممكن فهو مقدور لله
ولا شي مما هو مقدور لله بواقع بقدرة العبد
لامتناع اجتماع قدرتين مؤثرتين على مقدور
واحد **وذهب** ابو الحسن الاشعري الى انه اعني
الكسب تعلق قدرة العبد بافعاله تعلقا اقترانيا
لا تعلق تاثير فلا تاثير عنده لقدرة العبد في
مقدوره اصلا ودليله ما مر من الرد على المعتزلة
والذي يفهم من ظاهر كلامه ان المقدور والقدرة
عليه مخلوقان معا لله تعالى وليس كذلك بل تحقيق

مذهبه ان الله تعالى خلق في العبد قدرة يخلق الله تعالى
فعل العبد عندها لا بها الا انه لم يقل ببقاء الاعراض
وقدرة العبد عرض لزمه ان تكون القدرة والمقدور
مخلوقين معا فقدرة العبد عنده باقية بتجدد
الامثال كما في اعراض العبد من طوله وعرضه ولونه
وليس مراده ان العبد خال عن القدرة بالكلية بخلوه
من المقدور قبل وجوده وذهب القاضي والاستاد ابو
اسحاق الاسفرايني من اهل السنة الى ان الكسب عبارة عن
كون قدرة العبد لها تاثير ما الا ان المشهور عن الاستاد
ان فعل العبد واقع بمجموع قدرة الله تعالى وقدرة
العبد معا وهو مردود بان قدرة الله مستقلة
بالتاثير ومذهب القاضي ان قدرة الله تتعلق وحدها
باصل الفعل وقدرة العبد تتعلق بصفته يعني بكونه
طاعة ومعصية كما في لطم اليتيم تاديبا وايذاء
فان اللطم نفسه واقع بقدرته وتاثيره وكونه طاعة
ومعصية بقدرة العبد فقد نفى عن العبد قدرة الايجاد
والتكوين فلا خالق عنده الا الله تعالى لكنه يقول
ان للعبد قدرة ما على وجه لا يلزم منه ايجاد امر حقيقي
وقال امام الحرمين في اخر امره الكسب تاثير قدرة العبد
وداعيته في افعاله لكن بارادة الله تعالى لا على سبيل الاستقلال
وتحقيقه

وتحقيقه انه ذهب الى ان الله تعالى خالق كل
شيء لكن بمعنى انه وضع الاسباب المودية الى
دخول هذه الافعال اعني افعال العباد في
الوجود والعبد كاسب بمعنى ان المؤثر في وقوع
فعله هو القدرة والداعية القائمتين به فهما
سببان قريبان للفعل مع انهما اثران لاسباب
اخر ونسبة الاثر الى مؤثر قريب لا ينافي كون
ذلك المؤثر منسوبا الى اثر اخر بعيد ثم الى
ابعد الى ان ينتهي الى مسبب الاسباب وخالق
الخلق اذا تاملت ما قالوا وجدت اعدلها
مذهب القاضي لانه نفى عن العبد قدرة الايجاد
واثبت له ما تقوم الحجة به عليه قال بعض المحققين مذهب القاضي
هو مذهب السادة الحنفية هذا وان
بعض المحققين من الصوفية اخذ مسئلة الكسب
من قوله تعالى من كان يريد العاجلة عجلنا له
فيها ما نشاء وارجعها الى ما تقدم ذكره من
الاعيان الثابتة واستعداداتها وسلك مسلكا
لا يلزم عليه شيء من مصادمة الشريعة ولا
سوء الادب مع الله تعالى من اسناد الايجاد
لغيره تعالى فقال ان الله تعالى وهب العبد قدرة

وارادةً واختيارًا بمعني انه اوجد فيه ما يميز به بين
الطاعة والمعصية وما يقتدر به علي طلب ايجاد
كل منها من الله تعالي لا علي ايجاده لانه لا تاثير
لشي من الممكنات في شي آخر بل المؤثر هو الله
تعالي فاذا طلب العبد مما اوهبه الله من القدرة
ما ما اطبعه اليه اوجده الله بقدرته القديمة
واعطاه اياه تفضلا منه علي طريق جري العادة
لا علي طريق الوجوب اذ لا يجب علي الله شي وقد تخرق
العادة فلا يوجد شيئا مما طلبه العبد او يوجد
منه القدر الذي يريده تعالي فاذا طلب العبد
طاعةً طلبا قلبيًّا لا لسانيا وعلم الله تعالي انه
صمم العزم واعطاه اياها اثابه علي هذا الطلب
ورضي عنه واذا طلب معصية كذلك واعطاه اياها
غضب عليه وعاقبه علي طلبه قال الله تعالي من
كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد
ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورًا ومن
اراد الاخرة وسعي لها سعيها وهو مومن فاولئك
كان سعيهم مشكورا كلا نمد هولاء وهولاء من
عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا فترتب
العطاء من فضله علي ارادة العبد خيرا كان او شرا

ولا

فلا يكون العبد مجبورا علي افعاله ولا خالقا لها
اما انه ليس خالقا لها فظاهر واما انه ليس مجبورا
عليها فلان ما فعله من المعاصي وان كان يخلق
الله تعالي الا انه بطلب العبد وميل قلبه اليها
وهذا كاف في اقامة الحجة علي العبد اذ ليس له
ان يقول يا رب لما عذبتني علي معصية انت خالقها
لان للحق تعالي ان يقول له حينئذ ما خلقت
المعصية الا بعد طلبك اياها وميل قلبك اليها
وتصميم عزمك عليها كما اني وفقت الطايعين
للطاعة بعد ذلك ولو طلبت ما طلب الطايعون
لاعطيتك ما اعطيتهم وليس للعاصي ان يقول يا رب
لم لا توفقني لطلب الطاعات لانه تعالي اعطي
العبد قدرة علي طلب الخير والشر وساوي بين
العبيد في هذه العطية واعطاه ما يميز به بين
الطاعة والمعصية واخبره ان طلب الخير وارادته
مما يرضاه وان طلب الشر وارادته مما يسخطه
وقدره علي طلب الجميع فصار زمام الطلب من
خزاين الغيب بيد العبد وان لم يكن له قدرة
علي فعل الخير والشر نفسهما فهو قادر علي طلبهما
من الله تعالي والله هو المتصرف في ملكه ان شاء

اعطاه وان لم يشأ لم يعطه ولكن عدم اعطائه
قليل جداً لانه خرق للعادة وخرق العادة لا يكاد
يوجد وهذه القدرة التي اودعها الله تعالى في
العبد مثل القوة التي اوجدها في النار فكما انه تعالى
يخلق الحرق عند هذه القوة وعدم الاحراق قليل
جداً فكذلك يخلق الله افعال المكلفين عند قدرتهم
لا بها الا انه تعالى خلق في الانسان مع القدرة
علماً وشعوراً وتمييزاً بين الحسن والقبيح ولم يخلق
في النار شيئاً من ذلك **فان قيل** لا فائدة في الكسب
المذكور لان افعال العباد ان سبق في علمه تعالى
انها ستوجد منهم فقد وجب وجودها وان سبق في
علمه انها لا توجد امتنع وجودها فلا مدخل حينئذ
لكسبهم وقدرتهم واختيارهم في شيء من افعالهم **فالجواب**
انه لا مدخل لعلمه تعالى في وجوب شيء من افعال العباد
وامتناعها ولا في سلب قدرتهم واختيارهم والا لزم
ان لا يكون هو تبارك وتعالى ايضاً قادراً مختاراً اذ
لا شك انه يعلم جميع افعاله وجوداً وعدماً فلو كان
علمه تعالى موجباً لشيء منها لما صح ان يقال انه تعالى
مختار قادر وتحقيقه ان العلم تابع للمعلوم والتابع
لا يكون سبباً لوجوب متبوعه ولا لامتناعه الا ترى
ان

ان العلم بان زيداً سيقوم غداً انما يتحقق اذا
كان زيد في حد ذاته بحيث يقوم في غد فلا مدخل
للعلم في وجوب قيام زيد وكذا صورة الفرس
المنقوش على الجدار انما كانت على هذه الهيئة
المخصوصة لكون الفرس في حد ذاته هكذا لا لان
يكون الفرس هكذا وليس المراد من قولهم ان
العلم تابع للمعلوم ان العلم متأخر عن المعلوم
بالزمان لان هذا باطل خصوصاً في حقه تعالى
بل المراد من تبعيته له التبعية الذاتية بحيث
لو تأمله العقل لرآه كذلك وذلك مثل تبعية
النهار للشمس فانه تابع لطلوعها من غير ان يتأخر
عنها بالزمان اصلاً الا ان العقل اذا تأمل رأى
النهار تابع والشمس متبوعة وهكذا تبعية العلم
للمعلوم وبهذه التبعية تقوم الحجة لله تعالى
على عبده ايضاً كما تقوم عليه بالطلب المذكور
لان الله تعالى علم من العبد ما سيكون عليه فقضى
عليه وقدر على حسب ما علم منه والله تعالى اعلم
وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
اجمعين

تمت الرسالة بعون الله تعالى غفر الله لمالفها
ولكاتبها ولوالديهما ولمشايخهما
ولساير المسلمين والحمد
لله رب
العالمين

علقها على سبيل الاستعجال العبد الفقير المعترف
بالعجز والتقصير راجي العفو عن الاثام
فقير عفوه ورفده حسن بن
الحاج يوسف الشافعي مذهبا
القادري طريقة
ومشربا
عفي عنه
امين

في بيان الردة واحكامها وما يوصل
اليها من الافعال والاقوال

هذه الرسالة تاليف الامام الهمام قدوة
العلماء الاعلام غرة دهره وفريد
عصره شيخنا ومولانا الاوحد
الكامل المكمل ذو
المفاخر والمكارم الشيخ
قاسم سلمه الله من
نوايب الزمان
ورعى صفاته
في كل وقت
واوان
امين رب
العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي حرم جلود العذاب على من في قلبه مثقال
ذرة من الإيمان، ورفع من كمل توحيده بالطاعة
إلى أعلى مقامات الإحسان، وحفظ السنة المتقين
من الوقوع في الزلل، وصان جوارحهم وقلوبهم من سيئ
العمل، وأنعم عليهم بمراقبة عظمته وجلاله، وخصهم
بالشكر في كل وقت على نعمه وأفضاله، والصلاة والسلام
على معدن الجود والكرم، من أرسله الله رحمة لبني آدم،
محمد الهادي إلى سبيل الرشاد، ومخمد نار الشرك والعناد،
وعلى آله وأصحابه نجوم الهدى، ومن بواسطتهم نجت الأمم
من الردى، **وبعد** فهذه رسالة في بيان الردة وأحكامها،
وما يوصل إليها من الأفعال والأقوال، **بعثني** على جمعها أمران
أحدهما وقوع العوام في مكفرات اعتقدوا حلها، واعتادتهم
العادات التي استحسانها وفعلها، وثانيهما تجاسر جماعة
من المنتسبين إلى العلم على تكفير الناس في أكثر ما يلفظون
به، سواء كان مكفرا أم غير مكفر، ولم يعلموا أن من كفر
مسلما بما لا كفر فيه فهو الكافر، **فجمعت** ما يوقع في الكفر
مما ذكره أئمتنا وغيرهم في هذا الباب، وهو باب منتشر جدا،
وقد اضطربت فيه أفكار الأئمة، واختلفت فيه عباراتهم
ولخطره كان حقيقا بالإفراد، ولم يعرج أحد إلى ذلك إلا
القليل من العلماء، لكن لتشتت منزلتهم يعسر على العوام فهم
عباراتهم

عباراتهم، فكتبت ما جمعته بعبارات واضحة لم يخف على أحد
فهمها، ثم شرحتها شرحا يظهر به اتفاق الأئمة على
بعضها، واختلافهم في باقيها، وتفصيل ما هو محتاج إلى
التفصيل، وكل ذلك من كلام أئمتهم رضوان الله عليهم، وليس لي إلا
ثواب الجمع وإخراج الجواهر من كنوزهم، والتصدق بها
على عوّاد وأحبهم، أسأل الله تعالى أن يعافيني من مخالفة
سننهم، وأن ينجيني من ظلمة المهالك، وأن يوفقني إلى
ما كان عليه الأئمة الراشدين من صالح العمل، ومجانبة
الزلل، إنه أكرم مسؤول، وأرجى مأمول، **قال أئمتنا أئمة**
الشافعية رضوان الله عليهم أجمعين: الردة قطع دوام
الإسلام، وهي أفحش أنواع الكفر، وأغلظها حكما، وتحصل
ذلك بالقول والفعل، والأفعال الموجبة للكفر هي التي تصدر
عن عمد واستهزاء صريح بالدين، كالسجود للصنم، وإلقاء
المصحف، بل ورقة فيها شيء من القرآن، أو الحديث، أو نحوها،
على القاذورات، قال العلامة ابن حجر: ومثله تلطيخ الكعبة
والمساجد بنجس، وتحصل أي الردة بالقول الذي هو كفر،
سواء صدر عن اعتقاد أو عناد أو استهزاء، كأن قيل
له قلم أظفارك فإنه سنة، فقال لا أفعل وإن كان سنة،
كما سيأتي مفصلا، والمذهب صحة ردة السكران المتعدي
بسكره كطلاقه، وإن لم يكن مكلفا تغليظا عليه، وقيل لا تصح

وهي أي الردة لا تحبط العمل عندنا إلا إذا اتصلت بالموت فلا
تجب على المرتد إذا أسلم إعادة عباداته ولكن تحبط ثواب الأعمال
ومعلوم أن إحباط الثواب غير إحباط نفس الأعمال فإن الصلاة
في الثوب المغصوب لا ثواب فيها مع صحتها وزوجة المرتد تبين
منه وأما أمته فتجعل عند امرأة ثقة إلى أن يسلم ويستتاب
المرتد والمرتدة فإن أصرا على الردة قتلا لقوله صلى الله عليه
وسلم من بدل دينه فاقتلوه وأما نهيه صلى الله عليه وسلم
عن قتل النساء فهو محمول على الحربيات والقتل هنا بضرب
العنق دون غيره ولا يتولاه إلا الإمام أو نائبه ولو قال
المرتد عند القتل عرضت لي شبهة فأزيلوها لا تؤخر بل يناظر
لكن بعد إسلامه لا قبله وإن أسلما صح إسلامهما لقوله تعالى
قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن كان كفرهما
بسبه صلى الله عليه وسلم أو غيره من الأشياء على الأصح عندنا
وقيل لا تقبل توبة من سبه صلى الله عليه وسلم أو سخر به
أو غير ذلك كما يأتي مفصلا إن شاء الله تعالى قال الإمام
النووي وقيل لا يقبل إسلامه إن ارتد إلى كفر خفي كالزنادقة
والباطنية والزنديق من لا ينتحل دينا والباطنية هم
الذين يعتقدون أن للقرآن باطنا غير ظاهره وأن المراد
باطنه فقط فيقولون قاتلهم الله أن المراد من الصلاة
الحضور مع الله تعالى وأما الصلوة الشرعية ذات الأركان

فلا

فلا يعتقدونها وأن المراد من الصوم الجوع فقط فلا
يصومون ولا يصلون وينتسبون إلى السادة الصوفية
والصوفية بريئون منهم لأن الصوفي لم يفارق ظاهر الشريعة
والمنقول عن سلفهم وخلفهم رضوان الله عليهم أن كل تصوف
لا يوافق ظاهر الشريعة فهو زندقة وكفر وضلال
وإذا أسلم المرتد فليقل أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا رسول الله إني بريء من كل دين يخالف دين الإسلام
ولا يعزر مرتد تاب أول مرة إلا إذا كان ارتداده بسب
النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي مفصلا إن شاء الله تعالى
وقد نقل الشيخان الرافعي والنووي رحمهما الله تعالى
من كتب السادة الحنفية مكفرات منها لو سخر باسم من
أسمائه تعالى أو بأمره أو بوعده أو وعيده كفر إن لم
يخف عليه نسبة شيء مما ذكر إليه تعالى ومنها لو قال لو
أمرني الله بكذا لم أفعله أو قال لو صارت القبلة في هذه
الجهة ما صليت كفر بالاتفاق ومنها لو قال لو أعطاني
الله الجنة ما دخلتها كفر قال في الروضة لا يكفر والحق
التفصيل فإن قاله استخفافا وإظهارا للعناد كفر وإلا
فلا ومنها لو قال لغيره لا تترك الصلاة فإن الله يؤاخذك
بها فقال لو واخذني الله بها مع ما بي من الشدة والمرض
ظلمني أو قال مظلوم لظالم هذا بتقدير الله فقال الظالم

انا افعل بغير تقدير الله او قال لو شهد عندي الملايكة
والانبيا بكذا ما صدقتهم كفر بالاتفاق من الحنفية والشافعية
ولو قال الملايكة فقط او الانبياء فقط كفر ايضا فلو قال
لو شهد عندي جميع المسلمين ما صدقتهم هل يكفر او لا
قال ابن حجر الذي يظهر انه يكفر لان الشرع دل على عصمتهم
من الاتفاق على الكذب ومنها انه لو قيل له قلم اظفارك
فانه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا افعل وان
كان سنة كفر باتفاقهم الا على راي النووي رضي الله عنه فانه
لا يكفر ما لم يقصد استهزاء قال ابن حجر وما اختاره متعين
وكقص الاظفار حلق الراس كما صرح به الرافعي عن الحنفية
واقره لكن محله ان يكون في نسك والا فلا لاختلاف
العلما في كراهيته انتهى ومنها انه لو قال فلان في عيني
كاليهود والنصارى في عين الله او بين يدي الله تعالى
ففي كفره خلاف بين الجميع قال في الروضة من الحنفية
من قال انه كفر ومنهم من قال ان اراد الجارحة كفر والا فلا
ومنها انه لو قال ان الله جالس للانصاف او قال للانصاف
فقد كفر بالاتفاق ولا يبعد ان تكون هذه المسألة كالتي
قبلها ومنها اذا قال طالب يمين خصمه وقد اراد الخصم
الحلف بالله تعالى لا اريد الحلف بالله بل اريد الحلف
بالطلاق والعتاق ففي كفره خلاف بين الحنفية قال النووي
والصحيح

والصحيح انه لا يكفر ومنها انه اذا نادى رجلا اسمه عبد الله
وادخل في اخره الكاف التي تدخل للتصغير بالعجمية ففي
كفره خلاف فقيل يكفر وقيل ان تعمد التصغير كفر والا
فلا والصحيح عندنا التفصيل ومنها انه لو قال لاحد رؤ
ياك كروية ملك الموت ففي كفره خلاف فعندنا وعند
اكثر الحنفية انه لا يكفر ومنها انه لو قرا القران على ضرب
الدف والقصب ففي كفره خلاف وقال النووي في الروضة
وغيرها انه لا يكفر وهو المفهوم من كلام الرافعي لانه
حكاه عن الحنفية ولم يذكر فيه شيا ومنها انه لو قيل
له تعلم الغيب فقال نعم ففي كفره الخلاف المذكور في
المسألة التي قبلها ومنها انه لو خرج لسفر فصاح
العقعق فرجع ففي كفره خلاف بين الحنفية واما عندنا
فانه لا يكفر اصلا ومنها لو كان نبيا ما امنت به كفر
بالاتفاق من جميع الحنفية والشافعية وقد وجد في
بعض نسخ الروضة امنت بدون ما النافية وفي
اكثرها ما امنت باثبات ما والثاني هو الصواب قاله
الاسنوي وقال العلامة ابن حجر والذي يظهر انه لو قال
ان كان ما قاله النبي الفلاني صدقا نجوت يكون كفرا
ايضا ومنها لو قال لا ادري اكان النبي صلى الله عليه وسلم
انسيا ام جنيا او قال انه صلى الله عليه وسلم جني او حقر عضوا

يتي

نا

لو قال ح

قال
من اعضائه على طريق الاهانة كفر بالاتفاق ومنها لو كان
النبي صلى الله عليه وسلم طويل الظفر ففي كفره خلاف بين
الجميع وقال بعض المتأخرين انه لو قال ذلك احتقاراً
واستهزاءً او على جهة نسبة النقص اليه كفر والا فلا
لكن يعزر التعزير الشديد ومنها انه لو صلى بغير وضوء
متعمداً او مع ثوب نجس او الى غير القبلة ففي كفره خلاف
بين الحنفية قال النووي في الروضة قلت مذهبنا ومذهب
الجمهور لا يكفر ان لم يستحله واعترضه الاسنوي وغيره
بانه لا ينبغي ان يكفر وان استحل ذلك قال ابن حجر والاعتراض
متجه ومنها انه لو تنازع اثنان فقال احدهما لا حول ولا
قوة الا بالله فقال الآخر لا حول لا يغني من جوع كفر
بالاتفاق من الحنفية والشافعية ومنها لو سمع المؤذن اذان
فقال انه يكذب كفر بالاتفاق ومنها لو قال وهو يتعاطى
قدح الخمر او يقدم على الزنا باسم الله استخفافاً باسمه تعالى
كفر بالاتفاق من حيث الاستخفاف لا من حيث ارتكاب
الذنب لان الاستخفاف باسم من اسمائه يستلزم
الاستخفاف به تعالى ومنها انه لو قال لا اخاف
القيامة كفر بالاتفاق لكن محله كما قاله بعض المحققين
ان قصد الاستهزاء واما اذا لاحظ سعة عفو الله تعالى
ورحمته فلا يكفر بل قال بعض المتأخرين انه اذا اطلق
ولم

بيان
يقصد

ولم يقصد استهزاءً ولا لاحظ عفو الله لم يكفر ومنها لو وضع
متاعه في موضع وقال سلمته الى الله فقال آخر
سلمته الى من لا يتبع السارق اذا سرق ففي كفره خلاف
والظاهر انه ان قال ذلك على جهة الاستخفاف كفر
وان اراد سعة حلمه تعالى على السارق لا يكفر ومنها
لو حضر جماعة وجلس احدهم على مكان مرتفع تشبيهاً بالمذ
كرين يعني الوعاظ فسألوه المسائل وهم يضحكون او
تشبه بالمعلمين فاخذ خشبة وجلس الناس حوله كالصبيان
فضحكوا واستهزءوا فانه يكفر باتفاق الحنفية وبعض
الشافعية وقال النووي لا يكفر لكن قال كثير من متأخري
الشافعية لا ينبغي ان يغتر العاقل ويفعل شيئاً من
ذلك لانه يصير مرتداً على قول جماعة من الشافعية
وجميع الحنفية ولا شك انه يعصي الله على قول النووي
ويفعل كبيرة لانه على كل قول امر مخالف للشريعة وناشئ
عن البطر ومنها انه لو قال لمن يطلب العلم مالاً او العلم
قصعة ثريد خير لك من العلم فقد كفر بالاتفاق ان
اطلق العلم او اراد العلم المتعلق بالله وبصفاته او
باحكامه لان ذلك دنس في الاستهزاء بالعلم وبالدين
ومنها انه لو دام مرضه واشتد فقال ان شئت توفني
مسلماً وان شئت توفني كافراً فقد كفر بالاتفاق لانه

تمني الكفر ومن تمني الكفر كفر او ابتلي بمصايب فقال مخاطبا
لله تعالى اخذت مالي واخذت ولدي وماذا تفعل
ايضا كفر بالاتفاق لانه نسب الله تعالى الى الجور
ومنها لو غضب على ولده او غلامه فضربه ضربا شديدا
فقال له رجل لست بمسلم فقال لا وهو متعمد فقد
كفر بالاتفاق فان لم يتعمد بل سبق لسانه لذلك لم يكفر
لانه لا اثر لسبق اللسان في جميع المكفرات القولية كما
صرح به ابن الرملي في شرح المنهاج ومنها لو ناداه احد بقوله
يا يهودي او مثل ذلك فقال له لبيك فانه يكفر عند الجميع
الا النووي فانه قال في الروضة قلت في هذا نظر اذا لم ينو
شيئا وبيانه انه ان نوى اجابته او اطلق لم يكفر وان قال
ذلك على جهة الرضى بما نسبه اليه كفر ومنها اذا اسلم
كافر فاعطاه الناس اموالا فقال ليتني كنت كافرا فاسلم
فاعطى قال بعض المشايخ يكفر قال النووي قلت في هذا
نظر لانه جازم بالاسلام في الحال والاستقبال وثبت في
احاديث صحيحة في قضية اسامة رضي الله عنه حين قتل
من نطق بالشهادة فقال له صلى الله عليه وسلم كيف تصنع
بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيامة حتى تمنيت
اني لم اكن اسلمت قبل يومئذ ويمكن الفرق بينهما انتهى
والفرق ان اسامة لم يتمن الكفر لاجل الدنيا كما تمناه
هذا

هذا القايل بل وده ان يكون اسلامه بعد هذه
المعصية لان الاسلام يجب ما قبله فيسلم من تلك
المعصية العظيمة ومنها لو تمنى ان لا يحرم الله الخمر
او لا يحرم المناكح بين الاخ والاخت لا يكفر
ولو تمنى ان لا يحرم الظلم والزنا وقتل النفس
بغير حق كفر والضابط ان ما كان حلالا في
زمان فتمنى حله لا يكفر قال النووي قلت الصواب
انه لا يكفر والله اعلم انتهى لان تمني تغيير الاحكام
حرام لا كفر كما صرح به الشافعي في كتاب الام نقله
ابن حجر ومنها لو شد الزنار على وسطه فقد كفر قال
النووي لا بد من النية حتى يكفر ولو شد وسطه
بحبل فسئل عنه فقال هذا زنار فالاكثرون على انه
يكفر وقيل لا يكفر والنية معتبرة هنا ايضا ولو
شد زنارا ودخل دار الحرب فان كان للتجارة كفر
وان دخل لتخليص الاسير لا يكفر وقال الاذرعي واعلم
ان اكثر العامة يسمون ما يشد به الانسان وسطه
زنارا ولا يتخيل في اطلاق هذا منهم كفر انتهى ومنها لو
وضع قلنسوة المجوس على راسه ففي كفره خلاف قال
النووي لا يكفر الا بنية كما سبق ومنها لو قال
معلم الصبيان اليهود خير من المسلمين بكثير لانهم يقضون

حقوق معلمه صبيانه كفر بالاتفاق قال العلامة ابن حجر
محله ما اذا قصد الخيرية المطلقة فان اراد الخيرية
في الاحسان للمعلم ومراعاته لم يكفر وان اطلق فهو محل
نظر والاقرب عدم كفره ومنها لو قال النصرانية خير من
المجوسية كفر او قال المجوسية شر من النصرانية لا يكفر
قال النووي قلت الصواب لا يكفر بقوله النصرانية خير من
المجوسية الا ان يريد انها دين حق اليوم انتهى ومنها لو
عطس السلطان فقال له رجل يرحمك الله فقال له آخر لا تقل
للسلطان هكذا كفر الآخر قال النووي لا يكفر بمجرد هذا
اي ان قصد بقوله لا تقل هكذا ان السلطان غني عن الرحمة
او نحو ذلك فقد كفر وان قصد تعظيم السلطان لم يكفر والظاهر
ان المقصود هو الثاني ومنها لو سقى فاسق ولده خمرا فنثر
اقرانه الدراهم كفروا قال النووي قلت الصواب انهم
لا يكفرون ومنها لو قيل للعبد صل فقال فان الثواب يكون
لمولاي كفر ان اعتقد نسبة الجور اليه تعالى ومنها لو قال
لم يكن ابو بكر الصديق رضي الله عنه من الصحابة كفر بالاتفاق
ولو قيل لرجل ما الايمان فقال لا ادري كفر قال المتأخرون
لا يكفر لان كثيرا من العوام جبلت فطرتهم على الايمان ولم يتقدم
لهم عبارة عنه وقد قال الغزالي في كتابه التفرقة ذهبت طائفة
الى تكفير عوام المسلمين لعدم معرفتهم اصول العقايد بادلتها وهو
بعيد

نقلاً وعقلاً وليس الايمان عبارة عما اصطلح عليه
النظار بل نور يقذفه الله تعالى في القلب لا يمكن
التعبير عنه كما قال تعالى فمن يرد الله ان يهديه
يشرح صدره للاسلام وقد حكم النبي صلى الله عليه وسلم
بان من تكلم بلفظ التوحيد ان يجري عليه احكام المسلمين
وتحقيق هذا المقام انه لا بد لتحصيل اصل الايمان
عندنا من ان يصدّق بما علم بالضرورة انه من دين
محمد صلى الله عليه وسلم كالتوحيد والنبوة والبعث والجزاء
وان ينطق بالشهادتين وليس عليه اذا سئل عن حقيقة
الايمان ان يجيب بانه التصديق بما علم انه من دين
محمد صلى الله عليه وسلم لان الحدود لا يعرفها الا الخواص
على ان معرفة حد الايمان ليس من الايمان فلا يكفر اذا قيل
له ما الايمان فقال لا ادري لان المطلوب منه التصديق
وهو امر قلبي نعم نحكم بكفره اذا لقن فقال بعد التلقين
لا ادري وذلك بان يقال له اتعتقد ان الله تعالى
واحد وان نبوة نبينا وغيره من الانبيا حق وان
البعث حق وامثال هذه الاشيا فان قال لا ادري فهو
كافر وان قال نعم هي حق واتى بالشهادتين فقد اتصف
باصل الايمان واما كماله فيحصل باداء جميع الطاعات
واجتناب المعاصي ويزيد بها وينقص بالمعاصي لان الطاعات
جزء من كمال الايمان لا من اصله لان اصله التصديق وهو

لا يزيد ولا ينقص خلافا للمعتزلة والخوارج فانهم اعتقدوا
انها جزؤ من اصل الايمان فلذلك قالوا ان مرتكب الكبيرة
ان مات من غير توبة يخلد في النار لانه على مذهبهم اخل
باصل الايمان واما على مذهبنا فانه اخل بكمال الايمان
لا باصله الذي هو سبب النجاة من الخلود في النار ومنها
ان من اعتقد قدم العالم او حدوث الصانع او نفي ما هو
ثابت لله بالاجماع ومعلوم من الدين بالضرورة ككونه
عالما قادرا او اثبت له ما هو منفي عنه بالاجماع ومعلوم
من الدين بالضرورة كالالوان او اثبت له تعالى الاتصال
والانفصال كان كافرا واما من انكر زيادة الصفات كالمعتزلة
فلا يكفر لانه لم ينكر اصلها اذ لو انكر اصلها لما قال ان الله
تعالى عالم قادر مريد والمعتزلة قائلون بذلك فلا يكفرون
بانكار زيادتها على ذاته تعالى على الاصح وان قال جماعة
بكفرهم فائدة عن العلامة ابن حجر انه في كفر سائر
الفرق خلاف بين السلف والخلف ومذهبنا انه لا يكفر الا
نافي العلم بالجزئيات او بالمعدوم ومن زعم قدم العالم او بقائه
والشاك في ذلك ومنكر البعث او شيء من متعلقاته ومن زعم
الحلول والاتحاد ونحوهم كالقائلين بالتناسخ وغيرهم
من الطوائف المذكورة في الشفا ومنها ان من جحد بعثة
الرسل او كذب نبيا او انكر نبوة نبي من الانبياء المتفق
على نبوتهم كفر بخلاف ما لو انكر نبوة الخضر ونحوه فانه لا يكفر

ومنها

ومنها من جحد آية من القرآن مجمعا عليها بخلاف البسملة
او زاد في القرآن كلمة واعتقد انها منه او سب نبيا
او استخف به فقد كفر بخلاف من سب ابا بكر وعمر
وعثمان وعليا فان في كفره خلاف وعبارة البغوي
من انكر خلافة ابي بكر يبدع ولا يكفر ومن سب
احد الصحابة ولم يستحل يفسق واختلفوا في كفر من
سب الشيخين انتهى ومنها ان استحل محرما بالاجماع
كالخمر والزنا واللواط او حرم حلالا بالاجماع او نفي
وجوب مجمع على وجوبه كركعة من الصلوات الخمس او اعتقد
وجوب ما ليس بواجب بالاجماع كصلوة سادسة وصوم
شوال او نفي مشروعية مجمع على مشروعيته معلوم
كذلك ولو نفلا كالرواتب وصلوة العيد او نسب
عايشة رضي الله عنها الى الفاحشة او ادعى النبوة او
صدق مدعيا لها فقد كفر في جميع ما ذكر نقل ذلك
النووي في الروضة عن المتولي واقره ثم قال قلت
قوله يعني المتولي ان جاحد المجمع عليه يكفر ليس على
اطلاقه بل الصواب فيه انه ان جحد مجمعا عليه يعلم
من الدين ضرورة كفر وان لم يعلم من الدين ضرورة
بحيث لا يعرفه كل المسلمين لم يكفر والله اعلم ومنها
لو عظم صنما بالسجود له او تقرب اليه بالذبح باسمه كفر.

قال ابن الرملي وخرج بالسجود الركوع لوقوع صورته للمخلوق
عادة والاكثر لان السجود نعم يتجه ان محل ذلك عند الاطلاق
فان قصد تعظيم مخلوق بالركوع كما يعظم الله به فلا بلغ
فرق بينهما في الكفر حينئذ انتهى ومنها لو عزم على الكفر
في المستقبل كفر في الحال وكذا التردد في انه يكفر ام لا
فهو كفر في الحال بخلاف من حصل له وسوسة فتردد في
الايمان والصانع او تعرض بقلبه لنفي او سب نبي او
رسول وهو كاره لذلك كراهة شديدة ولم يقدر على
دفعها فلا يكفر لان ذلك من الشيطان اذ لو كان من نفسه
لما كرهه ومنها تعليق الكفر بامر من الامور مثل ان يقول
ان هلك مالي او ولدي تنصرت لان الرضى بالكفر كفر
ومنها لو ساله كافر يريد الاسلام ان يلقنه كلمة التوحيد
فلم يفعل او اشار عليه بان لا يسلم او على مسلم بان
يرتد فانه يكفر وكذا لو طلب كافر عرض الاسلام من واعظ
فقال له اصبر الى آخر المجلس كفر الواعظ بخلاف ما لو قال
لمسلم سلبه الله الايمان او لكافر لا رزقه الله الايمان فليس
بكفر لانه ليس رضا بالكفر لكنه دعا عليه بتشديد الامر
والعقوبة عليه كذا علله النووي ويفهم منه انه لو رضي بذلك
وسال سلب الايمان عن المسلم وبقاء الكفر للكافر كان كفرا
وبهذا يحصل التوفيق بين كلام النووي وكلام الغزالي في
الاحيا وهو انه قال من قال لكافر لعنه الله والحال انه معين
في

في وقتنا فقد كفر لانه ان اراد بقوله لعنه الله الدعا
عليه بتشديد الامر والعقوبة عليه لم يكفر وكذا لو
اطلق وان اراد سؤال بقاء الكفر عليه او رضي
ببقائه عليه كفر ومنها لو اكره مسلما على الكفر صار
كافرا ومنها انه لو دخل دار الحرب وشرب معهم
الخمر واكل لحم الخنزير لا يحكم بكفره قاله الشيخان
الرافعي والنووي وقالا وارتكاب كبائر المحرمات
ليس بكفر ينسلب به اسم الايمان خلافا للخوارج
والفاسق اذا مات ولم يتب لا يخلد في النار خلافا
للمعتزلة فصل في فروع نقلها العلامة
ابن حجر من كتاب الرافعي رحمه الله عن السادة الحنفية
مما لم يثبته النووي رحمه الله تعالى في الروضة فوضحت
ما يحتاج الى التوضيح وضعفت ما لا يوافق مذهبنا
فقال فمنها لو قال عمل الله في حقي كل خير وعمل الشر
مني كفر قال الرافعي وفيه نظر لقوله تعالى وما
اصابك من سيئة فمن نفسك قال العلامة والنظر
في محله فانه لا يكفر سواء اطلق او قصد انه يخلق افعال
نفسه بالمعنى الذي تقوله المعتزلة واما اذا اراد
استقلاله بالخلق فلا شك في كفره ومنها لو قال لزوجته
انت ما تودين حق الجار فقالت لا فقال انت ما تودين حق الله

ولا ح

فقالت لا كفرت ان اردت بذلك جحد سائر الواجبات
والا فلا كفر ومنها لو قال احد كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اكل الحلوى لحس اصابعه فقال آخر هذا غير ادب كفر ويمكن
ان يجري فيه ما مر في مسئلة تقليم الاظفار ومنها لو
قال الله في السماء او قال الله ينظر من السماء او من العرش
فقد اختلف في كفره فان اعتقد مع ذلك انه جسم
كالاجسام او غير ذلك من لوازم الحدوث كفر بالاتفاق
لان القائلين بالجهة من غير اعتقاد جسمية لا يكفرون
ومنها لو قال الله يظلمك كما ظلمتني فقد كفر الا ان اول
تاويلا قريبا احتمل ان يقال بعدم كفره ومنها لو
قال الله يعلم اني دائما اذكرك بالدعاء حزنك وفرحك
مثل ما لي حزني وفرحي او قال لمن قال له الا تقرا
القران قال شبعت من القران او قال له الا تصلي فقال
شبعت من فعل الصلوة او قال الى متى اعمل هذا او
الحاضرين يصلون عني والصلوة المعمولة او غير المعمولة
واحدة او قال صليت الى ان ضاق صدري او قال لمن
قال له صل حتى تجد حلاوة الصلوة قال صليت حتى
اجد حلاوة الصلوة يكفر في جميع هذه المسائل ان اراد
الاستخفاف بشيء منها بالاتفاق وكذا ان اراد بقوله
الحاضرين يصلون عني وبقوله الصلوة المعمولة وغير المعمولة
واحدة عدم وجوبها عليه لان انكار الصلوة او شيء منها كسجدة
واحدة كفر

كفر ومنها لو قال عند سماع المؤذن هذا صوت الخنزير
كفر قال العلامة والاوجه خلافه الا ان اراد تشبيه
الاذان بناقوس الكفرة فانه يكفر قطعا ومنها لو قال
احد لاحد اصبر الى الحشر فقال اي شيء في الحشر كفر اذا
اراد الاستخفاف ومنها لو القى فتوى اعطاها له
خصمه وقال اي شيء الشرع كفر لانه قرينة رضيها تدل
على الاستخفاف ومنها لو قال له احد يا كافر فقال انت
كما قلت كفر بالاتفاق ولا ياتي فيه التفصيل السابق
فيما لو اجاب من ناداه بيا يهودي ومنها لو قال فلان
كافر وهو اكفر مني كفر لانه اقر بالكفر على نفسه

فصل في فروع نقلها النووي عن الشفا

وعبارته في الروضة قلت قد ذكر القاضي الامام الحافظ
ابو الفضل عياض رحمه الله تعالى في آخر كتاب الشفا
بتعريف حقوق المصطفى صلوات الله وسلامه عليه
جملة من الالفاظ المكفرة غير ما سبق نقلها
عن الائمة اكثرها مجمع عليه وصرح بنقل الاجماع
فيه انتهى ومنها ان من بغض شيخين ثم قال القتبي في موضع
هذا لو قتلت ابا بكر وعمر رضي الله عنهما لم
استوجبه فقال بعض العلماء يكفر ويقتل لانه يتضمن
النسبة الى الجور وقال آخرون لا يتحتم قتله ويستتاب

وبعزر قال العلامة ابن حجر والحق التفصيل ويقال
ان اراد بذلك ان الله شدد عليه لذنوب سلفت منه
او نحو ذلك لم يكفر وان اراد انه لم يفعل معه الاصلح
فان كان مع اعتقاد ان ما فعله معه جور كفر والا بان
اراد انه لم يفعل معه الاصلح لم يكفر وكذا لو اطلق ولم
يرد شيئا فانه لا يكفر ومنها لو قال النبي صلى الله عليه وسلم
اسود او توفي قبل ان يلتحي او قال ليس بقرشي فهو كفر
لانه وصفه بغير صفته ففيه تكذيب به صلى الله عليه وسلم
لكن محل ذلك كما سيأتي فيمن طالت صحبته للمسلمين وظن
به انه يعلم ذلك فان كان قريب عهد بالاسلام او بمخالطة
المسلمين فلا يكفر ومنها ان من ادعى ان النبوة مكتسبة
وانه يبلغ بصفاء القلب الى مرتبتها او ادعى انه يوحى
اليه بنزول ملك عليه وان لم يدع النبوة فهو كافر بالاجماع
في جميع ما ذكر فان ادعى انه يوحى اليه لا بنزول ملك بل
بطريق الالهام فانه لا يكفر ومنها ان من ادعى انه يدخل
الجنة ويأكل من ثمارها ويعانق الحور فهو كافر بزعم
انه يدخلها قبل الموت ومنها ان من وافق نص الكتاب
او السنة او المقطوع به المحمول على ظاهره فهو كافر بالاجماع
ومنها ان من لم يحكم بكفر من دان بغير الاسلام كالنصارى
او شك في تكفيرهم او صحح مذهبهم فهو كافر وان اظهر مع ذلك

الاسلام

الاسلام واعتقده وقد ذكر القاضي عياض الاجماع
عليه وجعله حجة على كفر من ذهب الى انه لا حجة لله تعالى
على كثير من العامة والنساء والبله ومقلدي النصارى
واليهود وغيرهم ان لم يكن لهم طباع يمكن معها الاستد لال
ثم قال اعني القاضي وقد نحى الغزالي في كتابه المذكور
عند ذكره الاصناف الذين لم تبلغهم الدعوة ومنهم
من بلغهم اسمه صلى الله عليه وسلم وهو قوله وصنف بلغهم
اسم محمد صلى الله عليه وسلم فقط ولم يبلغهم مبعثه ولا
صفته بل سمعوا ان كذابا ادعى النبوة فهؤلاء عندي
من الصنف الاول الذين لم يسمعوا اسمه اصلا لانهم
سمعوا ما يحرك داعية النظر انتهى قال العلامة ابن
حجر فانظر كلامه يعني الغزالي تجده انما عذرهم لعدم
بلوغ دعوته صلى الله عليه وسلم وهذا لا ينحو منحى
ما ذكره القاضي وقد رد القاضي زكريا رحمه الله تعالى
في شرحه للروض على ابن المقري ما قاله في نحو ابن العربي
وهو ان من لم يكفر طايفة ابن العربي كان كمن لا يكفر
اليهود والنصارى ومنها ان من قال قولا يتوصل به
الى تضليل الامة وتكفير الصحابة فقد كفر ومنها
ان من فعل فعلا اجمع المسلمون انه لا يصدر الا من
كافر كالسجود للصليب او النار فقد كفر وان كان مصرحا

بالإسلام مع فعله ومنها لو مشي الي الكنايس مع اهلها
بزيهم من الزنانير وغيرها فقد كفر وقد مر من كلام
النووي ما يخالف القطع بالكفر الا ان يفرق بان الهيئة
الاجتماعية من التزيي بزيهم والمشي معهم الي كنايسهم
قاضية برضاه بالكفر او تهاونه بدين الإسلام او بانه
معهم علي دينهم وكل ذلك كفر ومنها انه من انكر مكة او البيت
او المسجد الحرام او صفة الحج بانه ليس علي هذه الهيئة المعروفة
او قال لا ادري ان هذه المسماه بمكة هي مكة ام غيرها
وما اشبه ذلك فقد كفر ان كان ممن يظن به العلم بذلك
وطالت صحبته للمسلمين اما اذا كان قريب عهد بالإسلام
او بمخالطة المسلمين فلا يكفر قال العلامة وما ذكره يعني
القاضي عياض بقوله ان كان ممن يظن به العلم بذلك وطالت
صحبته للمسلمين اما اذا كان قريب عهد بالإسلام او بمخالطة
للمسلمين فلا يكفر قال العلامة وما ذكره يعني القاضي عياض
بقوله ان كان ممن يظن به العلم بذلك الي آخره ظاهر متجه
وينبغي بل يتعين طرده في جميع ما مر من المكفرات انتهى
ومنها ان من غير شيئا من القران وقال انه ليس بمعجز فقد كفر
الا ان اراد بقوله ليس بمعجز ان الإعجاز ليس من ذات القران
بل ان الله تعالى صرف القوي عن معارضته ففي كفره نظر
والظاهر انه لا يكفر لان بعض الناس ذهب الي ان الإعجاز من هذا
الوجه

الوجه وان كان مذهبا مرجوحا ومنها ان من قال الحق في
خلق السموات والارض دلالة علي الله او انكر الجنة او
النار او الموت والحساب او اعترف بذلك ولكن قال
المراد بالجنة والنار والبعث ~~والحساب~~ والنشور والثواب
والعقاب غير معانيها فقد كفر بالاتفاق وبالجملة
ان يكون كذب بشيء مما صرح به القران من حكم او خبر
او نفي شيء اثبته او اثبات شيء نفاه علي علم منه بذلك
او شك في شيء من ذلك كما اذا جحد النبي اخبر القران
بها وامثال ذلك. فصل في فروع مشتتة في كتب
السادة الشافعية وغيرهم منها ما نقل ابن الرملي
في شرحه للمنهاج عن والده انه افتى تبعا للسبكي فيمن
سئل عن شيء فقال لو جاءني جبريل او النبي ما فعلته
بانه لا يكفر لان هذا يدل علي عظمة جبريل عنده
ومنها لو قال لمن ناداه لبيك اللهم لبيك كفر ومنها
ما نقله ابن حجر عن ابي زرعة واقره انه افتى فيمن قال
لآخر سالتك ان تهجرني لله فقال هجرتك لالف اله
بان مقتضى هذا اللفظ تعدد الالهة وذلك كفر صريح
فان اراده ضربت عنقه ان لم يتب فان ادعى تاويلا
يصرفه عن ذلك بان اراد اسباب الهجرة التي لا اجر الله
تعالى فكانه قال هجرتك لالف سبب ثم اطلق السبب
علي المسبب قبل ذلك بيمينه لاحتمال اللفظ ذلك حقنا

للذم بحسب الامكان ولاسيما ان كان القايل لا يعرف بعقيدة
مخالفة لكن يؤدب على اطلاق هذا اللفظ لبشاعته وافتى
شيخ الاسلام القاضي زكريا في اثنين تخاصما فقال احدهما
للاخر لست مثلك ادخل الحكام واعمل فضولي ولو اردت
ذلك دخلت وتفوضلت وكفرت النبي كفر وانه يكفر بذلك
الا ان يريد غير الكفر من انواع الايذا فلا يكفر لكنه
ارتكب محرما فيلزمه التعزير البالغ الرادع له ولامثاله
وافتى ايضا ان من تلفظ بالشهادتين بالعجمية وهو
يحسن العربية لا يكون مسلما **ومنها** لو قال المسلم للمسلم يا كافر
هل يكفر ام لا في المسئلة تفصيل نقل النووي عن المتولي
انه لو قال المسلم يا كافر بلا تاويل كفر وعلله اعني النووي
بقوله لانه سمى الاسلام كفرا واعترض في التعليل بانا
لا نسلم قوله لانه سمى الاسلام كفرا فان هذا المعنى لا يفهم
من لفظه ولا هو مراده لانه وصف الشخص بالكفر لا دين
الاسلام فنفى عنه كونه على دين الاسلام فلا يكفر بهذا القول
وانما يعزر بهذا السب الفاحش بما يليق به انتهى **واجيب**
بان معنى قوله يا كافر يا متصف بالكفر وهذا صادق بان
ما اتصف به من الاسلام يسمى كفرا فيكون التعليل في محله
فيقال لمن تلفظ بهذه الكلمة كفرت حيث اطلقت ولم
تنو التضمن لفظك تسمية الاسلام كفرا وان كنت لم تقصد
ذلك لانا نحكم بالكفر باعتبار الظاهر وخرج بقول المتولي
بلا

لكفر

بلا تاويل ما لو قصد بقوله يا كافر انه لا دين له في المعاملات
فانه لا يكفر لكن عليه التعزير الشديد اللايق به **وقد**
النووي في الاذكار قول المسلم لاخيه يا كافر يحرم تحريما
غليظا ويمكن حمل قوله يحرم تحريما غليظا على الكفر
ايضا كما في الروضة لكنه قال في شرح مسلم ما حاصله
مذهب اهل الحق انه لا يكفر المسلم بالمعاصي كالقتل
والزنا وكذا قوله لاخيه يا كافر من غير اعتقاد بطلان
دين الاسلام ذكر ذلك عند شرحه حديث اذا قال الرجل
لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما والحاصل ان
المفهوم من جملة اقوال النووي انه لا كفر بمجرد هذا
اللفظ بل لا بد معه من ان يعتقد ان ما اتصف به
الشخص من الاسلام كفر **ومنها** ان يتمنى مسلم كفر
مسلم فان كان على وجه الاستحسان للكفر كفر والا
فقد نقل ابن حجر عن الحليمي انه لو تمنى مسلم كفر
مسلم فان كان ذلك على وجه العداوة كما يتمنى
العدو لعدوه ما يستعظمه لم يكفر لان استقباحه
للكفر هو الذي حمله على ان يتمناه له واستحسانه
هو الذي حمله على ان يكرهه له **وقد تمنى موسى**
ان لا يومن فرعون وزاد على التمني فدعا الله تعالى
بذلك بقوله ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم

ولا يومنوا حتى يروا العذاب الاليم ولم يضر ذلك موسى
عليه السلام ولا عاتبه الله تعالى عليه وان كان شرع
من قبلنا ليس بشرع لنا لانه لم يرد في شرعنا ما يخالفه
فيكون حجة على الخلاف فصل في فروع ذكرها القاضي
عياض في الشفا ذكرها هنا وان كان بعضها لم
يوافق مذهبنا قال رحمه الله تعالى من سب
نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم او عابه او الحق به نقصا
في نفسه او نسبه او دينه او خصلة من خصاله او عرض
به او شبهه على طريق السب له او الازدراء عليه او التصغير
لشانه او دعا عليه او تمنى له مضرة او نسب اليه ما لا
يليق بمنصبه على طريق الذم او عيره بشيء مما جرى
عليه من البلاء والمحنة كان كافرا بالاجماع فيقتل
ولا تقبل توبته عند اكثر العلماء قال العلامة ابن حجر
وعليه جماعة من اصحابنا وليس من تنقيص النبي
ما وقع من الاختلاف في اسلام ابويه صلى الله عليه وسلم
وقال فيه ايضا وحكم من سب سائر انبياء الله
وملائكته او استخف بهم او كذب فيما اتوا به او انكرهم او
جحدهم حكم من سب نبينا صلى الله عليه وسلم وفيه
عن مالك من قال رداء النبي صلى الله عليه وسلم او ازاره
وسخ واراد به عيبه قتل فان قصد الاخبار عن تواضعه
لا يكفر

لا يكفر وكذا لو اطلق لا يكفر لانه ليس صريحا في النقص
لكنه يعزر التعزير البليغ لذكره ما يوهم نقصا وفيه
من قال فيه صلى الله عليه وسلم الجمال يتيم ابي طالب
قتل قال ابن حجر والظاهر ان مذهبنا لا يابى ذلك
لما في عبارته من الدلالة على الازدراء فاذا ذكر
يتيم ابي طالب فقط لم يكن صريحا في ذلك فيما يظهر انتهى
وفيه في الشفا وافتى فقهاء الاندلس بقتل رجل
وصلبه بما شهد عليه من استخفافه بحق النبي صلى الله
عليه وسلم وزعمه ان زهده لم يكن قصدا ولو قدر على
الطيبات اكلها قال ابن حجر ومذهبنا لا يابى في ذلك بل
زعمه بما ذكر في الزهد ينبغي ان يكون كافيا في كفره
وهو ظاهر لنسبة النقص اليه صلى الله عليه وسلم وعن
ابن المرابط من قال انه صلى الله عليه وسلم هزم يستتاب
فان تاب والا قتل لانه تنقيص اذ لا يجوز عليه ذلك
قال ابن حجر وقضية مذهبنا انه لا يكفر بذلك الا اذا
قاله على وجه التنقيص لانه ليس صريحا فان لم يقصد ذلك
لم يكفر لكن يعزر التعزير الشديد وقال القاضي عياض
بعد ذكر ما تقدم وغيره وكذلك اقول حكم من غمصه
او عيره برعاية الغنم او النسيان او بما اصابه
من جرح او هزيمة لبعض جيشه او اذى من عدوه او

وفيه عن ابي يزيد من قال صفته
كصفة رجل قبيح منظر الوجه واللحية
قتل ومذهبنا قاض بذلك صح

شدة من زمنه او بالميل الى نسائه فحكم هذا كله لمن
قصد به نقصه القتل قال ابن حجر وما ذكره ظاهر النقص وهو
كفر كامر كما مر ثم قال في الشفا من تكلم غير قاصد للسب
والازدراء ولا معتقدا ولكنه تكلم في جهته عليه الصلاة والسلام
بكلمة الكفر من لعنه او سبه او تكذيبه او اضافة ما لا يجوز
عليه او نفي ما يجب له مما هو في حقه صلى الله عليه وسلم
نقيصة مثل ان ينسب اليه اتيان كبيرة او مداهنة في
تبليغ الرسالة او في حكم بين الناس او ينقص من مرتبته
او شرف نسبه او وفور علمه او زهده او ياتي بسفه من
القول ونوع من السب في جهته وان ظهر بدليل حاله
انه لم يتعمد ذمه ولم يقصد سبه اما لجهالة حملته
على ما قاله او لضجر او سكر اضطره اليه او قلة مراقبة
وضبط لسان وعجرفة وتهور في كلامه فحكمه القتل دون
تلعثم او توقف اذ لا يعذر احد في الكفر بالجهالة ولا بدعوى
زلل اللسان ولا بشي مما ذكرنا اذا كان عقله في فطرته
سليما الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وبهذا افتى
الاندلسيون على نفي الزهد عنه صلى الله عليه وسلم (ابن ح)
كما مر قال ابن حجر وما ذكره ظاهر موافق لقواعد مذهبنا
اذ المراد فيه الحكم بالكفر على الظاهر ولا نظر لقرائن (المقصود والنيات صح)
حاله نعم يعذر مدعي الجهل ان اعتذر بقرب اسلامه او بعده

عن

عن العلماء كما يعلم مما قدمته قبل عنه في الروضة ويعذر
ايضا فيما يظهر بدعوى سبق اللسان بالنسبة لدرء القتل
عنه وان لم يعذر فيه بالنسبة لوقوع طلاقه وعتقه
والفرق ان ذلك حق الله وهو مبني على المسامحة بخلاف
هذين ويمكن ان يقال النبي هو حق الله بل حق النبي
فلا يعذر فيه ايضا وحكى عن ائمة مذهبه اعني القاضي
عياض خلافا فيمن اغضبه غريمه فقال له صلى على النبي
محمد قال لا صلى الله على من صلى عليه فقيل النبي يكفر
لانه انما شتم الناس وليس فيه قرينة تصرف الشتم اليه
صلى الله عليه وسلم ولا الى الملائكة الذين يصلون
عليه وقيل اكفر والاليق بقواعدنا الاول لان اللفظ
ليس صريحا في شتم الملائكة ولا الذات المقدسة وانما
هو ظاهر في شتم نفسه ان صلى او غيره من الناس
ومع عدم الكفر يعزر التعزير البليغ وذكر القاضي فيمن قال
لاخر يا ابن الف خنزير انه لا يكفر وان شمل هذا اللفظ
جماعة من الانبياء ما لم يعلم انه قصد سبهم لان ظاهر
هذا اللفظ المبالغة في سب المخاطب دون غيره لكن
يعزر التعزير البالغ وحكى عن بعض ائمته فيمن قال لاخر
لعنك الله الى ادم انه يقتل وقضية قواعدنا خلافه
لان لفظه ليس صريحا في سب نبي لانه يحتمل ان يكون المراد

منه لعنه الله الى ان يلقى آدم في يوم القيامة وحكى عن
مشايخه خلافا فيمن قال لشاهد عليه بشي تتهمني
الانبياء آيته يموت فكيف انت فقيل يقتل للبشاعة
لفظه وقيل لا لاحتمال ان يكون خبرا عمن اتهمهم
من الكفار وهذا الثاني هو الاوجه وحكى عن شيخه انه
عزر من سب رجلا اسمه محمد ثم قصد كلبا برجله
وقال قم يا محمد وعبارته في الشفا شاهدت
شيخنا القاضي ابا عبد الله بن عيسى ايام قضائه
اتي برجل هاتر رجلا اسمه محمد ثم قصد الى كلب
فضربه برجله وقال له قم يا محمد فانكر الرجل
ان يكون قال ذلك وشهد عليه لفيف من الناس فامر
به الى السجن وتقصى عن حاله هل يصحب من يستراب
بدينه فلما لم يجد ما يقوي الريبة باعتقاده ضربه
بالسوط واطلقه قال ابن حجر وما دل عليه من عدم
كفره بذلك هو الصواب وقوله هاتر الهتر هو
السقط من الكلام وقوله لفيف من الناس اي جمع منهم
والظاهر من كلام الشيخ عياض في الشفا عدم الكفر ليوضح
في مسايل فيها قصد نقص ولا ذكر عيب لكن فيها ذكر
بعض اوصافه واستشهاد ببعض احواله عليه الصلاة
والسلام الجايزة عليه على شبه ضرب المثل والحجة لنفسه
او

او لغيره او على التشبه به صلى الله عليه وسلم او
عند مظلمة نالته او تنقص ضل له فمنها لو قال ان
قيل في السوء فقد قيل في النبي صلى الله عليه وسلم
او ان كذبت فقد كذب الانبياء او ان اذنبت
فقد اذنبوا او انا اسلم من الالسنة ولم يسلموا
او صبرت كما صبر اولوا العزم او كصبر ايوب فلا
يكفر وهل يحرم ذكر ذلك ام لا قال ابن حجر الذي
يظهر انه ان قصد به الترفع او انه شاركهم في اصل
هذه الفضائل كان حراما شديد التحريم وان قصد
هضم نفسه على طريق المبالغة بمعنى انه لا نسبة
لي بانبائهم وقد وقع لهم ذلك فوقوعه لي اولى
لم يكن حراما نعم قوله ان اذنبت فقد اذنبوا شديد
لا يجوز الاستشهاد به بحال ومنها ما وقع في اشعار
المتجرين المتساهلين في الكلام كقول المتنبي انا في
امة تداركها الله غريب كصالح في ثمود وكلامه
يحتمل القصد تشبيه حاله في غربته بحال صالح
عليه الصلاة والسلام فيكون من قصد الترفيع او
تشبيه حال من هو فيهم بحال ثمود من المشاقة وعدم
الطواعية فيكون مستلزما للترفيع وهو محرم في حقهم
وهو على كل حال غير كفر حققه ابن حجر في بعض رسايله
ومنها ما نقله عن عالم من تاديب من عير بالفقر فقال

صلى الله عليه وسلم

لانه عوض بذكره

قدح في النبي صلى الله عليه وسلم في غير موضعه قال مالك ولا
ينبغي لاهل الذنوب اذا عوتبوا ان يقولوا قد اخطأت
الانبيا قبلنا ونقل عن سحنون انه لا ينبغي ان يصلي
على النبي صلى الله عليه وسلم عند التعجب الا على طريق الثواب
والاحتساب كما امرنا الله **ومنها** قول القابسي فيمن قال
لقبيح وجه كانه وجه منكر ونكير ولعبوس كانه وجه
مالك الغضبان لم يكفر اذ لا تصريح فيه بسب الملك
وانما السب للمخاطب بل يعاقب العقاب الشديد فان قصد
ذم الملك قتل **وعن القاضي** ان شابا عرف بالخير قال لمن
قال له انت امي اليس كان النبي صلى الله عليه وسلم اميا فلم
يكفر بذلك وان اخطأ في الاستشهاد لان الامية
شرف له صلى الله عليه وسلم ونقص لغيره **ومنها** ما نقله
عن شيخه فيمن قال لمن نقصه انما تريد نقصي بقولك
وانا بشر وجميع البشر يلحقهم النقص حتى النبي صلى الله عليه وسلم
انه لا يكفر خلافا لمن افتى بقتله لانه لم يقصد السب

فصل هل يجوز ان يحكي الرجل عن غيره ما قاله من
كلمات الكفر ام لا **قال** القاضي عياض في الشفا يختلف
الحكم باختلاف ذلك على وجوه الوجوب والندب والتحريم
فان كان على وجه الشهادة والتعريف بقائله والانكار
عليه والتنفير عنه فقد يجب وقد يندب بحسب حال الحاكي
والمحكي عنه وقد اجمع السلف والخلف على حكايات
مقالات

بيان التكفير

مقالات الكفرة والملحدين في كتبهم ومجالسهم ليبينوها ويردوها
وان كان على وجه الاعتياد له او اظهار استحسانه
او كان مولعا بمثله حفظا ودراسة وتطلبا له او
كان مولعا برواية اشعار هجوه عليه الصلوة والسلام
فهو الساب ولا ينفعه نسبته الى غيره فيبادر بقتله
اذا لم يتب وقد قالوا خط شطر بيت مما هجي به
صلى الله عليه وسلم كفر ان رضي بذلك واستحسنه لا ان
قصد به غير ذلك حققه ابن حجر واجمعوا على تحريم
رواية ما هجي به صلى الله عليه وسلم وتحريم كتابته
وقراءته **فصل في بيان احكام المرتدين** قال العلامة
ابن حجر من كفر بغير سب النبي صلى الله عليه وسلم وتنقيصه
تقبل توبته اتفاقا وتجب استتابته على الاصح **واما**
من كفر بسبه صلى الله عليه وسلم وتنقيصه صريحا او ضمنا
ومثله الملك فقد اختلفوا في تحتم قتله **فقال مالك**
واصحابه يقتل حدا لا ردة ولا تقبل توبته ولا عذره
وان ادعى سهوا او نحوه واستدلوا على ذلك بامور
احدها قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا ووجه
الدليل ان من لعنه الله كذلك واعد له ما ذكره فقد
ابعده عن رحمته واحله في دار عقوبته وانما يستوجب
ذلك الكافر وحكم القتل ما اقتضت الاية ان اذى الله

واذى رسوله كفر نعم اطلاق الاذى في حقه تعالى انما
هو على سبيل التجوز اذ هو ايصال الشر الخفيف للموذي
فان زاد كان ضررا الثاني قوله تعالى أبالله وآياته ورسوله
كنتم تستهزؤن لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم قال المفسرون
كفرتم بقولكم في رسول الله الثالث خبر ابي داود والترمذي
من لكعب بن الاشرف اي من ينتدب لقتله فقد استعلن
بعداوتنا وهجائنا ثم وجه اليه من قتله فدل على انه لم
يؤمر بقتله للاشراك وانما امر به للاذى الرابع ما رواه
ابو داود انه صلى الله عليه وسلم يوم الفتح آمن الناس الا
جماعة كانوا يوذونه منهم ابن ابي سرح اختبا عند عثمان
فجاء عثمان به لما دعى صلى الله عليه وسلم الناس الى البيعة
فطلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يبايعه فنظر اليه ثلاثا
كل ذلك يابى ثم بايعه ثم اقبل على اصحابه فقال ما كان فيكم
رشيد حين كففت عن بيعته وروي ان عقبة ابن ابي معيط
نادى يا معشر قريش ما لي اقتل من بينكم صبرا فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم بكفرك وافترائك على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه صلى الله عليه وسلم رجل فبعث
عليا والزبير ليقتلاه وهجته صلى الله عليه وسلم امراة فقال
من لي بها فقال رجل من قومها انا يا رسول الله فنهض فقتلها
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فقال لا ينتطح فيها عنزان
اي لا يجري خلف ولا نزاع فهذه ادلة المالكية ثم قد ثبت
انه

انه صلى الله عليه وسلم امر بقتل من آذاه او نقصه والحق
حقه وهو مخير فيه فاختار قتل بعضهم والعفو عن
بعضهم وبعد وفاته تعذر تمييز المعفو عنه من
غيره فيبقى الحكم على عمومه في القتل لعدم الاطلاع
وليس لامته بعده ان يسقطوا حقه لانه لم يرد
عنه الاذن بذلك الخامس اجماع الامة على قتل
منقصه من المسلمين وسابه قال العلامة ابن حجر ما صرح
به من كفر الساب هو ما عليه ائمتنا وغيرهم كما علم مما
تقدم لكنه عندنا كالمرتد فيستتاب وجوبا فورا فان
اصر قتل ولو كان امراة لعموم قوله صلى الله عليه وسلم
من بدل دينه فاقتلوه فان اسلم صح اسلامه وترك
كما قال ابن عباس وغيره لقوله تعالى فان تابوا واقاموا
الصلوة الاية وقوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله الحديث وقيل لا يجب
استتابة المرتد لانه مهدور الدم وقيل لا يقتل
فورا اذا لم يتب بل يمهل ثلاثة ايام لاحتمال شبهة عرضت
له فيسعى في زوالها والجواب عن ادلتهم المذكورة اما عن
الاول والثاني فانه ليس فيهما الا كفر موذيه عليه
الصلوة والسلام اما كونه يقتل بعد التوبة والاسلام
فلا دلالة فيهما على ذلك اصلا وعن الثالث والرابع انهم
لا دليل لهم في ذلك ايضا لقيام الكفر بالمحكي عنهم مع زيادة

العناد وقد اخبر صلى الله عليه وسلم انه لا عصمة لاحد بعد
دعواه الى الاسلام الا بالاسلام فكل من المذكورين
مهدور الدم لانه دعي الى الاسلام فلم يسلم فقتله
لذلك لا لمجرد سبه للنبي صلى الله عليه وسلم ومن ثم ذكر صلى
الله عليه وسلم للنجم قتل عتبة تعيين كفره وافترائه
عليه صلى الله عليه وسلم ولقتل كعب سببين ايضا ايذائه
الله وايذائه رسوله صلى الله عليه وسلم لانه روي عنه صلى
الله عليه وسلم انه قال من لكعب فانه يوذي الله ورسوله وبعث
علي والزبير لقتل الكذاب عليه انما لكونه مع كفره مع
ان هذا الكذب فيه افساد وفتنة بين المومنين فيكون
به قد حارب الله ورسوله وسعى في الارض فسادا فتحتم
لذلك لا لمطلق الكذب وقتل المراة التي هجته انما هو
بكفرها مع هجايتها لا لهجايتها فقط ومن ثم نقل انها
كانت تعيب الاسلام وتحرض على اذاه صلى الله عليه وسلم
والحاصل انه لا دليل لهم الا ان ذكروا صورة فيها ان
مسلما طرى عليه الكفر بسب النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع
واسلم ثم امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله حينئذ لانه
محل النزاع والخلاف دون ما ذكروه اذ لا نزاع بيننا
وبينهم في ان الكافر الاصلي اذا بلغته الدعوى وامتنع
من الاجابة وحارب بيده ولسانه او لم يحارب بالكلية
انه مهدور الدم قطعا وكل ما ذكروه من الثالث والرابع

من

من هذا القبيل وبهذا ابنه فح قولهم فقد ثبت انه صلى الله
عليه وسلم امر بقتل من آذاه الى اخر ما تقدم عنهم
ولم ينقل انه صلى الله عليه وسلم امر بقتل مسلم بسبه
بل عفى صلى الله عليه وسلم عمن قال له من المسلمين هذه
قسمة ما اريد بها وجه الله وعمن قال اعدل وعمن
قال اعط من مال الله لا من مال ابيك وجدك ومن
قال ليخرجن الاعز منها الاذل ونظاير ذلك كثيرة
مشهورة مع ان قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف دليل ظاهر على ما قلناه ومما
وقع في الشفا نقلا عن اصحاب الشافعي ان من سب النبي
صلى الله عليه وسلم يقتل وان تاب فانه وهم منه على الاصحاب
لاتفاقهم على عدم قتله في سب غير قذف واما السب
الذي هو قذف فجمهورهم مرجحون عدم قتله ايضا
لعموم قوله تعالى قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم
ما قد سلف ولقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ
مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك لدينه
المفارق للجماعة وقوله امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويوتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم
واموالهم ومن ثم نص الشافعي رضي الله عنه في كتاب الام على

بما يوافق ما مرّ عن الاصحاب الموافق لهذه الاية
والاحاديث وعبارة الام واذا ارتدّ القوم عن
الاسلام الي يهودية او نصرانية او مجوسية او تعطيل
او غير ذلك من اصناف الكفر ثم تابوا حقنوا دماءهم
بالتوبة واظهار الاسلام انتهي فتامّل عموم قوله او
غير ذلك قال ابن الرفعة والسبكي وغيرهما ان اصحاب
الشافعي متفقون علي ذلك ويوافقه قول ابي بكر
الفارسي فيما نقله عن القاضي حسين اجمعت الامة
علي ان من سبّ النبي صلي الله عليه وسلم يقتل حدّا لانّ
من سبّ النبي صلي الله عليه وسلم خرج من الايمان والمرتدّ
يقتل حدّا فان تاب قبلت توبته **خاتمة** يكره الحلف
بغير الله تعالي كان يحلف بابيه او بحياته او غير
ذلك من المخلوقات وان كان معظما كالكعبة ونحوها
قال امامنا الشافعي رضي الله عنه واخشي ان يكون معصية
وعلي كل حال فلا كفر فيه قال محي السنة في معالم التنزيل
ومن حلف بغير الله مثل ان قال والكعبة وبيت الله ونبيّ
الله او حلف بابيه ونحوه فلا يكون يمينا ولا تجب الكفارة
وهو يمين مكروه واستدل علي كراهته بحديث عمر
رضي الله عنه ادركه النبي وهو يسير في الركب وهو يحلف
بابيه فقال عليه الصلوة والسلام ان الله نهاكم ان تحلفوا
بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت ولا تنعقد
اليمين

اليمين الا بالله او باسم من اسمائه او بصفة من صفاته
فاليمين بالله ان تقول والذي اعبده والذي اصلّي له
والذي نفسي بيده ونحو ذلك واليمين باسمائه
ان تقول والله والرحمن ونحو ذلك واليمين بصفاته
ان تقول وعزة الله وعظمة الله وجلال الله وقدرة
الله ونحوها واذا حلف بشي منها علي امر في المستقبل
فحنث وجبت عليه الكفارة واذا حلف علي امر ماض
انه كان ولم يكن فان كان عالما به حالة ما حلف فهو
اليمين الغموس وهو من الكبائر وتجب به الكفارة
عند بعض اهل العلم عالما به كان او جاهلا وبه قال
الشافعي ولا تجب عند بعضهم **واما اليمين اللغو**
الذي قال الله تعالي فيه لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم
فلا مواخذة فيه كما قال تعالي قال محي السنة اللغو
كل مطروح من الكلام لا يعتدّ به واختلف اهل العلم
في اللغو في اليمين فقال قوم هو ما سبق الي
اللسان علي عجلة لصلة الكلام من غير
عقد وقصد كقول القائل لا والله بلي والله
كلا والله قالت عايشة رضي
الله عنها لغو اليمين قول الانسان
لا والله وبلي والله تم الكتاب
بعون الملك
الوهاب

هذه مقدمة اصول القواعد والاركان
على مذهب الامام الاعظم الشافعي
رضي الله سبحانه وتعالى عنه ونفع
المسلمين بعلومه ونفع الله بها
قاريها وسامعها وعفي الله
عن كاتبها ومولفها وعن جميع
المسلمين وصلي الله علي
سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم امين
والحمد لله
وحده
امين

ازكى السلام
ازكي السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واساله العفو عني اللهم لا تخيب فيك ظني
وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامي وعلى
اله قال مولفه عفى الله عنه ونفع المسلمين بعقولته
العقيدة ان تعلم ان الله تعالى موجود قديم باق
واجد الوجود اول اخر ليس لاوليته ابتداء ولا لا
خرنيه انتها ولا انقضا وانه تعالى قائم بنفسه لا يشبه
خلقه ولا يحل في شي ولا يحل فيه شي وهو الشي قل اي شي
اكبر شهادة قل الله لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير ليس كمثله شي وهو السميع
البصير وانه تعالى له ذات وصفات ذاته لا تشبه الذوات
وصفاته لا تشبه الصفات ومن صفات ذاته الحيوة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام فهو حي بحيات
عليم بعلم قدير بقدرة مريد بارادة سميع باسماع
بصير بابصار متكلم بكلام ويستحيل عليه اضداد هذه

الصفات

الصفات ويجوز في حقه فعل كل ممكن وتركه وانه
متفضل بالخلق والايجاد وارسال الرسل وانزال الكتب فنؤمن
به وعلا بكتبه وبرسله وبكتبه وبالقدر خيره وشره
ولا يحتج به خلق الخير والشر الخير بقدرته وارادته
ورضاه والشر بقدرته وارادته لا برضاه فان تكفروا
فان الله غني عنكم ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه
لكم لا ينسب اليه الشر ادبا لا اعتقادا ومذهبا وانه
تعالى ارسل الرسل مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس
على الله حجة بعد الرسل ويجب للرسل عليهم الصلاة
والسلام الصدق والامانة وتبليغ ما امروا بابلاغه
ويستحيل عليهم اضداد هذه الصفات ويجوز في حقهم
ما مازج البشرية ما لا يودي الى النقص في مراتبهم
العلية ومقاماتهم السنية كالامراض والاعراض والنكاح
والجوع وما اشبه ذلك لا الجنون ونحوه هذا فرض
عين على كل مكلف ذكرا كان او انثى حرا كان او عبدا

ان يعرف الله وما يجب لله تعالي ورسله وما يستحيل عليهم
وما يجوز في حقهم **ففي الحديث الشريف اول**
ما يسال العبد في قبره عن معرفة الله تعالي عز
وجل هذه العبارة وغيرها **كما قال صلي الله عليه**
وسلم كتاب الطهارة قال الله تعالي وانزلنا
من السماء ماءً طهورا **وقال نبيه صلي الله عليه**
وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور انما يرفع الحدث
ويزيل النجس الماءُ المطلق **وهو الباقي** علي اصل خلقته
ونهي عن المشمس والمستعمل وما خالطه طاهر كزعفران
وغيره **ولا ينجس قلتا الماء** بملاقاة نجس ان لم يتغير
احدا اوصافه **والقلتان** بالدمشقي مائة وثمانية ارطال
تقريبا في الاصح **فصل ثم اعلم يا اخي وفقنا الله تعالي**
واياك والمسلمين ان ساير الاعمال لا تصح الا بالنية وفي
سبع سوالات قد نظمها بعضهم في بيتين **فقال**
سبع سوالات انت في نية ** تلفي لمن حاولها بلا وسن

حقيقة

حقيقة حكم محل وزمن ** كيفية شرط ومقصود حسن
اعلم ان حقيقة النية القصد وحكمها الوجوب ومحلها
القلب وزمنها اول كل عبادة **الا الصوم** المفروض
ونحوه **وكيفيتها** حسب المنوي **وشرطها** ان تكون
جازمة **ولو علقها** بالمشية وتردد فيها لم تجز
والمقصود من النية تمييز العبادات من العادات
والمفروضات من المسنونات **فصل** والاحكام الشر عية
خمسة وهي واجبٌ وحرامٌ ومندوبٌ ومكروهٌ ومباحٌ
فالواجب ما يثاب علي فعله ويعاقب علي تركه
والحرام ما يثاب علي تركه ويعاقب علي فعله والمند وب
ما يثاب علي فعله ولا يعاقب علي تركه والمكروه ما يثا ب
علي تركه ولا يعاقب فعله والمباح وهو الذي ليس
في فعله ثوابٌ ولا عقابٌ **فصل** شروط الاسلام
ستة العقل والبلوغ والاختيار والترتيب والنطق
والفهم ونظمها بعضهم في ابيات صفة ثابتة **فقال**

شرايط الاسلام حقيقا بصحة ،، نعم ست تعزى لاهل البصيرة
بلوغ وعقل واختيار بلفظه ،، وقول بجهر والترتيب عنت
وزد عدم التعليق ياصاح انه ،، عليه ثقاة العلم اهل النصيحة

فرع اساس المعرفة ستة الشريعة والطريقة والحقيقة والاسلام والايمان والاحسان واركان الاسلام خمسة شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا وقواعد الايمان ثمانية تجب على العبد المومن ان يعلمها ان الله تعالى حي قادر متكلم سميع بصير عالم مريد باق ليس كمثله شي وقد نظمها بعضهم في بيتين فقال

صفات اله العرش جل جلاله ،، ثمان تخذها ايها المتعلم
الحي باق قادر ذو ارادة ،، سميع بصير عالم متكلم

واحسن من هذا واخصر قول بعضهم في بيت فقال

حياة وعلم قدرة وارادة ،، وسمع وبصار كلام مع البقاء

تنبيه

تنبيه كما قيل

وما ينفع الاعراب ان لم يكن تقي ،، وما ضر ذا التقوى لسان معجم

قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وقال صلى الله عليه وسلم العالم والمتعلم في الاجر سوى وقال صلى الله عليه وسلم العالم في قومه كالنبي في امته وتجب لقاضي الحاجة تقديم اليسرى دخولا واليمنى خروجا ويصحب معه ثلاثة احجار وما يقوم مقامهما من جامد طاهر قالع ويتبعهما بماء طاهر وشرايط تسعة الماء الطهور والعلم بطهوريته والاسلام والتمييز والنقاء من الحيض والنفاس ومعرفة الوقت لمن به سلس وعدم ما يمنع وصول الماء لمحل الفرض ومعرفة وجود الحدث وفرايض الوضوء ستة النية عند غسل الوجه وغسل الوجه وغسل اليدين مع المرفقين ومسح بعض الراس وغسل الرجلين مع الكعبين والترتيب وسننه عشرة التسمية وغسل الكفين قبل ادخالهما

الاناء والمضمضة والاستنشاق ومسح كل الراس ومسح
الاذنين وتخليل اللحية الكثة وتخليل اصابع الرجلين
والتيمن والتثلث والترتيب ونواقض الوضوء
خمسة ما خرج من السبيلين والنوم علي غير هيئة
المتمكن وزوال العقل بسكر او مرض ولمس بشرة
الامراءة الاجنبية ومس الفرج والذكر بباطن
الكف من نفسه او من غيره وموجبات الغسل
ستة ثلاثة تشترك فيها الرجال والنساء وهي
التقاء الختانين وانزال المني والموت وثلاثة تختص
للنساء وهي الحيض والنفاس والولادة وفرايضه
ثلاثة النية وازالة النجاسة ان كانت علي بدنه وايصال
الماء الي جميع الشعر والبشرة وسننه خمسة التسمية
وغسل الكفين قبل ادخالهما الاناء والوضوء قبله وامرار
اليد علي الجسد وتقديم اليمني علي اليسري والموالاة
وشرايط التيمم خمسة وجود العذر بسفر او مرض

ودخول وقت الصلاة وطلب الماء وتعذر استعماله
والتراب الطاهر وفرايضه اربعة النية ومسح
الوجه واليدين الي المرفقين والترتيب وسننه ثلاثة
التسمية والتيمن والموالاة ومبطلاته ثلاثة ما ينقض
الوضوء ورؤية الماء في غير وقت الصلاة والردة
وشرايط الصلاة قبل الدخول فيها خمسة طهارة
الاعضاء من الحدث والنجس وستر العورة بلباس
طاهر والعلم بدخول الوقت واستقبال القبلة واركانها
ثلاثة عشر النية والقيام مع القدرة وتكبيرة الاحرام
وقراءة الفاتحة بعد البسملة وهي اية منها والركوع والطمانينة
فيه والاعتدال والطمانينة فيه والجلوس بين السجدتين
والطمانينة فيه والجلوس الاخير والتشهد فيه والصلاة
علي النبي صلي الله عليه وسلم فيه والتسليمة الاولي ونية
الخروج من الصلاة وترتيبها علي ما ذكرناه وسننها
قبل الدخول فيها شيئان الاذان والاقامة وبعد

الدخول فيها شيئان التشهد الاول والقنوت في الصبح
وفي النصف الاخير من رمضان **وهياتها خمسة عشر**
شيا رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وعند الركوع
والرفع منه ووضع اليمين على الشمال والتوجه والاستعاذة
والجهر في موضعه والاسرار في موضعه والتامين وقراة
السورة بعد الفاتحة والتكبيرات عند الخفض والرفع
وقول سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد والتسبيح في الر كوع
والسجود ووضع اليدين على الفخذين في الجلوس ويبسط
اليسري ويقبض اليمين الا المسبحة والجلوس الاول والثاني
والافتراش في جميع الجلسات والتورك في الجلسة الاخرة
والتسليمة الثانية **ومبطلات الصلاة** عشرة اشياء
الكلام والنطق بحرفين مفهمين والعمل الكثير كالخطوات
الثلاث المتواليات وكذلك الضربات الثلاث عمدا كان
او ناسيا والحدث وحدوث النجاسة وانكشاف
العورة وتغيير النية واستدبار القبلة والاكل والشرب

والقهقهة والردة **وشرايط وجوب الصلاة** الاسلام
والبلوغ والعقل وشرايط الجمعة سبعة الاسلام والحرية
والبلوغ والعقل والذكورية والصحة والاستيطان **وشرايط**
فعلها ثلاثة اشيا مصرا كان البلدة او قرية وان يكون
العدد اربعين من البلدة والوقت باق وان خرج الو قت
صليت ظهرا ولا جمعة الا الختام وان لا زموا مكانا
صيفا وشتاء **وفرايضها ثلاثة** خطبتان يقوم
فيهما ويجلس بينهما وان يصلي ركعتين في الجما عة
وصلاة العيدين سنة وهي ركعتان يكبر في الاولى
سبعا سوي تكبيرة الاحرام او في الثانية خمسا سوى
تكبيرة القيام ويخطب بعدها خطبتين ويكبر
من غروب الشمس ليلة العيد الى ان يدخل في
الصلاة وفي الاضحى خلف الصلاة من صبح عرفة
الى عصر اخر ايام التشريق ويكبر الحاج من ظهر يوم
النحر ويختم بصبح اخر ايام التشريق وقال بعضهم ان

عبر الحاج كالحاج **وفرايض الصوم خمسة** النية
والامساك عن الاكل والشرب والجماع ومعرفة طرفي النهار
ومفطراته عشرة ما وصل عمدا الي الجوف والراس والحقنة
من احد السبيلين والقي عامدا والوطي في الفرج والانزال عن
مباشرة والحيض والنفاس والجنون والردة **ويسن للصايم
شيان** تعجيل الفطر عند تحقيق غروب الشمس وتاخير
السحور واخر وقته طلوع الفجر الصادق المفترض الافق
وتحرم صيام خمسة ايام العيدين وايام التشريق
الثلاث عامدا ويكره صوم يوم الشك الا ان يوافق
عادة له او يصله بما قبله وقيل تحرم **وقال** جماعة من
اهل العلم ان الغيبة تفطر الصايم نسال
الله العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
من هذه المعصية وغيرها والحمد لله
وحده وصلي الله وسلم علي لا نبي بعده

هذا كتاب مختصر في الفقه علي
مذهب الامام الشافعي رحمه
الله تاليف الشيخ الامام العامل
لربه الواحد ابو العباس
احمد الزاهد نفع
الله به المسلمين
امين امين
امين
والحمد
لله رب
العالمين
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال فقير رحمة ربه الواحد ابو العباس احمد الزاهد
نفع الله به المسلمين امين الحمد لله رب العالمين وصلي الله
علي سيدنا محمد سيد المرسلين وعلي اله وصحبه اجمعين

بيان عقيدة الشيخ محي الدين المختصرة المبراة له من سوء الاعتقاد

اعلم رحمك الله يا اخي انه ينبغي لكل مومن ان يصرح
بعقيدته وينادي بها علي روس الاشهاد فان كانت صحيحة
شهد واله بها عند الله تعالي وان كانت غير ذلك بين واله فسادها
ليتوب بها وقد اشهد هود عليه السلام قومه مع كونهم مشر كين
بالله تعالي علي نفسه بالبراة من الشرك بالله والاقرار له
بالوحدانية لما علم عليه السلام ان العالم كله سيوقفه الله تعالي
بين يديه ويسالهم في ذلك الموقف العظيم الاهول حتي يودي
كل شاهد شهادته وكل امين امانته والموذن يشهد له كل من
سمعه حتي الكفار ولهذا يدبر الشيطان اذا سمع الاذان وله ضراط
حتي لا يسمع اذان الموذن فيلزمه ان يشهد له فيكون من جملة

من يسعي

من يسعي في سعادته وهو لعنه الله عدو محض لا بد ان يشهد لك بما
اشهدته به علي نفسك لان ذلك المشهد الحق يعطي ذلك بحقيقته
فاحري ان يشهد لك بما اشهدته به علي نفسك لان ذلك المشهد
الحق يعطي ذلك بحقيقته فاحري ان يشهد لك وليك وحبيبك
ومن هو علي دينك واحري ان تشهده انت في دار الدنيا علي
نفسك بالوحدانية والايمان فيا اخواني ويا احبابي رضي الله
عز وجل عنا وعنكم اشهدكم اني اشهد الله تعالي واشهد
ملايكته وانبيائه ومن حضر من الروحانيين او سمع اني اقول
قولا جازما بقلبي ان الله تعالي اله واحد لا ثاني له منزه عن
الصاحب والولد مالك لا شريك له ملك لا وزير له صانع
لا مدبر معه موجود بذاته من غير افتقار الي موجود يوجده
بل كل موجود مفتقر اليه في وجوده فالعالم كله موجود به وهو
٥ تعالي موجود بنفسه لا افتتاح لوجوده ولا نهاية لبقايه بل وجود
مطلق مستمر قايم بنفسه ليس بجوهر فيقدر له المكان ولا بعرض
فيستحيل عليه البقاء ولا بجسم فيكون له الجهة والتلقا مقدس عن

الجهات والاقطار مرئي بالقلوب والابصار استوي علي عرشه
كما قاله وعلي المعني الذي اراده كما ان العرش وما حواه به استوي
وله الاخرة والاولي ليس له مثل معقول ولا دلت عليه العقول
لا تحده زمان ولا تقله مكان بل كان ولا مكان وهو الان علي ما هو عليه
كان خلق التمكن والمكان وانشا الزمان وقال انا الحي الواحد الذي
لا يوده حفظ المخلوقات ولا ترجع اليه صفة لم يكن عليها من
صفة المصنوعات تعالي ان تحله الحوادث او تحلها او تكون قبله
او يكون قبلها بل يقال كان ولا شي معه اذ القبل والبعد من
صيغ الزمان الذي ابدعه فهو القيوم الذي لا ينام والقهار الذ ي
لا يرام ليس كمثله شي وهو السميع البصير خلق العرش وجعله
حد الاستوي وانشا الكرسي واوسع الارض والسماء
اخترع اللوح والقلم الاعلي واجراه كاتبا بعلمه في خلقه الي
يوم الفصل والقضا ابدع العالم كله علي غير مثال سبق وخلق
الخلق واخلق الذي خلق انزل الارواح في الاشباح امنا
وجعل هذه الاشباح المنزلة اليها الارواح في الارض خلفا

وسخر

وسخر لها ما في السموات وما في الارض جميعا منه فلا تتحرك ذرة
الا به وعنه خلق الكل من حاجة اليه ولا موجب اوجب ذلك
عليه لكن علمه سبق فلا بد ان تخلق ما خلق فهو الاول والا خر
والظاهر والباطن وهو علي كل شي قدير احاط بكل شي علما واحصي
كل شي عددا يعلم السر واخفي يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدو ر
وكيف لا يعلم اشياء خلقه الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير
علم الاشيا قبل وجودها ثم اوجدها علي حد ما علم فلم يزل عالما
بالاشيا لم يتجدد له علم عند تجدد الاشيا بعلمه اتقن الاشيا واحكمها
وبه حكم عليها من شاء وحكمها علم الكليات علي الاطلاق كما علم
من شاء الجزئيات باجماع من اهل النظر الصحيح واتفاق فهو
عالم الغيب والشهادة فتعالي عما يشركون فعال لما يريد فهو
المريد للكاينات في عالم الارض والسموات لم تتعلق قدرته
تعالي بايجاد شي حتي اراده كما انه لم يرده سبحانه وتعالي حتي علمه
اذ يستحيل في العقل ان يريد ما لا يعلم او يفعل المختار الممكن
من ترك ذلك الفعل ما لا يريده كما يستحيل ان توجد هذه

الحقايق من غير حي كما يستحيل ان تقوم هذه الصفات بغير ذات
بها موصوفة فما في الوجود طاعة ولا عصيان ولا ربح ولا خسران
ولا عبد ولا حر ولا برد ولا حر ولا حياة ولا موة ولا حصول
ولا فوت ولا نهار ولا ليل ولا اعتدال ولا ميل ولا بر ولا بحر
ولا شفع ولا وتر ولا جوهر ولا عرض ولا صحة ولا مرض ولا
فرح ولا ترح ولا حسد ولا شبح ولا جسد ولا ظلام ولا ضيا
ولا ارض ولا سما ولا تركيب ولا تحليل ولا كثير ولا قليل ولا
غداة ولا اصيل ولا بياض ولا سواد ولا سهاد ولا رقاد ولا
ظاهر ولا باطن ولا متحرك ولا ساكن ولا يابس ولا رطب
ولا قشر ولا لب ولا شي من المتضادات والمختلفات والمتماثلات
الا وهو مراد للحق وكيف لا يكون مراد اله وهو اوجده فكيف
يوجد المختار ما لا يريد لا راد لامره ولا معقب لحكمه
يوتي الملك من يشا وينزع الملك ممن يشاء ويعز من يشا
ويهدي من يشا ويضل من يشا ما شاء الله كان وما لم يشا لم
يكن لو اجتمع الخلايق كلهم علي ان يريدوا شيا لم يرده الله تعالي

لهم

لهم لم يفعلوه وما اراد وان يفعلوا شيا لم يرده الله واراده مما فعلوه
ولا استطاعوه فالكفر والايمان والطاعة والعصيان من مشيئته
وحكمه وارادته ولم يزل سبحانه وتعالي موصوفا بهذه الصفات
والارادة ازلا والعالم معدوم ثم اوجد العالم من غير تفكر
ولا تدبر عن جهل فيعطي بالتدبر والتفكر علي ما جهل جل وعلا
عن ذلك بل اوجده عن العلم السابق وتعيين الارادة المنزهة
الازلية القاضية علي العالم مما اوجدته عليه من زمان ومكان
واكوان والوان فلا مريد في الوجود علي الحقيقة سواه اذ هو
القايل سبحانه وما تشاؤن الا ان يشا الله وانه تعالي كما علم فاحكم
واراد فخصص وقدر فاوجد كذلك سمع وراي ما تحرك او سكن
او نطق في الوري من العالم الاسفل والاعلي ولا تحجب سمعه
البعيد فهو القريب ولا تحجب بصره القرب فهو البعيد يسمع
كلام النفس في النفس وصوت المماسة الخفية عند اللمس يري
سبحانه السواد في الظلمة والما في الما لا تحجبه الامتزاج ولا
الظلمات ولا النور وهو السميع البصير تكلم سبحانه وتعالي لا عن

صمت متقدم ولا سكوت متوهم بكلام قديم ازلي كسائر صفاته
من علمه وارادته وقدرته كلم به موسي عليه السلام سماه التنزيل
والزبور والتوراة والانجيل والفرقان من غير تشبيه ولا تكييف
فكلامه سبحانه وتعالي من غير لهاة ولا لسان كما ان سمعه من غير
اصمخة ولا اذان كما ان بصره من غير حدقة ولا اجفان كما ان ارادته
من غير قلب ولا جنان كما ان علمه من غير اضطرار ولا نظر في
برهان فسبحانه من بعيد دان عظيم السلطان جسيم الامتنان
احكم صنع العالم وابدعه حين اوجده لا شريك له في ملكه
ولا مدبر معه فيه ان انعم فعم ذلك فضله وان ابلي فعذب
فذلك عدله لم يتصرف في ملك غيره وهو المتجاوز عن سيئات من
شاء في يوم النشور لا يحكم عدله في فضله ولا فضله في عدله
اخرج العالم قبضتين واوجد لهم منزلتين فقال هولاء الي
الجنة ولا ابالي وهولاء للنار ولا ابالي ولم يعترض عليه معترض
فالكل تحت تصريف اسمائه فقبضة تحت سماء بلائه ولو اراد
سبحانه ان يكون العالم كله سعيدا لكان او شقيا لما كان من ذلك

من شانه

من شانه لكنه سبحانه لم يرد فكان كما اراد فمنهم الشقي والسعيد هنا في
يوم المعاد فلا سبيل الي تبديل ما حكم واراد وقد قال تعالي
ما يبدل القول لدي وما انا بظلام للعبيد لنصرفي في ملكي
وانفاد منسئتي في خلقي وذلك لحقيقة عميت عنها البصائر ولم
يعثر عليها الافكار والضمائر الا بوهب الاهي وجود رحماني فسبحان
من لا فاعل سواه ولا موجود بذاته الا اياه والله خلقكم وما
تعملون لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فلله الحجة البالغة فلو شاء
لهداكم اجمعين وكما اشهد الله وملائكته وجميع خلقه
واياكم علي نفسي بتوحيده فلذلك اشهد الله وملائكته وجميع
خلقه واياكم علي نفسي بالايمان بمن اصطفاه الله واختاره
واجتباه من خلقه وذلك سيدنا ومولانا محمد صلي الله عليه
وسلم الذي ارسله الي جميع الناس كافة بشيرا ونذيرا وداعيا
الي الله باذنه وسراجا منيرا فبلغ صلي الله عليه وسلم
ما انزل اليه من ربه وادي امانته ونصح امته ووقف
في حجة الوداع علي كل من حضره من الاتباع فخطب وذكر وخوف

وحذر ووعد واوعد وامطر وارعد وما محض بذلك التذكير
احدا دون احد عن اذن الواحد الصمد ثم **قال** الاهل بلغت
قالوا بلغت بلغت يا رسول الله فقال صلي الله عليه وسلم
اللهم اشهد واني مسلم مومن بما جاء به صلي الله عليه وسلم
وما لم اعلم فبما جاء به وفروا من الموت عن اجل مسمي عند الله
اذا جاء لا يوخر فانا مومن بهذا الايمان لا ريب فيه ولا شك
كما وصفت واقررت ان سوال الملكين حق وان عذاب القبر حق
وبعث الاجساد من القبور حق والعرض علي الله حق والحوض
حق والميزان حق وتطاير الصحف حق والصراط حق والجنة
حق والنار حق وفريقا في الجنة وفريقا في السعير حق وكرب
ذلك اليوم علي طايفة حق وطايفة اخري لا يحزنهم الفزع
الاكبر حق وشفاعة الملايكة والنبيين والمومنين حق
وشفاعة ارحم الراحمين حق والتابيد للمومنين في النعيم المقيم
والتابيد للكافرين والمنافقين في العذاب الاليم حق وجماعة
من اهل الكباير من المومنين يدخلون جهنم ثم يخرجون منها

بالشفاعة حق وكلما جاءت به الكتب والرسل من عند الله
علمنا وجهلنا حق فهذه شهادتي علي نفسي امانة عند كل من
وصلت اليه يوديها اذا سالها حيث ما كان نفعنا الله واياكم
بهذا الايمان وثبتنا عليه عند الانتقال الي دار الحيوان وحلنا دار
الكرامة والرضوان وحال بيننا وبين دار سرابيل اهلها قطران
وجعلنا من العصابة الذي اخذت الكتاب بالايمان وممن
انقلب من الحوض وهو ريان وثقل له الميزان وثبتت منه علي الصراط
القدمان انه نعم الحسان امين **اعلم** ارشدك الله لطاعته
ان طلب ما لا بد منه من العلم فريضة علي كل مسلم ومسلمة
وقال ابن عباس رضي الله عنهما كفاك من علم الدين
ان تعرف ما لا يسعك جهله **وقال** مالك ابن دينار
رحمه الله من طلب العلم لنفسه فالقليل منه يكفيه ومن طلبه
للناس فحوايج الناس كثيرة **وقال** العلما رحمهم الله ما وجب
عليك عمله وجب عليك العلم به قبل العمل ففي الاثر من عبد
الله بالجهل كان ما يفسد اكثر مما يصلح **وقال** النبي صلي

الله عليه وسلم الذي يعبد الله بلا علم كالحمار يدور في الطاحونة
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين
حديثا من السنة كنت له شفيعا له يوم القيمة وقال صلى
الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر
دينها بعثه الله تعالى في زمرة الفقها والعلما اعلم ان اول
الواجبات معرفة ربنا سبحانه وتعالى وقواعد الايمان
ثمانية يجب على العبد ان يعلمها بقلبه ان الله تعالى حي قادر
متكلم سميع بصير عالم مريد باق ليس كمثله شي وقواعد
الاسلام خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
واقام الصلاة وايتاء الزكوة وصوم شهر رمضان وحج
البيت من استطاع اليه سبيلا والواجب بعد ذلك
معرفة احكام العبادات واولها الما والماء ينقسم الى ثلاثة
اقسام طهور وطاهر ونجس فالطهور ما نزل من السماء
او نبع من الارض بلا قيد لازم والطاهر ما استعمل في فرض
من وضوء او غسل اكبر وانفصل من العضو والنجس ماء

قليل

قليل دون القلتين وقعت فيه نجاسة تغير بها ام لا او كثير
وقعت فيه نجاسة وغيرت احد اوصافه طعما ولونا وريحا
واما الانية فيجوز الطهارة من خشب ونحاس وحديد
ورصاص لا انية ذهب وفضة فهما حرام على الرجال
والنساء حتى الميل والمكحلة منهما باجماع الامة ويجوز من جلد
مذكا قبل الدبغ وبعده من خزف مختلط بروث ونجس و مختلط
به بشرط استعماله ويستحب تخمير الانية اذا كان فيها شي
ويقول عند وضع غطايها بسم الله وان لم يكن لها
غطاء وضع عليها عودا وقال بسم الله هذا غطاك
ويجب الاستنجاء من كل خارج من السبيلين ملوث بماء
او بحجر او ما يقوم مقامه من جامد طاهر قالع غير مطعوم
ومحترم واذا كان معه شي فيه ذكر الله تعالى ورسوله
او اسم معظم نحاه ان امن عليه والا صحبه معه ويقول عند
دخوله الخلاء بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث
ولا يرفع ثوبه حتى يقرب من الارض والسنة للرجل ان يعتمد

في جلوسه علي رجله اليسري مايلا الجنبه الايسر وينصب عرقوب
رجله اليمين ويتوكا على صدرها وينظر الي صدره ويمسك
ذكره بين اصبعيه السبابة والوسطي من يده اليسري حتي
ينقطع بوله ثم اعتمد مستويا علي قدميه ومسد ذكره من
مجامع العروق يجعل سبابته وابهامه فوقه وتمرها
الي راس ذكره برفق يفعل ذلك ثلثا وينتره بلطف ثلثا
ثم يغسل قبله ثم دبره ويعتمد في غسله باصبعه الوسطي
مع شاهده ويتمره ويواصل الصب حتي ينقي في الاستنجا
ويحذر من دخول بعض اصبعه في دبره مبالغة في التنظيف
فذلك حرام منهي عنه ويفطر الصايم **والسنة للمراة**
اذا جلست لقضاء حاجتها ان تضم اطراف ركبتيها الي بعضها
بعض حتي ينقطع بولها وتنخ بدنها قليلا ليخرج بقية
فضلات البول وتوسع بين رجليها عند الاستنجاء وتغسل
من قبلها ما يظهر من باطن فرجها عند قعودها علي قدميها
وليحذر ان يدخل اصبعها في داخل فرجها فذلك حرام

ونفطر

ونفطر ان كانت صايمة والافضل ان تجمع بين الماء والحجر في
الاستنجاء وان اقتصر علي احدهما اجزاه ولكن فالماء افضل
ونجب لقبله ثلاثة احجار ولدبره ثلاثة احجار كذلك وان لم
يكتف بالثلاثة زاد حتي يوتر بعده بحجر اخر او يمسك ذكره
عند الاستنجا بيساره والحجر بيمينه ويحرك بيساره ولا يحرك
بيمينه وفي دبره يضع الحجر موخر الدبر علي النجاسة ينقلها
شياء فشيا حتي ينقي ويجتنب قاضي الحاجة البول في الماء
الراكد القليل وتحت الشجرة المثمرة وفي الطريق وفي الظل
ومقيل الناس في الشمس وفي ودواتهم ولا يتكلم الا لضرورة ولا
يسلم واذا سلم عليه لا يرد ويحرم ان يقضي حاجته في صحراء
وما يشبهها من مكان متسع مستقبل القبلة او مستدبرها
بل يشرق او يغرب فان احتاج الي ذلك جعل بينه وبين القبلة
او استدبارها حايلا من سترة امامه نحو ثلاثة اذرع
فما دونها ويكفي في ارتفاعها قدر ثلثي ذراع من جدار
ونحوه واذا فرغ من حاجته ارخي ثوبه شيا فشيا حتي يتكامل

فبامه خرج بيمينه وقال خارج الباب غفرانك الحمد
لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني بيان احكام الوضوء
فروضه ستة النية وهي القصد بالقلب فالتلفظ بها
مستحب ومحلها عند غسل الوجه وكيفيتها باللسان تقول
نويت الوضوء او الطهارة للصلاة الثاني غسل الوجه
وحده طولا وعرض من منابت شعر الراس المعتاد الي تحت
ذقنه ومن وتد اذنه الي وتد اذنه عرضا فيجب غسل
جزء من راسه وتحت ذقنه وجزء من رقبته تحت حنكه وا يصال
الماء الي بشرة حاجبيه وعذاريه وشاربيه وعنفقته وما
طال من لحيته الثالث غسل يديه مع مرفقيه وما
تحت اظافره وتحريك خاتمه ان لم يصل الما الي اصبعه
الرابع مسح قليل من بشرة راسه من شعره لا يخرج بالمد عن
حد حد الراس الخامس غسل رجليه مع جزء من سا قيه
وكذلك باطن رجليه وعقبيه فتخلل اصابعه بالماء
السادس الترتيب علي ما ذكرناه الا المنغمس في ماء وان
عكث

عكث فيه في الاصح وسننه عشرة الاستياك قبله والسنة
فيه ان يكون طوله شبرا فما دونه ويمسكه بيده اليمنى فيجعل
الخنصر من اسفله والبنصر والوسطى والسبابة من فوقه والا بهام
تحته وينوي به السنة ويبداء بجانبه الايمن ويستاك عر ضا
لا طولا الا في اللسان فيستحب ان يستاك فيه طولا ويغسل
راس سواكه اذا فرغ ويضعه في راسه موضع القلم من اذن
الكاتب من الجانب الايمن وان وضعه في الارض نصبه
الي جدار وغيره ولا يلقيه في الارض فان ذلك يورث
الجنون ومن سنته الاستعاذة والتسمية والشهادة
في اوله كما في اخره سواء ذكره النووي في اذكاره وغسل
كفيه ثلاثا قبل ادخالهما الاناء الصغير لا فسقية للصلاة
ونحوها ويقول عند غسلهما نويت الطهارة للصلاة ليثاب
بها علي غسل كفيه والمضمضة والاستنشاق بثلاث غرفات
تجمع بكل غرفة بين المضمضة والاستنشاق والمبالغة فيهما لغير
الصايم ومج الماء الذي تمضمض به والاستنشاق بمنخريه وتخليل

اللحية الكثة بيده اليسرى من اسفلها واطالة الغرة والتحجيل
ومسح جميع الراس ذهابا وايابا بالمن له شعر وذهابا فقط
لمحلوق وغيره ومسح الاذنين باطنا وظاهرا وباطن سماخيها
بماء جديد وتخليل اصابع يديه ورجليه والموالاة والتثليث
في غسل المفروض والمسنون والذكر الماثور بعده برفع
شاهدته وينظر الى السما ببصره ويقول اشهد ان لا اله
الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده و رسوله
اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين **والمراة**
كالرجل في جميع ماذكرناه لكن لا تمسح جميع راسها في الوضوء
لما فيه من المشقة بل تمسح من مقدم راسها وتتم بالمسح
على قناعها من فوق وان فعل ذلك الرجل ايضا جاز لضرورة
ولغيرها **ولما** ما يبطله فما خرج من قبله او دبره
ومن نوم غير ممكن مقعده من الارض وبالغلبة على العقل
بسكر وغيره ولمس المراة الكبيرة غير المحرم ومس الذكر
وحلقة الدبر بباطن الكف وباطن الاصابع خاصة من نفسه

وغيره

وغيره ولو ابن يوم والمراة كذلك **وتحرم** بالحدث اي بغير
وضوء خمسة الصلاة والطواف وخطبة الجمعة ومس المصحف
وحمله الا ان يكون تابعا ولو بعلاقته وخريطته وصندوقه
اذا كان فيه المصحف وتحرم مس لوح فيه قران ومس ثوب
طرز فيه شي من القران وينبغ ان لا يرسم القران في شي من
الحيطان ولا في الابواب وتجوز حمل حرز كتب فيه شي
من القران بشرط ان تجعل عليه وقاية **فتجوز** للمحدث
حمل دنانير ودراهم احدية كتب فيها قران وكذا خاتم
كتب فيه شي منه **بيان الغسل** الواجب اسبابه خروج
مني في يقظة او منام او جماع ومن مني خرج من فرج المراة
بعد الغسل ان كانت ذات شهوة وقضت به وطرها
وادخال الحشفة في اي فرج كان وان لم ينزل وحيض ونفاس
ولو وضعت ولدا لا دم معه وجب ومن سقط ام لا ونجاسة
عمت جميع البدن وكذا النجاسة اصابت بعض بدنه واشتبهت
عليه **وفروضه** اثنان النية بالقلب والتلفظ بها

مستحب يقول نويت الغسل من الجنابة او الحيض او النفاس
وان اجتمع على المراة غسل جنابة وحيض فاغتسلت لهما
بنية احدهما اجزاها **الثاني** ايصال الماء الى جميع بدنه
وبشرته حتى ما تحت قلفته غير المختون وباطن سرته واذنيه
وباطنهما وصماخيه وحرف فيهما وجميع شعوره ولو شعرة
واحدة ولو تلبد وجب نقضه ويجب على الرجل ان يجلس
ويغسل ما يبدو من حلقة دبره فاصدابه غسل الجنابة
فيحذر ان يدخل بعض اصبعه عند غسله فذلك حرام وكذلك
يجب على المراة ان تغسل ما يبدو من فرجها عند قعودها
وما يبدو من حلقة دبرها وتحذر ايضا من ادخال اصبعها
في فرجها وان اغتسل داخل الحمام وجب عليه ستر عورته
بساتر مانع وغض بصره عن العورات ولا يمكن غيره من مسها
واذا رأى عاريا قال استتر سترك الله **واما سننه**
فالاستعاذة والتسمية بقصد التبرك وغسل كفيه ثلاثا
قبل ادخالهما الاناء في الماء القليل وينوي عند غسلهما

رفع

رفع الجنابة يكتفي بها عن الاغتراف وينبغي ان يقول قبل
الغسل ويقول عند خلع ثوبه للغسل بسم الله الذي لا
اله الا هو يستتر بها عن اعين الجن وازالة ما على بدنه من
الاوساخ بالسدر والشنان وازالة الشعور **والسنة** اذا
كان جنبا نوى عند ازالتها رفع الجنابة والوضوء قبله
ينوي رفع الحدث وافاضة الماء على راسه ثلاثا ويمينه
ثلاثا ويسراه كذلك والدلك ويقول بعده ما يقول بعد
الوضوء من الاذكار **فيحرم** عليه بالجنابة والحيض والنفاس
ثمانية الخمسة المذكورة بالحدث وقراءة القرآن والمكث
في المسجد والتردد فيه **باب احكام التيمم** وهو بدل
عن الوضوء والغسل عند تعذرهما وشروط وجوبه
العجز عن الماء او مرض يخاف من استعماله التلف او زيادة
الالم ودخول وقت فعل الصلاة فرضا كانت او فرض
كفاية كصلاة الجنازة او نافلة كصلاة الضحى ونحوها
وان يكون بتراب طهور له غبار يعلق بالوجه واليدين

مستحب يقول نويت الغسل من الجنابة او الحيض او النفاس
واذا اجتمع على المراة غسل جنابة وحيض فاغتسلت لهما
بنية احدهما اجزاها **الثاني** ايصال الماء الى جميع بدنه
وبشرته حتى ما تحت قلفته غير المختون وباطن سرته واذنيه
وباطنهما وصماخيه وحرف فيهما وجميع شعوره ولو شعرة
واحدة ولو تلبد وجب نقضه ويجب على الرجل ان يجلس
ويغسل ما يبدو من حلقة دبره قاصدا به غسل الجنابة
فيحذر ان يدخل بعض اصبعه عند غسله فذلك حرام وكذلك
يجب على المراة ان تغسل ما يبدو من فرجها عند قعودها
وما يبدو من حلقة دبرها وتحذر ايضا من ادخال اصبعها
في فرجها وان اغتسل داخل الحمام وجب عليه ستر عورته
بساتر مانع وغض بصره عن العورة ولا يمكن غيره من مسها
واذا راى عاريا قال استتر سترك الله **واما سننه**
فالاستعاذة والتسمية بقصد التبرك وغسل كفيه ثلاثا
قبل ادخالهما الاناء في الماء القليل وينوي عند غسلهما

رفع

رفع الجنابة يكتفي بها عن الاغتراف وينبغي ان يقول قبل
الغسل ويقول عند خلع ثوبه للغسل بسم الله الذي لا
اله الا هو ويستتر بها عن اعين الجن وازالة ما على بدنه من
الاوساخ بالسدر والشنان وازالة الشعور **والسنة** اذا
كان جنبا نوى عند ازالتها رفع الجنابة والوضوء قبله
ينوي رفع الحدث وافاضة الماء على راسه ثلاثا وعلى يمينه
ثلاثا وبيسراه كذلك والدلك ويقول بعده ما يقول بعد
الوضوء من الاذكار **ويحرم** عليه بالجنابة والحيض والنفاس
ثمانية الخمسة المذكورة بالحدث وقراءة القران والمكث
في المسجد والتردد فيه **باب احكام التيمم** وهو بدل
عن الوضوء والغسل عند تعذرهما وشروط وجوبه
العجز عن الماء او مرض يخاف من استعماله التلف او زيادة
الالم ودخول وقت فعل الصلاة فرضا كانت او فرض
كفاية كصلاة الجنازة او نافلة كصلاة الضحى ونحوها
وان يكون بتراب طهور له غبار يعلق بالوجه واليدين

من الكبر وحجاب من الشرك وراس القربات **قال** انس
بن مالك رضي الله عنه ان اول ما افترض على الناس
من دينهم الصلاة واخر ما يبقى الصلاة واول ما يحاسب
به العبد على الصلاة واخر ما اوصى به النبي صلى الله عليه
وسلم الصلاة **قال** عمر رضي الله عنه لا اعلم بعد الشرك
وقتل النفس اعظم من ترك الصلاة وكان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيأ من الاعمال تركه
كفر غير الصلاة وجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي شي احب عند الله في الاسلام
قال الصلاة لوقتها ومن ترك الصلاة لا دين له
والصلاة عماد الدين فمن اقامها فقد اقام الدين ومن
تركها فقد هدم الدين ومن ترك صلاة العصر
فقد حبط عمله **واعلم ان في شروط وجوبها**
اربعة الاسلام والعقل والبلوغ والطهارة من الحيض
والنفاس وغيرهما **وشروط** صحتها ثمانية التمييز

لكل صبي وصبية وهو من فهم الخطاب ورد الجواب وقيل
من بلغ سبع سنين والعلم بفريضة الصلاة وكيفيتها وتميز
فرايضها من سننها ومعرفة دخول الوقت يقينا او ظنا
وطهارة البدن والثوب وموضع الصلاة وستر العورة
وعورة الرجل ما بين سرته وركبته والسنة سترهما
معا اي ستر الركبة والسرة مع العورة وللحرة جميع
بدنها عورة الا الوجه والكفين ظهرا او بطنا واستقبال
القبلة الا في شدة الخوف والنافلة في السفر **وفروضها**
ثمانية عشر القيام للقادر بنصب فقار ظهره ولو
تقوس ظهره لكبر وقف كذلك وزاد انحناء للركوع
الثاني النية ومحلها القلب والتلفظ بها مستحب
وكيفيتها نويت ان اصلي الظهر او العصر فرضا اماما
او فرضا ماموما او فرضا فقط للمنفرد **الثالث** تكبيرة
الاحرام بتسكين الراء من اكبر وتجب مقارنة النية
بالتكبير وتجب اسماع نفسه بها وساير اذكار الصلاة

واجبة كانت او مستحبة كذلك ويسن ادراجها ويشترط
ايقاعها كلها وهو قايم فان اوقع منها حرفا في غير القيام
لم تنعقد صلاته **الرابع** قراة الفاتحة للامام والماموم
والمنفرد والتسمية اية منها يجب ترتيبها وموالاتها
وشداتها فلو ترك حرفا منها او تشديدة او ابدل
حرفا بحرف لم تصح صلاته **الخامس والسادس** الركوع
وطمانينته واقل الركوع للقيام ان ينحني حتي تنال
راحتيه ركبتيه واكمله ان ينحني بحيث يستوي ظهره
وعنقه واقل ركوع القاعد ان ينحني عن حتي تنال
راحتاه ركبتيه واكمله ان ينحني بحيث يستوي ظهره
وعنقه واقل ركوع القاعد ان ينحني عن جلسته حتي
يحاذي راسه قدام ركبتيه من الارض واكمله ان
ينحني حتي يحاذي جبهته موضع سجوده **السابع** والثامن
الاعتدال وطمانينته وهو ان يعود الي القيام كما كان
ويطمين حتي تسكن حركته **العاشر** والعاشر السجود

وطمانينته

وطمانينته فيجب ان يباشر مصلاه ببعض جبهته مكشوفة و يتحامل
علي موضع السجود بثقل راسه وعنقه حتي تستقر جبهته علي
الارض وترتفع اسافله علي اعاليه ويضع علي الارض جزا
من يديه بان يضع بطن كفيه مع بطون اصابعه منشورة
الي القبلة وجزا من ركبتيه وبطون اصابع رجليه حتي
خنصريه وان لا يسجد علي متصل به يتحرك بحركته في
قيامه وقعوده **الحادي والثاني عشر** الجلوس
بين السجدتين وطمانينته ويشترط ان يجلس علي اليته
ويطمين حتي تسكن حركته **الثالث** والرابع والخامس
عشر الجلوس للتشهد الاخير والتشهد فيه والصلاة علي
النبي صلي الله عليه وسلم والواجب في التشهد خمس
كلمات التحيات لله سلام عليك ايها النبي ورحمة الله
وبركاته سلام علينا وعلي عباد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله اللهم
صلي علي محمد وعلي ال محمد **واما** الواجب مع المستحب

التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد
الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم
وعلي آل ابراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت
علي ابراهيم وعلي آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
اللهم اغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت الموخر لا اله الا
انت مستحب ان قاله انثيب عليه وان تركه لا شي عليه
السادس عشر السلام واقله السلام عليكم بالالف
واللام لا يجزي غيره واكمله ورحمة الله وبركاته السابع
عشر الترتيب في افعال الصلاة الثامن عشر الموالاة و يبطلها
الحدث عمدا او سهوا او كرها ووقوع نجاسة رطبة
او يابسة علي ثوبه او بدنه من غير ازالتها في الحال وكشف
العورة ان لم يسترها في الحال والكلام العمد والعمل

الكثير ككثلاث خطوات او ضربات متواليات واكل وشرب
عمدا او بكا ونفخ وانين وتنحنح ان بان منه حرفان وقطع
ركن قبل تمامه من ركوع واعتدال وسجود وجلوس
بين السجدتين ومسابقة الامام في الركوع والسجود واو لزيادة
في فرض من فروضها واما سننها فثلاثة اقسام قسمان
قبل الدخول فيها وهما الاذان والاقامة وهما سنتا
كفاية والفاظ الاذان تسعة عشر كلمة مع الترجيع و يسن
ان يقول بعده اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القايمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما
محمودا الذي وعدته اللهم افتح اقفال قلوبنا بذكرك
واتمم علينا نعمتك بفضلك واجعلنا من عبادك الصالحين
ويقول عند سماع الاذان مرحبا بالقائلين عدلا
مرحبا بالصلاة اهلا وسهلا والفاظ الاقامة احدى
عشرة كلمة يجب ترتيبها ويسن ادراجها وخفض الصوت
بها بحيث يسمع الحاضرين ويكون مستقبل القبلة قايما

ولا يمشي في اثنائها وبينها موضع شروعه فيها والسنة
في حق السامعين لها اجابتها كالاذان وترك الاجابة
والاشتغال بان الدعا خطاء في ترك السنة ويقول في
كلمتي الاقامة اقامها الله وادامها ما دامت السموات
والارض واجعلني من صالحي اهلها وقسمان بعد الدخول
ابعاض وهيات فالابعاض وهي سنة التشهد الاول
والجلوس له والقنوت والقيام له والصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول وعلى اله في التشهد
الاخير والفاظ القنوت للمنفرد الصلاة في اوله
يقول اللهم صلي على محمد وعلى اله وسلم اللهم اهدني فيمن
هديت وعافني فيمن عافيت وبارك لي فيما اعطيت
وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وانه
لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا
وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت فانك تقضي ولا
يقضى عليك وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت

تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد على ما قضيت وصلى الله
على النبي الامي محمد وعلى اله وسلم يسر به المنفرد ويجهر به
الامام ويقول بلفظ الجمع اللهم اهدنا الى اخره ويومن المامومون
في الدعاء ويشاركه في الثناء ولا يمسح وجهه وصدره
بعد فراغه منه فذلك بدعة واما السنن التي لا تجبر
بالسجود وهي الهيات فمنها الجهر بالتكبيرات كلها
ورفع اليدين عند الاحرام محاذات شحمة اذنيه
مفرجة الاصابع للرجل يجمعها محاذات منكبيها وقبل
ثدييها ويضع يمناه على يسراه تحت صدره وفوق
سرته ونظره الى موضع سجوده ودعا الاستفتاح الله
اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا
واقال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض
حنيفا الى اخره يحسن وتجهر الامام بالتامين في الجهرية
ويقارنه المأموم به جهرا والجهر بالقراءة في موضع
الجهر والاسرار بها في موضع الاسرار وقراءة سورة

كاملة في الاولين من رباعية والثلاثية والصبح ورفع
يديه عند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من
الركعتين من رباعية وثلاثية ومد الظهر في
الركوع والسجود وسبحان ربي العظيم في الركوع ثلثا وسمع
الله لمن حمده عند القيام منه وربنا لك الحمد عند اعتدا له
والتكبير عند السجود ووضع ركبتيه ثم يديه ثم جبهته
وانفه على الارض عند السجود ويضم اصابعه بعضها الى
بعض حتى الابهام في السجود ونشرها مبسوطة نحو
القبلة ويكبر عند الرفع ويقول سبحان ربي الاعلى
ثلاثا في السجود وينشرها ويجلس بين السجدتين مفترشا
يجلس على اليسرى وينصب اليمنى ويقول بين السجدتين
رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني
واهدني وعافني ويجلس جلسة الاستراحة بعد السجدة
الثانية ويعتمد على الارض بيديه عند القيام منه ويجلس
متوركا في التشهد الاخير مفضيا بمقعده الى الارض ويخرج

رجله اليسرى من تحت وركه الايمن وينصب اليمنى
مفضيا ببطون اصابعها الى الارض وان استاذن في الصلاة
قال سبحان الله ويضع في التشهدين يسراه على فخذه
ويشير بمسبحته عند قوله الا الله ولا يحركها ويبتدي
السلام مستقبل القبلة بالالف واللام ولا يمد السلام
وينوي به الخروج من الصلاة يلتفت حتى يرى بياض
خده وينوي به السلام على من عن يمينه من ملايكة
ومسلمي انس وجن واخرى عن يساره كذلك ولا يقوم
المسبوق الا بعد تسليمتي امامه ولا يسلم المأموم
ايضا الا بعدهما فان سلم بعد تمام الاولى جاز وقبلها
تبطل صلاته **واعلم** ان جميع اذكار الصلاة واجبة
كانت او مستحبة تجب اسماع نفسه بها اذا كان صحيحا
بلا عارض **والمراة** كالرجل في جميع ما ذكرناه غير
انها ليس عليها اذان ولا اقامة فاذا اذنت واقامت
تجوز لكن لا ترتفع صوتها وان اقامت بلا اذان

جاز وترفع يديها عند الاحرام الي منكبيها بخلاف الرجل
ولا تجهر بالقراة فان جهرة وحدها او بحضرة نسا او رجال
محارم جاز وتضم بعضها الي بعض في الركوع والسجود
وان استاذنت في الصلاة ضربت بطن كفها الايمن
علي ظهر كفها الايسر وقعودها في الصلاة في التشهد بين
كيف شاة وان جلست متربعة جاز **والاما** مكروهاتها
فقسمان قسم قبل الدخول وقسم بعد الدخول فيها
فمن القسم الاول صلاة الحاقن بالبول والحا ق
بالغايط والحازق بالخف ومدافعة الريح وعند غلبة
الجوع والعطش وعند كل حال يذهب الخشوع
وبحضرة طعام وشراب تتشوق اليه نفسه وفي المقبرة
غير المنبوشة وان كانت منبوشة لم تصح من غير حا ئل
والانفراد عن الصف بغير ضرورة وفي المجزرة والمزبلة
بغير حائل وفي الحمام بملحة الا اذا خاف خروج الوقت
القسم الثاني النظر الي ما يلهيه والالتفات من غير

ضرورة ورفع بصره الي السما والعبث في لحيته وثيابه
بتزرر ونحوه والتبسم والجهر خلف الامام وان يلصق
رجليه احدهما الي الاخري في القيام والسنة ان يفرق
بينهما قدر شبر وان يوسع بين رجليه او يقدم احد بيهما
علي الاخري او يساوي امامه في الموقف او يلصق
عضديه بجنبيه في الركوع والسجود ويضع بطنه علي
فخذيه في السجود او يرفع ثوبه عند الركوع والسجود
او يصلي وعذبته مشالة او يصلي ملثما والمراة منتقبة
او متنمرا لكمام او مشدود الوسط او يطيل التشهد الاو ل
او يصلي علي شي يلهيه او يشبك اصابعه او يفرقها
او يبالغ في حفظ راسه الي قريب ركبتيه او يفكر في امر
الدنيا او يمسح التراب عن وجهه بيده او يتثاوب فان
تثاوب غطا فمه بيده اليسري وضم شفتيه او يتحشا لا يرفع
راسه ويداريه ما استطاع او يصلي في موضع يمر بين يد يه
ما رمن ادمي او حيوان واذا صلي الي سترة كعصا ونحوها

لا يتوجه اليها بيديه ووجهه ونجعلها عن شماله او يمينه
واعلم ان سنن الرواتب مع الفرايض قبل وبعد غير الوتر
الموكد منها **عشرة** ركعتان قبل الصبح وركعتان قبل الظهر
وركعتان بعدها وركعتان بعد المغرب وركعتان بعد
العشاء وورد اربع قبل الظهر واربع بعدها واربع قبل
العصر وركعتان قبل المغرب ينوي بهما سنة المغرب
لمن شاء وهما سنة متروكة فينبغي فعلهما وركعتان
قبل العشاء ايضا بعد الاذان بنوي بهما سنة العشاء
ايضا **واما الوتر** فاكثره احدى عشر ركعة واقله
ركعة واحدة وادنى الكمال ثلاث ركعات بتشهدين
وتسليمتين بقراء في الاولة سبح اسم ربك الاعلى والثانية
قل يا ايها الكافرون وفي الثالثة سورة الاخلاص والمعو تين
ولا تجوز الصلاة ولا تصح في خمسة اوقات عند طلوع
الشمس حتى ترتفع قدر رمح وعند الاستوى حتى تزول
الا في يوم الجمعة وبعد العصر وعند الاصفرار حتى تغيب

ولاتكره هذه الاوقات بمكة وتجوز في هذه الاوقات قضاء
الفوائت والسنن **وصلاة الجماعة** سنة موكدة والاصح
انها فرض كفاية واقلها امام ومأموم فان حضر معه
واحد وقف عن يمينه ويجب ان يتاخر عنه ولو بالعقب
فان ساواه كره وتصح صلاته وان تقدم عليه بطلت
وان حضرا ثنان وقف واحد عن يمينه والاخر عن شماله
وان كانوا جماعة اصطفوا خلفه **ويسن** للنساء صلاة
الجماعة مع الرجال **بشرط** ترك الزينة والطيب واذ ن
الزوج وتقف في اخر الصفوف وان صلين جماعة تقف
امامتهن وسطهن **واما سجود السهو** فهو سنة لزيادة
او نقص ومحله بعد التشهد وقبل السلام وسجود التلا وة
سنة فان سجد خارج الصلاة نوى وكبر وجوبا ورفع
يديه حذو منكبيه مكبرا استحبابا ويسلم الاولى وجوبا
والثانية سنة وان سجدها في الصلاة كبر للهوى استحبا با
ولا تجلس للاستراحة عند رفع راسه وينتصب قايما

وجوبا ويقرا وشيا وان قل استحبابا انم برفع **وسجود** الشكر
سنة عند تجدد نعمة واندفاع نقمة وكيفيته كيفية سجود
التلاوة خارج الصلاة ولا يجوز فعله داخل الصلاة **وصلاة**
الضحي سنة واقلها ركعتان وتصلي اربعا وستا وافضلها
ثمانية ويدخل وقتها حين ترتفع الشمس للاستواء فان
خرج وقتها استحب قضاوها ليلا او نهارا **وصلاة الزو** **ال**
سنة متروكة ينبغي فعلها وهي اربع ركعات بعد زوال
الشمس قبل سنة الظهر بتشهد واحد **وصلاة** تحية المسجد
للداخل فيه سنة وتحصل بصلاة فريضة وسنة راتبة
وغيرهما وان جلس بعد صلاة سواء كان بوضوء ام لا
قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم اربع يقوم مقام الركعتين
والسنة ان ينوي ايضا الاعتكاف عند دخوله وتمكث
لم يمشي **وقيام رمضان** سنة عشرون ركعة بعشر
تسليمات بعد العشاء وسنها يقول في كل ركعتين نويت

التراويح او قيام رمضان **وصلاة العيدين** سنة
وهي ركعتان يقول اصلي صلاة عيد الفطر او عيد الاضحي
ويكبر تكبيرة الاحرام ويكبر بعدها وقبل التعوذ
سبعا في الاولي **وخمسا** في الثانية ويقول بين كل
تكبيرتين سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وان شاء الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا ويستحب التنظف لها والزينة والغسل وا لطيب
وصلاة الجمعة فرض علي البالغ العاقل الذكر والحر
اذا كان صحيح البدن مستوطنا ويستحب لها ما يستحب
للعيدين والبكور وقراءة الكهف يومها وليلتها وقراءة
الم تنزيل السجدة وهل اتي علي الانسان كاملتين في صبح
يومها **وكثرة** الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم
في يومها وليلتها **وصلاة المسافر** احدي عشرة ركعة
ان شاء يقصر العصر والظهر وبين المغرب والعشا **وصلاة**
الجنازة فرض كفاية علي الرجال وفروضها احدي

عشر فرضا القيام للقادر والنية والتعرض للفريضة
يقول في نيته ان كان اماما اصلي علي هذه الجنازة فرضا
اماما وان كان ماموما فرضا ماموما وان صلي وحده
اصلي علي هذه الجنازة فرضا فقط واربع تكبيرات وقراة
الفاتحة والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم وادني الدعا
للميت يكفي له اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم عافه
واعف عنه والتسليمة الاولي وسننها رفع يديه في التكبيرات
حدو منكبيه ووضع اليمين علي الشمال والتعوذ والتامين
والاسرار في القراة ليلا او نهارا والحمد لله رب العالمين
قبل الصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر
للمومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحياء
منهم والاموات والاكثار من الدعا بعد الثالثة واصح
ماورد فيه اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه
واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد
ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقي الثوب الابيض من

الدنس

الدنس وابدله دار من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا
خيرا من زوجه وادخله الجنة واعده من عذاب القبر
ومن عذاب النار وبعد الرابعة اللهم لا تحرمنا اجره ولا
تفتنا بعده واغفر لنا وله اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار وتسليمة الثانية
واعلم ان زكاة النقدين والابل والبقر والغنم والزرع
والثمار والمعدن والركاز واجبة بالكتاب والسنة
واجماع الامة وشروط وجوبها الايمان والاسلام ول لحرية
والملك التام والنصاب والحول والسوم في البقر والغنم
ولها نصب معروفة في كتب الفقه فنصاب الذهب
عشرون مثقالا وزكاته نصف مثقال ومازاد فبحسابه
ونصاب الفضة مايتان درهم خالصة وفيها خمس
دراهم ونصاب الفلوس مايتان وفيها خمس دراهم
وقد راجت هذه الايام فيجب فيها الزكوة ونصاب
زكاة النبات المقتات ستة اردب وربع اردب مصريا

تخرج عشرها وما زاد فبحسابه واما زكوة الفطر
في رمضان فتجب بغروب الشمس ليلة العيد ويوم
وتخرج في جميع رمضان والافضل يوم العيد ويجب
النية فيها ومصرفها الاصناف الثمانية واختار
جماعة ثلاثة منهم واعلم ان صوم رمضان واجب
برؤية الهلال او باستكمال شعبان ثلاثين يوما
واركانه اثنان النية لكل مبيتة من الليل ومحلها
القلب والتلفظ بها مستحب يقول نويت صوم
غد عن اداء فرض رمضان هذه السنة لله تعالى
والثاني الامساك عن المفطرات من طعام
وشراب وجماع وانزال عن مباشرة واستمناء
من كل عين دخلت في جوف من منفذ مفتوح عامدا
بالتحريم ذاكرا للصوم ومن سننه تعجيل الفطر
بعد الغروب يقينا على تمر او شربة لبن او ماء والدعاء
بعده اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل

مني

مني انك انت السميع العليم والسحور وان قل ولو على
جرعة ماء وكف لسانه عما لا يعنيه واكثار الصدقة
والتلاوة ومكروهه ذوق الطعام ومج الماء
والمشاتمة والفحش الذي لا غيبة فيه والغيبة
والكذب حرامان وقيل يفطران الصايم وفي غيره
حرامان ايضا واما الحج والعمرة فهما فرضان في
العمر مرة فلهما شروط واركان وواجبات وسنن
ومحرمات ففروضها خمسة واركان الحج خمسة
والعمرة اربعة وواجباته وسنته وواجبات
الطواف خمسة والسعي اربعة والوقوف اثنان
والمحرمات سبعة وكل ذلك بسطناه في منسك
لطيف وسميناه ترديد الحاج فيما اليه تحتاج
فمن ترك ركنا لم يتحل من احرامه حتى ياتي به
ومن ترك واجبا لزمه دم ومن ترك سنة
لم يلزمه شيء ويجب على كل مسلم ومسلمة ان يحج الى

الي بيت الله الحرام ولم يعلم ذلك بل يصحب من
يعلمها له في الطريق او يسال عنها عند مباشرة
الافعال والله اعلم بالصواب واليه المرجع
والماب وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله
وصحبه وسلم تمت علي يدا فقير العباد
الي الله تعالي الملك الفقير الراجي
عفو ربه عمر ابن الحاج عثمان
غفر الله له ولوالديه ولمن دعا
لهما بالمغفرة ولكل المسلمين
اجمعين سبحان ربك
رب العزة عما
يصفون وسلام
علي المرسلين
فالحمد لله
رب
العالمين

ولقد احسن القايل جمعا
ان الملوك اذا شابت عبيدهم
اعتقوهم عتق احرار
وانت يا خالق الخلق بذا كرما
قد شبت في الرق فاعتقني من النار

هذا كتاب الجمل الجامعة لعلوم
نافعة نفع الله تعالي بها المولف
والطالب والقاري وساير المسلمين
بعلومه وصلي الله علي سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم
امين والحمد لله رب
العالمين وصلي الله
علي سيدنا محمد
واله وصحبه
وسلم
امين
والحمد
لله
وحده

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
وكل عبد صالح لله اما بعد فهذه جمل مما لا بد لكل مكلف
منه اسال الله النفع بها لنا وللاحبة والطلاب وساير
المسلمين في الدارين **فصلٌ** في العقيدة باختصار نشهد
ان الله تعالى موجود لذاته وصفات ذاته لا تشبه الذوات
وصفاته لا تشبه الصفات ومن صفات ذاته الحياة والعلم
والقدرة والارادة والسمع والبصر والكلام فهو حي عليم
قدير مريد سميع بصير متكلم يستحيل في حقه اضداد هذه
الصفات وكل وصف لا يليق به كالحلول والشبه ونحوه
فضد الحياة الموت وضد العلم الجهل وفي معناه الشك
والوهم وضد القدرة العجز والاضداد الباقية واضحة
وتجوز في حقه تعالى فعل كل ممكن وتركه ومن ذلك ايجاد
الخلق من العدم وردهم الى الفناء واعادتهم بعد فنايهم
وعدمهم **فصلٌ** ونشهد ان الله تعالى ارسل الرسل وانزل

الكتب

الكتب فنومن به وبملايكته ورسله وعصم الانبيا من الذنوب
وختمهم بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم وفضله على الخلق قاطبة
فيجب في حقه وحق اخوانه من الرسل والانبيا عليهم الصلاة
والسلام العصمة من الكذب والخيانة وساير الذنوب وكتمان
شي مما امروا بتبليغه ويستحيل في حقه وحقهم عليهم الصلاة
والسلام عدم العصمة بارتكاب كذب وخيانة وكتمان شي
مما وجب عليهم ابلاغه وتجوز في حقه وحقهم عليهم الصلاة
والسلام الاعراض والامراض التي لا تودي الى نقص
في مراتبهم كالجوع وقضاء الحاجة والموت لا الجنون ونحوه
وما ثبت في حقهم من صورة الذنب فماول **فصلٌ** ونشهد
ان القران كلام الله غير مخلوق وانه مكتوب في المصاحف
مقروء بالالسنة محفوظ في القلوب وان النظم المعجز
دال على الكلام القايم بالذات العلية الذي ليس بحرف
ولا صوت ولا حادث ولا متقدم ولا متاخر ولا متعدد
ولا متناه ولا مطمع لمخلوق في معرفة كنه حقيقته

كيفية الصفة القايمة بالذات العلية التي ليست هي هو
ولا هي غيره كما لا مطمع بالاحاطة بكنه حقيقة الذات
المقدسة لقوله سبحانه وتعا ولا يحيطون به علما وكقول
الملايكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك سبحانك ما عر فناك
حق معرفتك ولما شاع وذاع عن بعض السلف من قوله
سبحان من لم يجعل سبيلا الي معرفته الا بالعجز عن معرفته
مع قولهم ما عرف الله الا الله ويوكده قول من لا ينطق
عن الهوي صلي الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك انت كما
اثنيت علي نفسك **فصل** فنثبت له جل وعلا ما اثبت
لنفسه في كتبه السماوية المصونة عن التبديل والتحريف
كالتوراة والانجيل والقران من التقديس والتنزيه
والتوحيد والتفريد والتكبير والتمجيد فهو الله
الاحد الفرد الصمد القدوس السلام المجيد الحق
الشهيد الاول الاخر الظاهر الباطن ليس بجوهر ولا عرض
ولا جسم ولا جرم ولا هيكل ولا صورة ولا مركب ولا مولف

ولا متحيز

ولا متحيز ولا متقيد بزمان ولا مكان ولا جهة له ولا مسافة
ولا يماثل شيا ولا يماثله شي ولا يحل في شي ولا يحل
فيه شي ولا يمازج شيا ولا يمازجه شي ليس
في ذاته سواه ولا سواه في ذاته كان ولا شي معه
وهو الان علي ما عليه كان هو الشي الذي ليس كمثله
شي وهو السميع البصير تعالي عن مماثلة خلقه ومشابهة
غيره علوا كبيرا له الكبرياء والعظمة والسلطان
والقدرة والايجاد والاختراع والابداع بديع
السموات والارض اني يكون له ولد ولم تكن له صا حبه
وخلق كل شي وهو بكل شي عليم لا شريك له في ذرة
من ذرات ملكه ولا في اقل منها ولا نظير له في كماله وجلا له
وجماله ولا وزير له في سلطانه ولا ندله في الرهبة
ولا ضد له في ربوبيته ولا منازع له في كبريائه وعظمته
لا تغشيه الاعصار ولا تحيط به الافكار ولا تدركه
الابصار فكل ما كيفه العقل وصوره الفكر فانتهي

اليه الذهن في اتم معنى واكمل شكل فهو مخلوق والله
تعالى بخلافه يحيي ويميت ويبدئ ويعيد ويفعل ما يريد
علي وفق ما سبق به علمه في ازليته بقدرة واحدة
وارادة واحدة من غير ممازجة ولا معالجة ولا افتقار
الي مدة ولا مادة ولا تردد بفكر ولا روية ولا مدبر
سواه ولا خالق غيره خلق الخير والشر وقدر النفع
والضر فنومن بالقدر خيره وشره حلوه ومره يثيب
علي الطاعة بفضله ويعاقب علي المعصية بعدله لا يجوز
في حقه جور ولا يتصور في حقنا به ظلم اذ الخلق خلقه
والملك ملكه يتصرف في ملكه بحق ملكه والخير بقضائه
وقدره ورضاه والشر بقضائه وقدره دون رضاه
لقوله جل وعز ولا يرضي لعباده الكفر وان تشكروا يرضه
لكم ولا ينسب الشر اليه ادبا لا اعتقادا ومذهبا خلق
الخلق وافعالهم وقدر ارزاقهم واجالهم فلا تتحرك
ذرة الا باذنه وبعلمه ولا تسكن الا بارادته ومشيئته

علمه

علمه شامل لجميع المخلوقات وقدرته نافذة في جميع
المقدورات ومشيئته متعلقة بكل فرد من افراد المخلوقات
وسمعه وبصره متعلقان بجميع الموجودات وكلامه المقدس
منزه عن الكائنات والمستحيلات وحياته الازلية الابدية
لا يطرا عليها فناء ولا ممات جعل للعباد افعالا اختيارية
يتعلق بها الثواب والعقاب ومع ذلك فهو المحمود بها حقيقة
من غير شك ولا ارتياب انما امره اذا اراد شيا ان يقول
له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شي واليه ترجعون
فصل وحجب الابصار عن رويته فلم يره سوي نبينا
محمد صلي الله عليه وسلم في الاسراء وسيراه المومنون في
الاخرى من غير كيف ولا جهة ولا مسافة ولا مضارة كما ترون
القمر ليلة البدر والشمس في السما الصاحية من غير ضيم
في الروية ولا شك ولا وهم ويراه العارفون بقلوبهم
الان بحسب مقاماتهم راي العيان **فصل** ونثبت له
ايضا ما اثبت لنفسه في كتبه واجراه علي السنة انبيائه

ورسله من الاستوا علي العرش ونومن بان له عينا ووجها
ويدا وقدما ونتنزل كل ليلة الي سماء الدنيا مقرين بالتنزيه
مذعنين بعدم التشبيه متبراين من اجراء ذلك علي ما يتبادر
الي الافهام من ظاهر التكييف بل نفوض معناه الي الله
تعالي مع التنزيه المطلق الحاسم لمادة التجسيم والتمثيل
بالكلية نومن بظاهره ونكل معني حقيقته الي من نعت
به نفسه سبحانه او ناول كلا بما يليق به فالاستوا بالقهر
والاستيلاء والوجه بالذات والعين بالكلاءة والحفظ
واليد بالقدرة والنعمة وقس الباقي علي ذلك والله اعلم
فصل ونومن بكل ما تضمنه الكتاب العزيز والسنة الثابتة
من الموت والقبر ومنكره ونكيره وعذابه ونعيمه وفتنته
وضغضغته وكذلك الحشر والنشر والكتاب والميزان والصراط
والحوض والشفاعات والجنة والنار واخراج ارباب الكباير
الموحدين منها ودخول من شاء الله دخوله من عصاة
المسلمين اليها وتخليد الكافرين فيها والاهوال والاوجال

الكاينة في الساعة وما بين يديها من الدابة والدجال وياجوج
وماجوج وغير ذلك وبالله التوفيق فصل وافضل خلق
الله تعالي انبياوه ورسله وهم درجات في الفضل وافضلهم رسول
الله صلي الله عليه وسلم فانه صاحب الحوض المورود واللواء
والشفاعة العظمي ثم افضل العباد بعد الرسل والانبياء
الصديق والفاروق فعثمان فعلي فبقية العشرة ثم بقية
الصحابة رضي الله عنهم اجمعين ثم الانقيا من التابعين فمن
بعدهم باحسان الي يوم الدين والملايكة عباد مكرمون
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يومرون لا يوصفون
بذكورة ولا انوثة ولا يشفعون الا لمن ارتضي وهم من خشيته
مشفقون فصل قواعد الاسلام خمس شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكوة
وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا فصل
والايمان ان نومن بالله وملايكته وكتبه ورسله وبالقدر
خيره وشره وهو اي الايمان قول وعمل وعقد ويزيد

بالطاعة وينقص بالمعصية ولاتخرج العبدمنه بالكبيرة
والاحسان ان تعبدالله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك وقد يطلق الاحسان على ضد الاساءة وقد يطلق
على البر والمعروف ومكارم الاخلاق وايصال الخير الى
مستحقيه والكل داخل في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد
الله كانك تراه الى اخره والله اعلم **فصل** اسباب التكليف
على الاجمال البلوغ والعقل وبلوغ الدعوة والاستطاعة
الحسية والشرعية **فصل** الاحكام المتعلقة بافعال
المكلفين خمسة الوجوب والندب والحرمة والكراهة
والاباحة وكل فعل لايخلوا من احدها فلا يحل لامرء
يومن بالله واليوم الاخر ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله
فيه فالواجب مايثاب على فعله ويعاقب على تركه وعكسه
الحرام والمندوب مايثاب على فعله ولايعاقب على تركه
وعكسه المباح والمكروه مالايتعلق بفعله ولا تركه
ثواب ولاعقاب **فصل** طلب العلم فريضة على كل مكلف

والعلوم التي تجب طلب مالابد للمكلف منه منها ثلثة علم
العقايد الاسلامية مماتجب لله تعالى ولرسله وانبيائه
عليهم الصلاة والسلام ويستحيل ويجوز وعلم ماخوطب
به المكلف من صلاة وصيام وزكاة وحج وغيرذلك من
المعاملات ومقدمات كل ومايتعلق به طهر وغيره وعلم
امراض القلب وعلل النفس والتوصل الى مجاهدتها
بترك المذموم وارتكاب المحمود وماعدا ذلك من علوم
الشرع فرض كفاية **فصل** فرض العين مالايسقط عنك
حرجه الا بفعلك كالصلوات الخمس ونحوها وفرض الكفاية
مايسقط بفعل غيرك كصلاة الجنازة وسنة العين مالا
يسقط عنك الخطاب بها الا بفعلك كسنة الضحى ونحوها
وسنة الكفاية ماتتادى بفعل غيرك كالتسمية ونحوذلك
فصل اداب العالم كثيرة منها الاخلاص والنصح والتخلق
المحمدية واقتفاء اثار السلف الصالح والتباعد من الدنيا
وابنائها ووظايفها وزينتها والاقبال على الله بالكلية

ونشر العلم النافع الاهم فالاهم لاسيما علم القلب الذي هو
محل نظر الله تعا **فصل** واداب المتعلم كثيرة ومن آكدها
الاخلاص وتلقي العلم النافع عن ثقات الانقيا ومباعدة
علماء الدنيا وفقها الهوي وتقديم تحصيل فرض العين منه
علي غيره وهجر الاصطلاحات التي لا يسئل عنها ولا تجدي
بل تفضي الي الرياسات والمنافية فيما بعض ولا ينفع
من وصا يف الحكم بالجور وغير ذلك ومنها الزهد
والورع والتاذب مع الاستاد باداب الصحابة رضوان
الله عليهم مع النبي صلي الله عليه وسلم فالعالم في قومه
كالنبي في امته فاقتفاء اثار اتباع علماء الاخرة وتقديم
اصلاح القلب علي اصلاح اللفظ كما قيل وما ينفع الاعراب
ان لم يكن تقي وما ضر ذا التقوي لسان معجم والقطب
العمل وقطب القطب الاخلاص وهو عزيز جدا الاعلي
قليل ممن هدي الله جعلنا الله وساير الاحبة منهم
فالعلم بلا عمل وسيلة بلا غاية والعمل بلا علم اخطاء

وجناية

وجناية والعلم والعمل بلا اخلاص تعبا بلا فايدة
والاخلاص موقوف علي التخلص منه والقبول والاقبال
من الله تعا امرا محض موقوف علي المشية والعناية
الازلية فلهذا قيل الناس هلكي الا العالمين والعالمون
هلكي الا العاملين والعاملون هلكي الا المخلصين والمخلصون
علي خطر عظيم فان كنت لا تدري فتلك مصيبة فان كنت
تدري فالمصيبة اعظم فلا عاصم اليوم من امر الله الا
من رحم اللهم تعمدنا برحمتك ولا تكلنا الي خلقك ولا
الي انفسنا طرفة عين ولا اقل من ذلك بحولك وقوتك
وساير المسلمين **فصل** وفضل العلم طافح واهمه الفقه
في الدين والمراد به الفهم عن الله تعا علي الدوام والاعراض
عن غيره وفي ذلك فليتنافس المتنافسون وثمرة ذلك
وخلاصته علم التوحيد والتحقيق والمستفاد من الكشف
واليقين الناشي عن صدق المعاملة وصفاء المتابعة
شريعة وطريقة وحقيقة وههنا المسئول في الفتح

الاكبر به وما يتبعه من شي الاخلاق والاحوال والمقامات
والمزيد من الكمال بلا نهاية لنا ولساير الاحبة وما ذلك
على الله بعزيز **واعلم** ان تسمية مجرد الفروع المتعلقة
بظواهر احكام الشرع فقها من عدم ادخال علم القلوب
والاسرار في ذلك انما هو مجرد اصطلاح بل الفقه الحقيقي
ما كان من الله عن الله بلا واسطة واثمر الخوف والخشية
والتعظيم والاجلال لله تعالى ولشعايره والاعراض على
الفاني والاقبال بكنه الهمة على الباقي من ذاق يدري
ومن لا ذاق بطعمه زلي وما القول تحصي بعض الذات
فلا يغرنك من جمد واعتقل بعقال عقله وسكن في اوطان
وهمه وسكنت نفسه الى الاكباب على التغلغل في نوادر
الفروع المثمر للقسوة والجفا والسمعة والريا والعجب
والكبر وحب الدنيا وغيرها فاحذره جدا فانه
فتنة مضلة عن سواء السبيل والله الموفق وبالعصمة
فصل فيما لا بد منه من علم الصلاة واما شروطها

لخمسة

لخمسة باختصار معرفة الوقت والاستقبال وستر
العورة وطهارة الحدث وطهارة النجس في الثوب
والبدن والمكان **فصل** اول الظهر زوال الشمس
واخره مصير ظل الشي مثله بعد ظل الزوال واول
وقت العصر الزيادة على هذا ويبقى في الاختيار الى
مصير ظل الشي مثليه وفي الجواز للمغرب واول وقت
المغرب غروب الشمس وعلامته ظهور الليل من المشرق
واخره الى غروب الشفق الاحمر واول وقت العشاء
مغيب الشفق الاحمر ويبقى في الاختيار الى ثلث
الليل وفي الجواز الى وقت طلوع الفجر الصادق واول
وقت الصبح طلوع الفجر الثاني ويبقى في الاختيار الى
الاسفار وفي الجواز الى طلوع الشمس **فايدة** من ادرك
ركعة في الوقت فجميع صلاته ادا ودونها فالجميع
قضا **تتمة** من ادرك تكبيرة من الوقت وقد زال عذره
لزمه ذلك الفرض مع ما يجمع معه ان كان مما يجمع كالعصر

مع الظهر والعشاء مع المغرب **فصل** الاستقبال للكعبة
واجب باليقين ان امكن والا فبالاجتهاد وتجوز
تركه في النافلة علي الراحلة للمسافر وفي شدة
الخوف من حريق وسبع ونحو ذلك **فصل** عورة الرجل
والامة ولو مبعضة ما بين السرة والركبة والحرة والخنثي
جميع البدن الا الوجه والكفين ويشترط في الساتر ان
يمنع ادراك لون البشرة من الاعلي والجوانب ولو كشفها
ريح وستر في الحال لم تبطل ولو رويت من فتحة القميص
بطلت فيجب زره او شد الوسط وتحرم كشفها بغير
ضرورة ولو في ظلمة الليل والخلوة كما تحرم مسها ونظرها
من غير زوجة وامته ويكره نظره لعورة نفسه بلا حاجة
والله اعلم **فصل** والحدث علي قسمين اصغر واكبر فاسباب
الاصغر خمسة خروج شي من المخرجين او ثقبة تحت
المعدة مع انسدادهما والغلبة علي العقل بمرض او سكر
ونحوهما والنوم غير ممكن مقعده ومس الفرج وحلقة

الدبر

الدبر ببطن الكف ولمس بشر المحرم من غير حايل الا الشعر
والسن والظفر والملموس كلامس ذكرا كان او انثي اذا
بلغا حد الشهوة عرفا واسباب الاكبر الحيض والنفاس
والولادة ولو بلا بلل ودبر من ادمي وغيره او خروج مني
من ذكر او انثي ولو مني من وطيها وقد قضت الوطر
فتعيد الغسل ان خرج بعده **فصل** والطهارة اصلها
انما يكون بالماء وشرطه الاطلاق فلا تجوز بغير ما نزل
من السما ولا نبع من الارض كماء الورد ونحوه ولا بالمستعمل
وهو ما ازال مانعا ولا بالمتغير بخليط مستغني عنه
كزعفران تغيرا يحدث له به اسم اخر فلا يضر التغير
اليسير ولا بالمجاور كالعود والدهن ولا بما لا يستغني عنه
كالتراب والمسك وورق الشجر والطحلب وما في مقره
وممره **فصل** ولا تجوز استعمال الماء النجس في طهر ونحوه
ولا يصح الطهر به وهو ما لاقته نجاسة لا يعفي عنها
وهو دون القلتين او كان قلتين فاكثر وتغير ولو تقدير برا

طعمه اولونه او ريحه والقلتان نحو مايه وثمانية ارطال
دمشقية **فصل** وتكره الطهارة في البدن بالماء المشمس
بقطر حار في اناء منطبع من نحاس ونحوه وشديد البرودة
والسخونة واستعمال مياه ثمود لا الناقة وكذلك ببئر
سحر فيهما النبي صلى الله عليه وسلم وتحرم ازالة الخبث بماء
زمزم ويستحب شربه والتضلع منه بنية صالحة ففي
الخبر ماء زمزم لما شرب له وجرب فنفع ويندب الوضوء
والغسل به ونقله تبركا والله اعلم **فصل** وتحرم استعمال
اناء الذهب والفضة واتخاذه وكذا جلد الميتة ما لم
يدبغ بالاشياء الحادة كالشب وحكمه بعد الدبغ كالثوب
المتنجس فيجب غسله والدبغ ولو بذرق الحمام ونحوه
مطهر لغير جلد الكلب والخنزير وما تولد منهما او من احدهما
فصل في الوضوء ومن مقدماته الاستنجاء وهو واجب
بماء او ثلاث مسحات فاكثر بحجر وما في معناه ينقي بهن
المحل والماء افضل لا سيما بعد الحجر وتحرم استقبال القبلة

واستدبارها

واستدبارها في منكشف بلا سترة نحو ثلثي ذراع بقرب منها
على ثلاثة اذرع فاقل ومن سنن الاستنجاء الايتار وكونه
باليسار وتقديم القبل على الدبر في الماء وعكسه الحجر ودلك
يده بعده بتراب ونحوه ومن اداب قضاء الحاجة تقديم
اليسرى دخولا واليمنى خروجا ولا يحمل اسما معظما لله
ولا لانبيائه لغير ضرورة ولا يتكلم ويبعد ويستتر وبقية
الاداب ذكرناها في المختصر واصله **فصل** فروض الوضوء
ستة النية لدى غسل الوجه وغسل الوجه واليدين
الى المرفقين ومسح جزء من الراس وغسل الرجلين مع
مع الكعبين والترتيب هكذا **فصل** ومن سننه السواك
والتسمية وغسل الكفين ثلاثا قبل ادخالهما الماء
القليل وتحرم غمسهما فيه وفي المائع عند تحقق النجاسة
ويكره عند عدم يقين الطهارة والمضمضة والاستنشاق والاستنثار
والمبالغة فيهما لغير الصائم ووصلهما بغرفة وترك
الاستعانة والنفض والتنشيف الا لعذر وتعميم الراس

وما يستره بالمسح ومسح الاذنين والصماخين بماء جديد
والتثليث والتيامن والبداءة باعلى الوجه والموالاة والاتيان
بالشهادتين عقبه والاذكار المأثورة في مواطنها **فصل**
وللغسل فرضان النية عند غسل جزء من البدن وتعميم
شعره وبشره بالماء بعد زوال النجاسة فان زالت بغسلة
كفت عنها **فصل** ومن سننه التسمية والتستر بازار ولو
في الخلوة والوضوء قبله بآدابه المتقدمة وازالة القذر
وتعهد المعاطف وتقديم الرأس واجراء الوضوء لعالي
البدن والتيامن والتثليث والدلك واتباع عقب
البول والحايض تتبع أثره مسكا ونحوه ولا ينقص ماؤه
عن صاع وماء الوضوء عن مد والتلفظ بالشهادتين
عقبه ولا يندب تجديده بخلاف الوضوء فيندب اذا
صلى به ويستحب عقب كل طهر ولو تيمما ركعتان والله
اعلم **فصل** لا تجب الوضوء والغسل في غير ما تقدم نعم
يندب الوضوء في مواطن منها التلاوة والمكث بالمسجد

والفصد

والفصد والحجامة والقيء وانتشار الشعر والقهقهة
في الصلاة والكذب والقذف والفحش والغضب والغيبة
والنميمة وغير ذلك مما هو مذكور في كتابنا المختصر واصله
وكذلك الغسل يندب للجمعة والعيدين والكسوفين
والاستسقاء ولغاسل الميت وفي مواطن الحج وغيره ذكرنا
ذلك مستوفى في المختصر واصله وبالله التوفيق **فصل**
فاذا تعذر استعمال الماء او تعسر عدل الى التيمم واركانه
خمسة نقل التراب ونية استباحة الفرض عند النقل مصحوبة
الى مسح جزء من الوجه ومسح الوجه واليدين الى المرفقين
بضربتين والترتيب **فصل** ومن سننه التسمية وتفريق
الاصابع ونزع الخاتم في الاولى ويجب في الثانية وتقديم
اعلا الوجه والتيامن والموالاة **فصل** ومبطلاته زوال [illegible]
في غير صلاة تسقط به وما يبطل الوضوء والردة **فصل** فان
كان عضوه مجروحا غسل الصحيح وتيمم وراعى الترتيب فلا
ينتقل في الوضوء عن عضو حتى يتمه غسلا ومسحا ان كان

ساتر وتيمما ثم ان لم يكن ساتر فلا قضاء وان كان الساتر
في اعضاء التيمم وهما الوجه واليدان وجب القضا مطلقا
وفي غيرها فكذلك ان ستر على غير طهر وان ستر على طهر
فلا قضاء والله اعلم **فايدة** لا تجوز التيمم عند فقد الما
قبل الطلب الا ان يتحقق عدمه ولا تجوز مطلقا قبل
دخول وقت الصلاة ولا يصلي به غير فرض وله ان يتنفل
ما شاء والله اعلم **تتمة** المسح على الخفين جائز للمقيم
من الحدث يوما وليلة وللمسافر ثلاثة بلياليها وشروط
ان يكون الخف طاهرا قويا مانعا لنفوذ الما ساترا الكعبين
ملبوسا بعد كمال طهر غير متعدد فلا تجوز على الجرموقين
ومحله الوضوء الا الغسل فلو اجنب او حاضت او ولدت
او انقضت المدة او شك في بقايها او تخرق فبرز شيء من
القدم تعين غسل الرجلين ويندب مسح اعلاه واسفله
وساقه وعقبه وحرفه خطوطا او شرطه مسمي مسح في
محاذات الفرض لا اسفل الرجل وعقبها وحرفها فلا يكفي

والله

والله اعلم **فايدة** من مسح حضرا ثم سافر او بالعكس
لم يستوف مدة السفر ومن نزع وهو بطهر المسح غسل
قدميه والله اعلم **فصل** في طهارة النجاسة اعلم ان النجاسة
مغلظة وهي نجاسة الكلب والخنزير والمتولد منهما او من
احدهما فيجب التسبيع فيهما والتعفير بالتراب الا الارض
الترابية فلا تعفر ومخففة وهو بول الغلام الذي لم
يتغذ بغير لبن الام قبل الحولين فينضح ومتوسطة وهي
ما عداهما كالدم والقيح والقيء والروث والبول والمذي
والودي ونحو ذلك فالعينية لا بد من زوال عينها وغيرها
من المتوسطة يكفي جريان الماء عليها مرة والثلاث اولى
تتمة من النجاسات ما يعفى عنها كدم البراغيث والقمل
والدماميل والقروح والباسور والفاسوت والنفاطات
ولو كثرا وانتشر بعرق ونحوه وموضع الفصد وموضع
الحجامة وقليل الاجنبي وطين الشارع المتيقن نجاسته
وماء الميازيب كذلك يعفى عما يتعذر الاحتراز منه ولو

الا يقارود ونها حال الدباس للحبوب وطرح الطير
في المساجد وعن محل استجماره ودخان النجاسة
وغبار السرقين ويسير شعر الحمار ونحوه وروث
الشاة الساقط في لبنها حالة الحلب ونظاير ذلك ومبنا
ذلك اذا ضاق الامر اتسع اللهم عاملنا بسعة كرمك
وجودك وساير المسلمين **فصل** الميتات كلها نجسة
الا السمك والجراد وابن ادم والصيد اذا امات
بثقل الجارحة المعلمة والدود المتولد من الفاكهة
ونحوها يوكل مع ما تولد منه لا منفردا ويستثنى
في العفو ميتة ما لا نفس له سايلة كالعقرب
وسام ابرص والقملة والبرغوث لا الضفدع ونحوه
مما لا نفس له اي لا دم له يسيل اذا مات في مايع
لا ينجسه والجزء المنفصل من حي كميتة الا شعر الماكول
وصوفه وريشه ومسكه وفارته ولا يطهر نجس عين
الا الخمرة تخللت بلا عين ويتبعها الدن والظرف وان

غلت

غلت او نقلت من شمس الى ظل وبالعكس والجلد بالد بغ
كما تقدم والحيوان المتقلب فرخا من البيضة ونحوها ولا
يمكن تطهير مايع تنجس ولو كان دهنا بل ينتفع به بالا ستصباح
ونحوه لا في المساجد **فايدة** الغسالة لها حكم المغسول
فما لم يطهر فهي نجسة وان طهر وانفصلت بلا تغير وزيادة
ثقل كانت طاهرة والله اعلم **فصل** ولا يعفى عن شيء
من دم الحيض ونحوه الا عما قل مما لا يدركه الطرف والحيض
اقل سنه تسع سنين قمرية واقله يوم وليلة واكثره
خمسة عشر بلياليها وغالبه ست او سبع واقل النفاس
مجة واكثره ستون وغالبه اربعون واقل طهر بين [الحيضتين]
خمسة عشر ولا حد لاكثره واقل مدة الحمل ستة اشهر
وغالبه تسعة اشهر واكثره اربع سنين والاستحاضة
دم يحدث في غير ايام الحيض والنفاس ويعبر عنه الناس
في بلادنا النزيف ولا تمنع صوما ولا صلاة **فصل** يحرم
بالحدث الصلاة والطواف ومس المصحف وبالجنابة

هولاء والمكث بالمسجد لا عبوره والقران لا اذكاره اذا لم
يقصد بها القراة وبالحيض ما مر وعبور المسجد اذا لم يومن
التلويث ومابين السرة والركبة والصوم والصلاة فاذا
انقطع ابيحا ولو لم تغتسل وكذلك العبور للمسجد وباقي
المحرمات موقوف علي الغسل والله اعلم **فصل** واركان
الصلاة اربعة عشر النية عند الاحرام والقيام في الفرض
عند القدرة وتكبيرة الاحرام وقراة الفاتحة بالبسملة
والركوع والاعتدال والسجودان والجلوس بينهما
والطمانينة في الركوع فما بعده والتشهد الاخير
وقعوده والصلاة علي النبي صلي الله عليه وسلم فيه
والتسليمة الاولي والترتيب **فصل** والابعاض
المجبورة بسجود السهو سبعة القنوت وقيامه والتشهد
الاول وقعوده والصلاة علي النبي فيهما وعلي الآل
في التشهد الاخير **فصل** والاذان والاقامة سنتان
موكدتان في المكتوبات وتختص الاذان بالرجال

ولفظه مثني والاقامة فرادي الا لفظ الاقامة
وشرط المؤذن الاسلام والتمييز والذكورة والمعرفة
بالوقت فلو اذن قبله لم يصح ويؤذن للصبح من نصف
الليل ومرة اخري بعد الفجر ويسن من صيت حسن الصوت
من ذرية من جعل فيهم الاذان كبلال ونحوه وان يكون
قايما طاهرا مبالغا فيه علي مرتفع مرجعا مثوبا
في الصبح قايلا في المطر ونحوه الا صلوا في رحالكم موضع
الحيعلتين او عقبه وان يكون عدلا امينا متطوعا
ويكره قاعدا والاضطجاع افحش ومحدثا والاقامة
اشد وجنبا والاقامة اغلظ ويقال في نحو العيد
لا الجنازة الصلاة جامعة ويقول سامعه مثله
الا في الحيعلتين لا حول ولا قوة الا بالله وفي
التثويب صدقت وبررت ويصلي المؤذن والسامع
عقبه علي النبي صلي الله عليه وسلم ويقول اللهم رب هذه
الدعوة التامة الي اخره **فصل** ومن سننها التي لا تجبر

بالسجود ويعبر عنها بالهيات رفع اليدين عند الاحرام
والركوع والاعتدال والتلفظ بالنية ووضع اليمني علي
اليسري مكشوفتين بين السرة والصدر والنظر الي موضع
السجود وفي التشهد الي المسبحة والافتتاح والتعوذ
لغير المسبوق والجهر في موضعه وعكسه والتامين
والسورة عقب الفاتحة في الاوليين لا للماموم في الجهرية
الا ان لا يسمع والتسبيح في الركوع والسجود وقول
سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد الي اخره لكل من المنفرد
والامام والماموم وقول رب اغفر لي وارحمني الي اخره
بين السجدتين والمبالغة في الدعا حالة السجود ووضع
اليدين علي الفخذين في الجلوس مبسوطتين وفي التشهد
يقبض اليمني الا المسبحة ويرفعها عند همزة الا الله ولا
يحركها والافتراش في الجلسات والتورك فيما يعقبه
سلام والتسليمة الثانية وغير ذلك مما يطول شرحه
فراجعه من المختصر واصله ان شيت والله الموفق **فصل**

والمراة

والمراة تخالف الرجل في امور منها الا تؤذن ولا تجهر
بحضرة الاجانب وتضم اعضاؤها بعضها الي بعض في
الركوع والسجود وجميع بدن الحرة عورة سوي الوجه
والكفين وتصفق اذا نابها في الصلاة شيء ولا تكون
امامة للرجال والخناثا ولا تتاكد لها الجماعة كالرجال
وصلاتها في بيتها افضل من المسجد واذا كانت امامة
وقفت وسط النسا او مامومة فخلف الامام والرجال
والصبيان ولا جمعة عليها واذا اتبعت زوجها في السفر
لم تقصر حتي تعرف مقصده هل هو مسافة قصر ام لا
وليس لها حضور المسجد الا باذن واذا خاف مفسدة
منعت منه ومن غيره والرجل بخلاف ذلك كله فتامل
والله اعلم **فصل** والاوقات التي تكره فيها الصلاة سنة
بعد صلاة الصبح حتي تطلع الشمس وعند الطلوع حتي
يتكامل طلوعها وبعد صلاة العصر حتي تغرب واذا غربت
حتي يتكامل غروبها وعند الاستوا حتي تزول وحال جلوس

لسن

الامام على المنبر حتى تنقضي صلاة الجمعة فيحرم على الجا
في المسجد افتتاح الصلاة ولا يتوقف على الاذان ومن
كان في صلاة اذ ذاك خففها ومن دخل والامام على
المنبر يصلي ركعتين خفيفتين فقط بنية التحية وسنة
الجمعة ويستمع فان ضاق الوقت وخاف ان لا يدرك
تكبيرة الاحرام مع الامام وقف حتى تقام الصلاة ولا
يقعد لئلا يكون جالسا في المسجد قبل التحية كما صرح
بمعنى ذلك كلمة النووي في شرح المهذب فان كان
للصلاة سبب متقدم او كان في حرم مكة لم يكره مطلقا
الا حال الجلوس كما تقدم والله اعلم تنبيه هذه الكراهة
للتحريم فلو صلى هذه الاوقات على خلاف ما تقرر اثم
ولم تنعقد فصل ومن الاماكن التي تكره فيها الصلاة
الحمام وعطن الابل والمقبرة الطاهرة والطريق والبيعة
والكنيسة والمجزرة ومواطن الخمر والمكس والرحاب
الخارجة عن المسجد والاسواق وظهر الكعبة وارض

بابل

بابل واماكن الكفر والمزبلة والوادي وقرب المقابر
وتحرم حيال قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فصل
وتكره في احوال منها ان يكون المصلي حاقنا او حاقبا
او حاقزا او حازقا ومتنقبا وملتثما ومسدلا ومقطبا
ومطبقا فصل ويكره فيها امور الكفت والصفن والصفد
ورفع البصر الى السماء ووضع اليد على الفم لغير حاجة
كالتثاوب ووضعها على الخاصرة والبصق الى القبلة
او جهة اليمين والالتفات بالعنق والاتكاء على امامه
وعكسه الا لعذر والقدوة بالتمام والفافا واللاحن وا لحنفي
والمبتدع والفاسق وولد الزنا وغير ذلك كما ذكرناه
في المختصر وبالله التوفيق فصل ومن مبطلاتها ا لكلام
ولو بحرف مفهم والعمل المنافي للصلاة ولكثرته كثلاث
خطوات متوالية او لفحشه كالوثبة الفاحشة وضرب
الراحتين للعب والحدث وحدوث النجاسة وانكشاف
العورة واستدبار القبلة وتغيير النية وما يفطر الصائم

والقهقهة والردة والعياذ بالله تعالى فصل ويبطل
ثوابها الريا والسمعة والعجب والكبر والغيبة والظلم وعدم
الخشوع فلوب صلاة يضرب بها وجه صاحبها ومن اصول
الفتوى الورع فانما يتقبل الله من المتقين فصل ومصلي
الي ما يستره من سارية او جدار او عصا مغروزة او خط
او مصلي يندب له دفع من يمر بين يديه بالاخف فالاخف
فان ابي فليقاتله فانما هو شيطان ولا يقطع الصلاة
مار ولا امراة ولا كلب ولا حمار والله اعلم فصل
من ترك ذكرا لا بدله من تداركه وسجد معه للسهو
او بعضا وتلبس بغيره لم يعد اليه ولكنه يسجد لسهوه
الا المأموم فيجب عليه العود للمتابعة امامه او هيئة
فلا تدارك ولا سجود والامام يحمل سهو المأموم والمأموم
يلحقه سهو الامام ولو مسبوقا فيسجد معه واخر صلاة
نفسه ومن فعل في الصلاة غيرها ان كان من جنسها كركوع
زايد عمدا ابطلت او سهوا فلا او من غير جنسها اذ لم

يبطل عمده لم يسجد لسهوه وان ابطل سجد الا ان يبطل سهوه
ايضا كالكلام كثير فيستانفها ومن شك في عدد بني على الاقل
وسجد لاحتمال الزيادة وسجود السهو سنة ومحله
قبل السلام وصفته كسجود الصلاة والله اعلم فصل
سجود التلاوة سنة وكذلك الشكر ولا مدخل لسجود
الشكر في الصلاة بل يبطلها بخلاف التلاوة وهو في
اربعة عشر موضع في القران معروفة منها سجدتا الحج
لا ص فهي سجدة شكر وسجود الشكر يندب لهجوم نعمة
او اندفاع نقمة او روية مبتلي سرا او عاص جهرا الا
لفتنة وينوي من سجد خارج الصلاة ويكبر للاحرام
ثم للهوي ويسلم عقب الرفع بلا تشهد ويراعي اداب
سجود الصلاة وشروطه والله اعلم فصل ورواتب الصلاة
معروفة وهي سنة متاكدة وكذلك الوتر والضحى والتهجد
والتراويح والتحية والاستخارة كما ذكرناه في المختصر
واصله فصل وصلاة الجماعة فرض كفاية للرجال

وفي الجمعة فرض عين وللنساء سنة ولا رخصة في تركها
الا بعذر كمرض ومطر ووحل وخوف وجوع وعطش
ظاهرين وحر وبرد مفرطين واكل منتن كبصل وارتحال
رفقة وغير ذلك كما في المختصر **فصل** ومن شروط الامام
الاسلام والتمييز والطهارة وان لا تلزمه اعادة وان
لا يقتدي بغيره ولا تخل بركن ولا بعضه ولا بشرط ولا بعضه
في معتقد المقتدي والذكورة في امامة الذكور والخناثا
والعدل اولى من الفاسق والحر اولى من العبد والافقه
اولى من الاقراء والاورع وصبدل الضاد بالظا صلاته
باطلة ان امكنه التعلم كالالثغ ولا يجوز ان يقتدي بدال
مثله كالقاري ليس له ان يقتدي بامي وهو من لا يحسن
الفاتحة او يخل ببعضها وتصح قدوة السلم بالسلس والقايم
بالقاعد والمضطجع والمتوضي بالمتيمم وماسح الخف وفي
الرباعية بالثنائية والثلاثية والمتنفل بالمفترض والقضا
بالاداء وبالعكس والاعمى والبصير سواء **فصل** ومن شروط

القدوة ونيتها وتاخر احرام الماموم عن الامام ان نويا
معا وان يتاخر عن امامه في الموقف القايم بعقبه والقاعد
بالية والمضطجع بجنبه والمستلقي براسه وان يعلم
بانتقالاته وان يتوافق نظم صلاتيهما وان يحاذي بعض
بدن احدهما بعض بدن الاخر وان لا يحول ما يمنع المرور
وان يكون بينهما دون ثلثمائة ذراع تقريبا وان لا يتقدم
عليه بتمام ركنين فعليين ولا يتاخر بهما بلا عذر وان
كان عذر فلا يتاخر بتمام اربعة طويلة وان يوافقه في
سنة تفحش المخالفة فيهما تركا واتيانا كالقنوت ونحوه
هذا كله اذا كان خارج المسجد اما المسجد فتصح القدوة
فيه مع الحايل وبعد المسافة وعدم المحاذات اذا علم
بانتقالاته وراعا بقية الشروط والله اعلم **فصل** في
القصر يجوز في السفر الطويل المباح لمن له مقصد معلوم
وغرض صحيح ونيته اصلي فرض الظهر مقصورة مثلا وان
يقصر غير الرباعية المؤداة او فايتة سفر يقصر فيه وهو

افضل من الاتمام لمن زاد علي ثلاث مراحل ولم يتكرر
سفره او رغب عن الرخصة ومن شروطه نيته والتحرز عن
نية الاقامة بموضع يصلح لها وان لا يقتدي بمتم ولا بشاك
السفر ودوام السفر الي تمام الصلاة وعدم التردد في
نيته ومفارقة العمران او السور ان كان ثم لا الخراب
والبساتين والعلم بجوازه **فصل** والجمع جايز في السفر
الطويل والمرض الشديد تقديما وتاخيرا وشرط
التقديم نيته ولو في اثناء الاولي او التحلل منها
وترتيبها والموالاة ودوام العذر الي تكبيرة الثانية
وللتاخير شرطان ان يكون التاخير بنية الجمع والا
فيعصي وتكون قضاء ودوام العذر الي تمام الصلاتين
فان اقام ولم يتم الاولي صارت قضاء **واما** المطر
فيجوز الجمع فيه بين الظهر والعصر او الجمعة والعصر
والمغرب والعشاء تقديما لا تاخيرا بالشروط المذكورة
في التقديم وتختص بجماعة مسجد يقصدونه من بعد

يتاذون

يتاذون بالمطر في طريقهم ويشترط وجود المطر
عند الاحرام بالاولي والثانية لا السلام من الاولي
كما نقله الامام عن معظم الاصحاب والله اعلم **فايدة**
الثلج والبرد والشفان عند الذوب كالمطر **تتمة**
افراد كل صلاة بمحلها افضل الا في صورة ذكرناها
في مصباح الهداية وبالله التوفيق **فصل** في الجمعة
شرايط وجوبها الاسلام والبلوغ والعقل والحرية
والذكورة والاستيطان والخلو عن الاعذار المرخصة
في التخلف عن الجماعة من نحو المرض ونحوه وسماع
النداء من طرف يلي من لم يكملوا عددها مع هدو الا صوات
وشرايط صحتها خطبتان تخطبهما بعد دخول الوقت
بحمد الله ويصلي علي النبي صلى الله عليه وسلم فيهما ويتعين
لفظهما والوصية بالتقوي ولا يتعين لفظها كاطيعوا الله
وقراءة اية مفهمة في احديهما وما يقع عليه اسم
دعاء للمومنين والمومنات في الثانية **الشرط**

الثاني الوقت ووقتها وقت الظهر **الثالث** ان يكون
العدد اربعين من اهلها **الرابع** ان تقام في خطبة
ابنية اوطان المجتمعين **الخامس** ان لا يسبقها ولا
يقارنها جمعة في بلدتها الا اذا عسر اجتماعهم في مكان
فتتعدد بقدر الحاجة والله اعلم **فصل** ومن سننها
الغسل لحاضرها من طلوع الفجر وتقريبه من ذهابه
افضل وتنظيف الجسد وازالة الفضلات من شعور
واظفار واوساخ ولبس البياض والبكور والطيب والسواك
والادهان وقراءة الكهف يومها وليلتها والاكثار
من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيهما والقرب
من الامام والمبادرة الى الصف الاول والاكثار
من الصدقة والذكر والدعاء والتلاوة وعدم
تخطي الرقاب وترك الاحتباء والاستماع والكف عن
اللغو والعبث وغير ذلك من الاداب كما في مصباح
الهداية **فصل** ويشترط لصحة الخطبة الطهارة من

الحدث

الحدث والنجس كالصلاة والقيام فيهما ان قدروا لجلوس
بينهما مطمئنا فاه كان جالسا فصل بسكتة وينوي
الخطبتين ويتعرض للفرضية ويخطب بالعربية **تتمة**
ومن اداب الخطبة ان تكون بليغة متوسطة من
فصيح دين على منبر او محل عال خالية من الطول
والحشو والتعقيد بغريب اللغة مشتملة على سورة
ق او بعضها لا يلتفت يمينا وشمالا في شي منهما ولا
يدق على درج المنبر وقيل لا باس به ويعتمد على سيف
ونحوه بيسراه ويشغل يمناه بحرف المنبر ويسلم
على القوم اذا اقبل ويختمها بالاستغفار فيقول استغفر
الله لي ولكم ولا يجازف بالثناء على السلاطين الظلمة
والامراء الجايرة ولا يدعو لهم بطول البقا فالطيلة
بدعة قبيحة احدثها بعض الزنادقة ثم يدعو
لهم بالصلاح والتوفيق ونحوه والله اعلم **فايدة**
من ادرك ركوع الثانية ادرك الجمعة ومن

فاته ذلك فاتته فيحرم بنية الجمعة ويتمها بعد سلام
الامام ظهرا والله اعلم **فصل** وصلاة العيدين سنة
موكدة للرجال والنسا يستوي فيها الحر والعبد والمقيم
والمسافر وكيفيتها ان يصلي صلاة عيد الفطر او النحر ويكبر
للاحرام وياتي بدعاء الافتتاح ويكبر عقبه سبعاً
يقف بين كل تكبيرتين كاية معتدلة قايلا الباقيات الصالحات
ونحوهن ثم يتعوذ ويقرا الفاتحة وق او سبح الاعلى
وما تيسر ويركع كالصلاة فاذا قام كبر خمسا سوى تكبيرة
القيام كما مر ويتعوذ ويقرا الفاتحة واقتربت او الغاشية
او ما تيسر ولو صلاها كسنة الضحى صح واخطا السنة
والله اعلم **فصل** ومن اداب العيد التجمل والغسل
كالجمعة ويدخل وقته من نصف الليل وتقريبه من ذهابه
افضل والجهر بالتكبير في الشوارع والمساجد والمنازل
من غروب الشمس الى ان تقضي صلاته وعقب الصلوات
من صبح عرفة ويختم بعصر اخر التشريق ويعجل الفطر في الفطر

علي

على تمر ويوخر في الاضحى ويمشي بسكينة ويذهب من طريق
ويرجع من اخرى ولا يتنفل قبلها ولا بعدها ولا اصل للتهنية
بالاعياد وانما ذلك بدعة مباحة والله اعلم **فصل**
ويصلي لكسوف الشمس والقمر ركعتان في كل ركعة قيامان
وركوعان يقرا في كل ركعة قيام الفاتحة وما تيسر وان
شاء الحال فيقرا في الاول البقرة او قدرها والثاني
آل عمران والثالث النسا والرابع المايدة او قدر ذلك
ويسبح في الركوع الاول قدر مائة اية من البقرة والثاني
ثمانين والثالث سبعين والرابع خمسين ويطيل السجود
كما قررناه في المختصر وغيره **فصل** وصلاة الاستسقاء
سنة وهي كصلاة العيد ويامر الامام او نايبه الناس
بالتوبة ورد المظالم وصيام ثلاثة ايام ويخرجون في يوم
الرابع صياما متذللين خاشعين بالصبيان والعجايز
والمشايخ المنكسرين والبهايم ويخطب عقبها خطبتين كالعيد
ويستغفر بدل التكبير ويستقبل القبلة في صدر الثانية ويحول

رداۀ يمينه يساره وعكسه وتحول الناس مثله ويترك
محولا ويبالغ في الدعاء سرا وجهرا ويستسقي باهل الخير
والصلاح وآل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاخيار ونحوهم ونعادا ان لم يسقوا ويدعوا بالماثور
ومنه اللهم اسقنا غيثا مغيثا هنيئا مريئا مريعا
غدقا مجللا سحا الى اخره **ويندب** عند المطر صيبا
نافعا وعند النظر ربه وبالغيم ونحوه اللهم حوالينا
ولا علينا وعند الرعد والبرق سبوح قدوس رب
الملائكة والروح الى اخره وعند الصواعق اللهم
لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل
ذلك ونجينا من المهالك انك على ما تشاء قدير وعند الريح
اسئلك خيرها وخير ما ارسلت به ويكره سبها ويو رث
الفقر ولا يتبع بصره البرق بل يسبح ويتوضا من السيل
او يغتسل ويبرز لاول المطر السنة ويكشف غير عورته
ليصيبه واذا اصبح على اثر سماء اي مطر قال مطرنا بفضل

الله ورحمته ويكره مطرنا بنوء كذا وكذا واذا انقض
كوكب قال ما شاء الله لا قوة الا بالله ولا يتبعه ايضا
بصره نقله في شرح المهذب ويكره ان يقال قوس قزح
بل قوس الله واذا وقعت زلزلة عظيمة او هاجت ريح
شديدة كبر ولا باس بالصلاة عند الزلزلة والمظالم
فرادى وفي مصباح الهداية هنا فوائد جمة فراجعها
موفقا ولله الحمد والمنة **فصل** في الجنائز اذا تحقق
موت العبد يبادر بغسله واقله تعميم شعره وبشره
بالماء بعد ازالة النجاسة واكمله ذكرناه في المختصر
واصله واقل كفنه ثوب سابغ وقيل يكفي ما يستر عورته
وقواه جماعة وعليه مشينا في المختصر وهو الاصح المنصوص
في الام واكمله ثلاث لفايف للرجل لا قميص ولا عمامة
وللانثى ازار وخمار وقميص ولفافتان وآدابه ذكرناها
في غير هذا **فصل** لصلاته اركان النية والقيام عند
القدرة وقراة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه

وسلم ونندب علي الال بعد الثانية والدعا للميت خاصا
عقب الثالثة والتسليمة الاولي والتكبيرات الاربع ويجوز
علي القبر بعد الدفن وعلي الغايب عن البلد ولا يتقدم
علي القبر والجنازة الحاضرة ويجوز علي الجنايز صلاة
والاولي افراد كل ميت بصلاة ويقف الولي او نايبه في
الامامة عند راس الرجل وعجيزة المراة ويجعل الصفوف
ثلاثة فاكثر ويقول في الثالثة اللهم اغفر لحينا وميتنا
الي اخره وبعده اللهم هذا عبدك وابن عبديك
كما ذكرناه في مصباح الهداية وفي الطفل اجعله فرطا
لابويه وسلفا وذخرا وعظة واعتبارا وشفيعا الي
اخره وعقب الرابعة لا تحرمنا اجره ولا تفتنا بعده
ويحمله الرجال وبين العمودين افضل من التربيع واذا
انتهي الي وضع عند رجل القبر وسل برفق والحد ان
كانت الارض صلبة والا شق له ووضع علي جنبه الايمن
الي القبلة حتما في حفرة تمنع الرايحة والسبع والاولي

قامة

قامة معتدل وبسطة ويقول ملحده بسم الله وعلي ملة رسول
الله ويحل الشداد ويضع تحت راسه لبنة او تراب ويفضي
بخده الي الارض ويسند وجهه الي قبلة جدار القبر ويضع
خلف ظهره لبنة ونحوها لئلا ينقلب ويسد اللحد بلبن او خشب
ويوضع عليها طين او نبات من اذخر وغيره ويلقن حينئذ غير
الطفل ونحوه ندبا خلافا لما قال ابن عبد السلام من كون التلقين
بدعة ويهال بالمساحي ويحثوا من دني ثلاثا ويقول في الاولي
منها خلقناكم وفي الثانية وفيها نعيدكم والثالثة ومنها نخرجكم
تارة اخري ويرفع القبر شبرا ويرش بالماء ويوضع عليه
الحصا ويجعل عند راسه خشبة او حجر ولا يهان بجلوس ولا
وطي ولا استناد فان الميت يوذيه في قبره ما يوذيه في بيته
لاحترم ولا ينبش لغير ضرورة كما جرت به العادة ليدفن فيه اخر
ولو من اقاربه الا اذا بلي بالكلية ولا يدفن اثنان في قبر الا لضرورة
ويزوره الرجال للعبرة لا النساء لما في خروجهن من الفتنة وفي
الحديث انه صلي الله عليه وسلم لعن زوارات القبور والمتخذين

عليها المساجد ويعزي اهله واطفالهم ثلاثة ايام من دفنه
ويصلح جيرانهم واقاربهم الغداء لهم طعاما يشبعهم يومهم
وليلتهم لا للنائحات فيحرم وتنفع الميت صدقة ودعاء من الورثة
وغيرهم فقد صح اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاثة صدقة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له وهنا فوايد واداب
بيناها في مصباح الهداية وغيره وفي هذه الجمل كفاية للنجاح
وهداية لمن طلب سلوك قوايم المنهاج ومن عمل بما علم ورثه الله علم ما لم يعمل

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى اله واصحابه صلاة مترادفة
الى يوم الدين امين والحمد
لله رب العالمين
امين امين
امين م

ان تجد عيبا فسد الخللا
جل من لا فيه عيب وعلا

ان تجد عيبا فسد الخللا
جل من لا فيه عيب وعلا

قيل لنبينا صلى الله عليه وسلم انك لتوعك وعكا شديدا فقال
اجل كما يوعك رجلان منكم الحديث وسر ذلك خساسة الدنيا

ودنانها

ودنانها ولولا ذلك لم تكن محلا للمحن ومقرا للفتن وشرف الاخرة
عوفي اهل الجنة فيها من كل بلاء ومحنة وفي اختلاف الموا رد
انواع المشاهد ان قبضك اشهدك قهره وان بسطك اشهد ك
بره في ذلك يتعرف لك فسبحانه من جليل جميل قابض باسط
هو القايل وعسى ان تكرهوا شيا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون وهنا انتهت العقيدة
وشرحها وبالله التوفيق خاتمة كالخلاصة لزبد ما تقدم
من كلام الشيخ علوان رحمه الله معنى الموجود الكاين
الثابت وضده المعدوم الباطل والقدم عدم البداية
والبقاء عدم النهاية ووجود الوجود دوامه والوحدانية
عدم التعدد والنظر في الذات والصفات والقيام بالنفس
الغنى المطلق عن كل شي والمخالفة للحوادث عدم المماثلة
لشيء منها والحياة صفة لا ينافي فعل والادراك بدونها
والعلم صفة تنكشف بها المعلومات لمولانا على ما هي عليه تم
وجه والقدرة ما توجد بها الممكنات وتعدم والارادة

ما تخصص بها الجايزان على وفق العلم والسمع والبصر
ينكشف بهما الذات العلية المسموعات والمرئيات
والكلام يدل على مدلولات العلم من غير حرف ولا صوت
من الاصوات والاضداد واضحات **فصل** لله تعالى
صفات الكمال اللايقة بجلاله وجماله في حقه فعل
كل ممكن وتركه من اثاره وافعاله والواجب لانبيائه
ورسله العصمة من النقايص الدينية والدنيويه
والمستحيل عليهم عدمها بارتكاب مخالفة شرعية
او حلول نقيصة بشرية والجايز عليهم الاعراض
البشرية التي لا تنقص شياء من مراتبهم العلية **فصل**
والايمان واجب بما ثبت في الكتاب والسنة من الموت
وعذاب القبر ونعيمه ومنكره ونكيره والبعث والحشر
والنشر والحساب والكتاب والميزان والصراط والحوض
والشفاعة والجنة والنار وعدم تخليد الموحدين
فيها والروية لله تعالى في الجنة من غير كيف وتفضيل

ابي

[illegible]

ابي بكر رضي الله عنه على الامة فعمر فعثمان فعلي فمن
بعده على من بعده والسكوت عن حروب الصحابة متحتم
واعتقاد الحجان في كل منهم واجب وقاتلهم وقتيلهم
في الجنة وقتالهم عن اجتهاد في الدين لا للفساد
والايمة الاربعة على حق وهدي وطريق القوم بها
يقتدي ولا يشترط في الامام العصمة واختلاف الامة
رحمة ولا تجوز الخروج على السلطان وان ظلم وتجب
طاعته في المعروف لا في انتهاك الحرم وتنفذ احكام
قضاة الجور للضرر وعلامات الساعة كالدابة والدجال
وياجوج وماجوج تنتظر وستظهر كما صح في الخبر وعايشه
مصونة عفيفة والزهراء فاضلة شريفة ومحبة المهاجرين
والانصار والآل واجبة وما خرج عن الكتاب والسنة
بدعة فاحشة وسبل باطلة عن الحق ذاهبة ثبتنا
الله على ما يحب ويرضى وسائر الاحباب ورزقنا لذة
النظر الى وجهه الكريم من غير عذاب بسبق نعت وبالخيرات

هذه رسالة في علم السلوك للشيخ نجم الدين الكبري قدس الله سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير
خلقه محمد وآله وصحبه قال الشيخ المحقق نجم الدين
الكبري قدس الله سره الشريعة كالسفينة والطريقة
كالبحر والحقيقة كالدر من اراد الدر ركب في
السفينة ثم شرع في البحر ثم وصل الى الدر فمن ترك
هذا الترتيب لم يصل الى الدر فاول شيء وجب
علي هو الشريعة والمراد بالشريعة ما امر الله تعا
ورسوله من الوضوء والصلاة والصوم واداء الزكاة
والحج وترك الحرام وغير ذلك من الاوامر والنواهي
الطريقة هي الاخذ بالتقوى وما يقربك الى المولى
من قطع المنازل والمقامات واما الحقيقة فهي
الى المقصود ومشاهدة نور التجلي كما قيل في
الصلاة ان الصلاة خدمة وقربة ووصلة فالخدمة
هي الشريعة والقربة هي الطريقة والوصلة هي الحقيقة

فالصلاة

فالصلاة جامعة لهذه الخصال الثلاث كما قيل
الشريعة ان تعبده والطريقة ان تحضره والحقيقة
ان تشهده فان قيل ما الخلوة قل الخلوة انقطاع من الخلق
الى الخالق لانه سفر النفس الى القلب ومن القلب الى الروح
ومن الروح الى السر ومن السر الى خالق الكل ومسافة
هذا السفر بعيدة جدا بالنسبة الى النفس وقريبة
جدا بالنسبة الى الله تعالى طهارة الشريعة بالماء
وطهارة الطريقة بالتخلية عن الهوى وطهارة الحقيقة
خلوة القلب عما سوى الله تعا صلاة الشريعة بالاذكار
والاركان وصلاة الطريقة بالانخلاع عن الاكوان
والتوجه بالكلية الى الرحمن واستفراغه بذات المناجاة
في كل مكان وزمان وصوم الشريعة بالامساك عن الطعام
والشراب وصوم الطريقة الامساك عن الاوهام شغلا
بمحبة رب الانام زكاة الشريعة من كل عشرين مثقالا
نصف مثقال وزكاة الطريقة التصديق بكل المال ولو

رايت شخصا يطير في الهوي او يمشي علي البحر او يأكل النار او غير ذلك مما يشبه الكرامات وهو يترك فرضا من فرايض الله تعالى او سنة من سنن النبي صلي الله عليه وسلم فاعلم انه كذاب في دعواه وليس فعله كرامات بل هو سحر والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والماب تم

وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم

[illegible] ان لا يحكم عنا فسد الخلاف [illegible] يا قادري احفظ [illegible] والفقيه ان يشتغل [illegible] بالله [illegible] وهب له دعوة [illegible] لعلنا في ظلام القبر [illegible]

وجد في بعض الكتب يقول ما شبع عبد شبعة الا فارق من عقله شيئا ولا يعود اليه ابدا لطيفه في عدم الغفلة ودوام المداومة علي الحب وخوف فوات القرب لو اقبل صديق علي الله تعالى الف ثم اعرض عنه لحظة كان فاته اكثر مما ناله

كتاب عقائد الشيخ
الامام الهمام نجم الملة
والدين فريد دهره
ووحيد عصره
عمر النسفي اعلي
الله درجته
في دار السلام
بمحمد
واله
امين

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الهمام قدوة علماء الاسلام نجم
الملة والدين عمر النسفي اعلي الله درجته في دار
السلام يشتمل من هذا الفن علي غرر الفرايد ودرر
الفوايد في ضمن فصول هي للدين قواعد واصول
وانثاء نصوص هي لليقين جواهر وفصوص مع
غاية من التنقيح والتهذيب ونهاية من حسن التنظيم
والترتيب الحمد لله علي انعامه والصلاة والسلام علي
سيدنا محمد واله وبعد فقد قال اهل الحق حقايق
الاشيا ثابتة والعلم بها متحقق خلافا للسوفسطايية
واسباب العلم للخلق ثلاثة الحواس السليمة والخبر
الصادق والعقل فالحواس خمسة السمع والبصر
والشم والذوق واللمس وبكل حاسية منها يوقف
علي ما وضعت هي له والخبر الصادق علي نوعين
احدهما الخبر المتواتر وهو الخبر الثابت علي السنة قوم
لا يتصور تواطيهم علي الكذب وهو يوجب للعلم
الضروري كالعلم بالملوك الخاليه في الازمنة الماضيه

والبلدان النائية والنوع الثاني خبر الرسول المويد
بالمعجزات وهو يوجب العلم الاستدلالي والعلم الثابت
به يضاهي العلم الثابت بالضرورة في التيقن والثبات واما
العقل فهو سبب للعلم ايضا وما ثبت منه بالبديهة
فهو ضروري كالعلم بان كل الشي اعظم من جزيه
وما ثبت بالاستدلال فهو اكتسابي والالهام
ليس من اسباب المعرفة بصحة الشي عند اهل
الحق والعالم بجميع اجزايه محدث اذ هو اعيان
واعراض فالاعيان ما له قيام بذاته وهو اما مركب
وهو الجسم او غير مركب كالجوهر وهو الجزء
الذي لا يتجزي والعرض ما لا يقوم بذاته ويحدث
في الاجسام والجواهر كالالوان والاكوان
والطعوم والروايح والمحدث للعالم هو الله تعالى
القدير الواحد الحي القديم القادر السميع البصير
الشائي المريد ليس بعرض ولا جسم ولا جوهر
ولا مصور ولا محدود ولا معدود ولا متبعض
ولا متجزء ولا مركب منها ولا متنهيا متناهي ولا

يوصف بالماهية ولا الكيفية ولا يتمكن في مكان
ولا يجري عليه زمان ولا يشبهه شيء ولا يخرج
عن علمه وقدرته شيء **وله صفات** ازلية
قايمة بذاته وهي لا هو ولا غيره وهي العلم والقدرة
والسمع والبصر والارادة والمشية والفعل والتخليق
والترزيق والكلام وهو متكلم بكلام هو صفة
له ازلية ليس من جنس الحروف والاصوات وهو
صفة منا له ازلية ليس من جنس الحروف والاصوات
فيه للسكوت والافة والله تعالى متكلم بها امر ناه
ومخبر والقران كلام الله غير مخلوق وهو مكتوب
في مصاحفنا محفوظ في قلوبنا مقرو بالسنتنا
مسموع باذاننا غير حال فيها والتكوين صفة الله
ازلية وهو تكوينه للعالم ولكل جزء من اجزايه
لوقت وجوده وهو غير المكون عندنا **والارادة**
صفة الله تعالى ازلية قايمة بذات الله تعالى ورؤية
الله تعالى جايزة في العقل واجبة بالنقل وورد الدليل
السمعي بايجاب رؤية المومنين الله تعالى في الدار

الاخرة فيرى لا في مكان ولا على جهة من مقابلة
واتصال شعاع او ثبوت مسافة بين الرايي وبين
الله تعالى خالق **افعال** العباد من الكفر والايمان
والطاعة والعصيان وهي بارادة ومشية وحكمة
وقضية وتقديره وللعباد افعال اختيارية يثابون
بها ان كانت طاعة ويعاقبون عليها ان كانت
معصية والحسن منها برضاه الله تعالى والقبيح
منها ليس برضاه والاستطاعة مع الفعل وهي
حقيقة القدرة التي يكون بها الفعل ويقع هذا
الاسم على سلامة الاسباب والالات والجوارح
وصحة التكليف يعتمد هذه الاستطاعة
ولا يكلف العبد بما ليس في وسعه وما يوجد من
الالم في المضروب عقيب ضرب انسان والانكسار
في الزجاج عقيب كسر انسان وما اشبهه كل
ذلك تخليق الله تعالى لا صنع للعبد في تخليقه
والمقتول ميت باجله والموت قايم بالميت مخلوق
الله تعالى لا صنع فيه للعبد تخليقا والاجل واحد

والحرام رزق وكل يستوفي رزق نفسه حلالا كان
اوحراما فلا يتصور ان لا ياكل انسان رزقه
او ياكل غيره رزقه والله تعالى يضل من يشا ويهدي
من يشا وما هو الاصلح للعبد فليس ذلك بواجب
على الله تعالى وعذاب القبر للكافرين ولبعض عصات
المومنين وتنعيم اهل الطاعة في القبر بما يعلمه
الله تعالى ويريده وسوال منكر ونكير ثابتة
بالادله السمعيه والبعث حق والوزن حق
والكتاب حق والسوال حق والحوض حق والصراط
حق والجنة والنار حق وهما مخلوقتان الان مو
جودتان باقيتان لا يفنيان ولا يفنى اهلهما
والكبيرة لا تخرج العبد المومن من الايمان ولا
تدخله في الكفر والله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من الصغاير والكباير
ويجوز العقاب على الصغيره والعفو عن الكبيره
اذا لم يكن من استحلال والاستحلال كفر والشفاعة
ثابتة للرسل والاخيار اهل الكباير واهل الكباير

من المومنين لا يخلدون في النار والايمان وهو
التصديق بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم
من عند الله تعالى والاقرار به فاما الاعمال فهي
الطاعات وهي تتزايد في نفسها والايمان لا يزيد
ولا ينقص والايمان والاسلام واحد واذا وجد
من العبد التصديق والاقرار يصح له ان يقول
انا مومن حقا ولا ينبغي ان يقول انا مومن انشاء
الله تعالى والسعيد قد يشقى والشقي قد يسعد
والتغير يكون على السعاده والشقاوه دون الاسعاد
والاشقاء وهما من صفات الله تعالى ولا تغير على الله
ولا على صفاته وفي ارسال الرسل حكمة وقد ارسل
الله تعالى رسلا من البشر الى البشر مبشرين ومنذرين
ومبين للناس ما يحتاجون اليه من امور الدنيا
والدين وايدهم بالمعجزات الناقضات للعادات
واول الانبيا ادم عليه السلام واخرهم محمد صلى الله
عليه وسلم وقد روي بيان عددهم في بعض الاحاديث
والاولى ان لا يقتصر على عدد في التسمية فقد

قال الله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم
نقص عليك ولا يؤمن في ذكر العدد ان يدخل
فيهم من ليس منهم من هو منهم وكلهم
كانوا مخبرين مبلغين عن الله تعالى صادقين ناصحين
وافضل الانبياء محمد صلى الله عليه وسلم و
الملائكة عباد الله تعالى العاملون بامره ولا يوصفون
بذكورة ولا انوثة ولله تعالى كتب انزلها على
انبيائه وبين فيها امره ونهيه ووعده ووعيده
والمعراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة
بشخصه الى السماء ثم الى ما شاء الله تعالى من
العلى حق وكرامات الاولياء حق فيظهر الكرامات
على طريق نقض العادات للولي من قطع المسافات
البعيدة من المدة القليلة وظهور الطعام والشراب
عند الحاجة والمشي على الماء وفي الهواء وكلام
الجماد والعجماء وغير ذلك من الاشياء ويكون ذلك
معجزة للرسول الذي ظهرت هذه الكرامات لواحد
من امته لانها يظهر بها انه ولي ولن يكون وليا

الا ان يكون محقا في ديانته وديانته الاقرار بالقلب
واللسان برسالة رسوله وافضل البشر بعد
نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق رضي
الله عنه ثم عمر الفاروق رضي الله عنه ثم عثمان
ذي النورين رضي الله عنه ثم علي المرتضى رضوان
الله تعالى عليهم اجمعين وخلافتهم على هذا
الترتيب ايضا والخلافة ثلاثون سنة ثم بعدها
ملك وامارة والمسلمون لابد لهم من امام يقوم
بتنفيذ احكامهم واقامة حدودهم وسد ثغورهم
وتجهيز جيوشهم واخذ صدقاتهم وقهر المتغلبة
والمتلصصة وقطاع الطريق واقامة الجمع والاعياد
وقطع المنازعات الواقعة بين العباد وقبول الشهادات
القائمة على الحقوق وتزويج الصغار والصغائر
الذين لا اولياء لهم وقسمة الغنائم ثم ينبغي ان
يكون الامام ظاهرا لا مختفيا ولا منتظرا خروجه
ويكون من قريش ولا يجوز من غيرهم ولا يختص
ببني هاشم اولاد علي رضي الله عنه ولا يشترط

في الامام ان يكون معصوما ولا ان يكون افضل من
اهل زمانه ان يكون من اهل الولاية المطلقة الكاملة
سايسا قادرا على تنفيذ الاحكام وحفظ حدود
دار الاسلام وانصاف المظلوم من الظالم ولا ينعزل
الامام بالفسق والجور وتجوز الصلاة خلف كل بر
وفاجر ويصلي على كل بر وفاجر ويكف عن ذكر
الصحابة الا بخير ونشهد بالجنة للعشرة المبشرة
الذين بشرهم عليه الصلاة والسلام ونرى المسح على الخفين
في السفر والحضر ولا نحرم نبيذ التمر ولا يبلغ ولي
درجة الانبيا ولا يصل العبد ما دام عاقلا بالغا الى
حيث سقط عنه الامر والنهي والنصوص تحمل على
ظاهرها والعدول عنها الى معان يدعيها اهل الباطن
الحاد والاتصال بكفر ورد النصوص كفر واستحلال المعصية
كفر والاستهانة بها كفر والاستهزاء على الشريعة كفر
والياس من الله تعالى كفر وتصديق الكاهن بما يخبر عن الغيب
كفر والمعدوم ليس بشي وفي دعاء الاحياء للاموات
وصدقتهم نفع لهم والله تعالى يجيب الدعوات ويقضي

الحاجات وما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم
من اشراط الساعة حق من خروج الدجال ودابة
الارض وياجوج وماجوج ونزول عيسى عليه السلام
من السماء وطلوع الشمس من مغربها فهو حق والمجتهد
قد يخطي وقد يصيب ورسل البشر افضل من رسل
الملايكة ورسل الملايكة افضل من عامة البشر
وعامة البشر افضل من عامة الملايكة تمت

والحمد لله وحده اللهم صلى الله وسلم على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه كلما
ذكره الذاكرون وغفل عن
ذكره الغافلون
والحمد لله الذي
بنعمته تتم
الصالحات

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم
على سيدنا محمد واله واصحابه وسلم قال المولف
رحمه الله تعالى ورضي عنه ونفع المسلمين بعلومه
قال الله تعالى حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى
وقوموا لله قانتين وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة صلاته فان
صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر حسنه
الترمذي باب شروط الصلاة وهي ستة الوضو
بالماء المطلق او التيمم بما يكون من جنس الارض كالتراب
والرمل والحجر والجص والكحل والزرنيخ اذا لم يجد الماء او كان
يجد الماء الا انه مريض يخاف اذا استعمل الماء اشتد
مرضه او جنب يخاف ان اغتسل بالماء ان يقتله
البرد او يمرضه والثاني طهارة البدن والثوب والمكان
الذي يصلي فيه من النجاسة الخفيفة والغليظة اما
النجاسة الخفيفة فهي كبول فرس وما يوكل لحمه وخرء
طير لا يوكل لحمه وان كان على بدن المصلي او ثوبه او مكانه
اكثر

اكثر من قدر ربع شبر في شبر لا يجوز صلوته معها اذا كان
قادرا على نظيرها وان لم يكن قادرا على نظيرها صلى
معها بالاتفاق ولا يلزم عليه القضا واما النجاسة الغليظة
فهي كالدم والبول والغايط والخمر وخرء الدجاج وبول
الحمار والهرة والفارة والروث والمني وان كانت على بدن
المصلي او ثوبه او مكانه اكثر من قدر الدرهم اي المثقال
من الكثيف او كانت من الرقيق اكثر من قدر عرض الكف لا يجوز
صلاته والثالث ستر العورة وعورة الرجل من السرة
الى الركبة فالركبة من العورة والمراة كلها عورة الا وجهها
وقدميها والامة مثل الرجل الا بطنها وظهرها والرابع الوقت وكفيها
والخامس استقبال القبلة والسادس النية ومن ترك
شيا من هذه الشرايط الستة لا تصح صلاته باب فرايض الصلاة
وهي ستة الاول تكبيرة الافتتاح والثاني القيام و
الثالث قراة القران والرابع الركوع والخامس السجود
والسادس القعدة الاخيرة مقدار التشهد ومن ترك
شيا من هذه الفرايض الستة فسدت صلاته باب
واجبات الصلاة وهي اثنى عشر الاول قراة الفاتحة والثاني

ضم السوره اليها والثالث رعايت الترتيب في فعل مكرر
والرابع القعده الاولي والخامس قراة التشهد في القعده
الاولي والسادس قراة التشهد في القعدة الاخيره
والسابع قنوت الوتر والثامن تكبيرات العيدين
عند تكبيرات الافتتاح والتاسع الجهر فيما يجهر
فيه والعاشر المخافتة فيما يخفي فيه والحادي عشر
تعديل الاركان والثاني عشر اصابة لفظ السلام ومن
ترك شيا من هذه الواجبات ساهيا يجب عليه سجود
السهو باب سنن الصلاة و هي خمس وعشرون
الاول رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام حتي يحاذي ابهاميه
شحمتي اذنيه والثاني وضع يده اليمني علي
اليسري تحت السرة والثالثه الثناء والرابعه التعوذ
والخامسة التسميه في اول كل ركعة والسادسة
قراة الفاتحه في الركعة الاخيرة من ثلث ركعات من
الفرايض او في ركعتين الاخيرتين من اربع ركعات من الفرايض
والسابعة التامين والثامنه التكبيرات في خلل الصلاة
والتاسعة ان يعتمد بيديه علي ركبتيه ويفرج اصابع يديه

اخذا ركبتيه بيديه حافيا ابطيه والعاشرة بسط الظهر
والحادي عشر ان يسبح في الركوع ثلثا ويستحب ان يزيد علي
الثلاث بعد ان يختم بالوتر والثاني عشر التسبيع عند رفع
راسه من الركوع حتي يستوي قايما والثالث عشر التحميد
عند استوايه قايما والرابعة عشر ان يضع ركبتيه علي الارض
قبل وضع يديه والخامسة عشر ان يعتمد بيديه علي الارض
بعد وضع ركبتيه ويوجه اصابع رجليه نحو القبلة ويبدي
ضبعيه عند سقد المكان ويجافي بطنه عن فخذيه واما
وضع القدمين فقد ذكر القدوري انه فريضة في السجود
والسادس عشر ان يضع وجهه بين كفيه ويديه حذاء
اذنيه والسابعة عشر ان يضع انفه قبل وضع جبهته وان
اقتصر علي الانف جاز عند ابي حنيفه رحمه الله وعندهما
لا يجوز وعليه الفتوي الثامنه عشر ان يسبح في السجود
ثلاثا ويستحب ان يزيد علي الثلث بعد ان يختم بالوتر والتاسعة
عشر اذا اطمين ساجدا فاراد ان يستوي قايما ان لا يعتمد
ولا يعتمد علي الارض والعشرون اذا اراد القعود ان يفترش
رجله اليسري ويجلس عليها وينصب يمناه والحاديه والعشرون

ان يضع يديه على فخذيه مبسوط الاصابع والثانية والعشرون
ان يصلي على النبي عليه الصلاة والسلام في القعدة الاخيرة
بعد التشهد والثالثة والعشرون الدعا بما شاء من يشابه
الفاظ القران ومن الادعية الماثورة بعد الصلاة على النبي
صلى الله عليه وسلم والرابعة والعشرون ان ينوي في
السلام عن يمينه ويساره من الرجال والحفظة اذا كان اماما
وان كان منفردا ينوي الحفظة لا غير والخامسة والعشرون
ان يسلم عن يمينه حتى يرا بياض خده الايمن وعن يساره
مثل ذلك باب ما يستحب في الصلاة وهي ثمانية الاول
القيام الى الصلاة حين قيل في الاقامة حي على الصلاة
والثاني الشروع الى الصلاة حين قيل قد قامت الصلاة
ان كان اماما وقال ابو يوسف يشرع الامام اذا فرغ المؤذن
من الاقامة والثالث اخراج كفيه من كمه عند تكبيرة
الافتتاح والرابع نظر المصلي في القيام الى مكان سجوده
والخامسة نظر المصلي في الركوع الى قدميه والسادس
ان يفصل بين قدميه من قبل عقيبه مقدار اربعة
اصابع اليد في القيام والركوع والسابع نظر المصلي في

السجود الى ارنبة انفه والثامن نظر المصلي في القعود الى
ثم اعلم ان المراة تخالف الرجل في اربعة خصال ترفع يديها
ولا تجافي بطنها عن فخذيها حتى تبلغ روس اصابعها ركبتها ولا تفتح
ابطيها في السجود وتجلس متوركة في التشهد ولا تفرج
اصابعها في الركوع ولا تؤم الرجال وتكره جماعتهن ويقوم
الامام وسطهن باب ما يكره في الصلاة وهي احد عشر الاول
التربيع بلا عذر والثاني تعديل الايه والتسبيحات بالاصابع
والثالث افتراش ذراعيه في السجود والرابع التفات
والخامس تغميض عينيه بلا عذر والسادس تقلب الحصى
من موضع سجوده الا ان لا يمكنه السجود فيسويه مرة
واحدة والسابع السجود على كور عمامته او فاضل
ثوبه بلا عذر والثامن ان يتمطى والتاسع التثاوب
بلا كظم الفم باسنانه ويظهر يده والعاشر ان يلعب بشيء
من ثوبه او ببدنه او بشعره او بلسانه والحادي عشر اذا كان
في المسجد ان تقوم صف وجد فيه فرجه باب ما يفسد
في الصلاة وهي اربعة عشر الاول التنحنح بلا عذر والثاني
جواب عاطس يرحمك الله والثالث فتح المصلي على غير امامه

والرابع كلمة لا اله الا الله اذا اراد به الجواب والخامس انكشاف
العورة والسادس ارتفاع البكاء من وجع او مصيبة لا من ذكر
الجنة والنار والسابع رد السلام بيده او بلسانه والثامن ذكر الفائتة
اذا لم يسقط الترتيب والتاسع العمل الكثير والعاشر التكلم والحادي
عشر الاكل والثاني عشر الشرب والثالث عشر القهقهة والرابع عشر
الضحك فهذا كله تفسد الصلاة سواء كان الفاعل عامدا او ساهيا
باب فرايض الوضوء وهي اربعة الاول غسل الوجه وهو من قصاص
الشعر الراس الى الذقن والى شحمتي الاذنين والثاني غسل اليدين
مع المرفقين والثالث مسح ربع الراس والرابع غسل الرجلين مع الكعبين
فمن ترك شيا او جزاء من هذه الاربعة المذكورة لم تجز صلوته باب
سنن الصلاة وهي ثلاثة عشر الاول النية والثانية التسمية
والثالثة غسل اليدين الى الرسغين قبل ادخالها الاناء والرابعة
السواك والخامسة المضمضة والسادسة الاستنشاق والمبالغة فيهما
سنة ايضا والمبالغة في المضمضة اخراج الماء من جانب الى جانب
والغرغرة او بكثرة الماء حتى يملأ الفم والمبالغة في الاستنشاق ان
يجذب الماء حتى يصعد والسابعة مسح الراس كله والثامنة مسح
الاذنين بماء الراس والتاسعة الترتيب المنصوص والعاشرة الولاء
والحادية عشر تخليل اللحية والاصابع فاما مستحب الوضوء فهو التيامن
ومسح الرقبة باب اداب الوضوء وهي تسعة الاول ان لا يتكلم
بكلام الناس في الوضوء والثاني المضمضة والاستنشاق بيده اليمنى
والثالث الاستنخاط بيده اليسرى والرابع ان يعود عند غسل كل عضو
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله والخامس
ان يتولى امر وضوءه بنفسه والسادس ان يستقبل القبلة عند الوضوء
والسابع ان يشرب فضل وضوءه او بعضه قايما او قاعدا مستقبل القبلة
والثامن ان يقول بعد الفراغ اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك
واتوب اليك والتاسع ان يصلي ركعتين بعد الفراغ من الوضوء ثم اعلم بان
الوضوء ثلاثة انواع فرض وهو الوضوء للصلاة الفريضة وصلاة الجنازه
وسجدة التلاوة وواجب وهو الوضوء للطواف بالبيت ومندوب وهو
الوضوء للنوم وعن الغيبة والكذب وانشاد الشعر ومن القهقهة والوضوء
على الوضوء والوضوء لغسل الميت باب مكروهات الوضو وهي ثلاثة الاول
ضرب الماء على الوجه ضربا والثاني القاء المخاط والبزاق في الماء والثالث

المضمضة باليمنى والاستنشاق بيده اليسرى ثم اعلم ان الكلام عند
الاستنجاء والقاء البزاق في البول والغايط والنظر الى العورة في بيت
الخلاء مكروه ايضا باب منهيات الوضوء وهي خمسة الاول اسراف الماء
والثاني غسل الاعضا المفروضة اكثر من ثلث مرات او اقل والثالث كشف
العورة عند الوضو والرابع الاستنجا بيده اليمنى والخامس القاء البول
والغايط في الماء باب نواقض الوضوء وهي ثمانية الاول ما يخرج من السبيلين
والثاني الدم والقيح اذا خرجا من البدن مقدار ما يتجاوز عن راس
الجرح ويسال الى بدن صحيح والثالث القي ملأ الفم اذا قاء مرة او طعاما
او ماء لا بلغما عند الثلثة اذا كان نازلا من راس وان كان صاعدا من
الجوف ينقض عند ابي يوسف اذا كان ملأ الفم عندهما والرابع النوم مضطجعا
او مستندا الى شي لو ازيل لسقط والخامس الاغما والجنون والسادس
القهقهة في كل صلاة ذات ركوع وسجود والسابع الدودات تخرج من
دبر لا ان خرجت عن راس الجرح وان سقط اللحم ايضا والثامن المباشرة
الفاحشة لامس ذكره وامراة باب فرايض الغسل وهي ثلثة الاول
المضمضة والثاني الاستنشاق والثالث غسل ساير البدن باب
سنن الغسل وهي خمس الاول ان يغسل يديه الى رسغيه ثلثا ابتدا
والثاني فرجه والثالثة ازالة النجاسة ان كانت على بدنه والرابعة
ان يتوضا وضوءه للصلاة الا رجليه والخامسة ان يفيض الماء
على راسه وساير جسده ثلاثا ثم يتنحى عن ذلك المكان فيغسل
رجليه وليس على المرأة ان تنقض ظفايرها في الغسل اذا بلغ
الماء اصول شعرها ثم اعلم ان الغسل احدى عشر نوعا خمسة
منها فريضة هي الغسل من التقاء الختانين ومن انزال المني
والاحتلام والحيض والنفاس وواحد منها واجب وهو غسل
يوم الجمعة ويوم عرفة وعند الاحرام والعيدين وواحد منها
مستحب وهو غسل الكافر اذا اسلم ولم يكن جنبا تمت

والحمد لله وحده وصلى الله وسلم

على من لا نبي بعده تمت

في اليوم السابع من شهر شعبان

١٠٧٧

الله

من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما
اللهم لا تامنا مكرك ولا تكشف عنا ستيرك ولا تنزع عنا كر
اللهم اجعلنا من الصادقين الابرار واتنا ثواب دار القرار
واكتب لنا براة من النار اللهم اجعلنا اتقيا شهدا وزد نا
فراسة في العلم وفهما في الدين واجعل لنا مودة في
قلوب المومنين وسلفا في جهاد المستشهدين في سبيل

كذاك عن اصحابه والال اهل التقوى والعز والافضال

تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه منظومة للشيخ الامام العالم العلامة
المتقن المحقق للمهمات زين الدين عبد
الرحمن الامام الكبير الشهير بالعراقي في جمع
فيها الوضوء المستحب وهو اربعون موضعا
والله سبحانه وتعالى اعلم

قال

ويندب للمرء الوضوء فخذ لذي ⁂ مواضع تاتي وهي ذات تعدد
قراءة قران سماع رواية ⁂ ودرس لعلم والدخول لمسجد
وذكر وسعي مع وقوف معرف ⁂ زيارة خير العالمين محمد
وبعضهم عد القبور جميعها ⁂ وخطبة غير الجمعة اضمم لمابدي
ونوم وتاذين وغسل جنابة ⁂ اقامة الينا والعيادة فاعدد

وان

وان جنب يختار اكلا ونومه ⁂ وشربا وعود للجماع المجدد
ومن فصد او حجامة حاجم ⁂ وقيء وحمل الميت واللمس باليد
له او للخنثي اولمس لفرجه ⁂ ومس ولمس فيه خلف كامرد
واكل جزور غيبة ونميمة ⁂ وقذف وفحش قول زور مجرد
وقهقهة ياتي المصلي وقصنا ⁂ لساربنا والكذب والغضب الردي

تمت فالحمد لله وحده وصلى الله علي سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه وسلم ثم شرحها ولده الشيخ
الامام العالم العلامة ولي الدين احمد ابو زرعة
العراقي رضي الله عنهما فقال اما بعد حمد
الله تعالى والصلاة والسلام علي رسوله
محمد واله وساير رسله وانبيايه فقد وقفت
لوالدي ابقاه الله تعالى علي نظم جمع فيه

الصور التي قيل باستحباب الوضوء فيها
فرايت شرحها بان اعزو كل صورة ذكرت
فيه لمن صرح بها من ايمتنا لامع ذكر الادلة
فانه يطول شرحه فان لم اجد احدا صرح به
ذكرت مستنده من الخبر وما توفيقي الا بالله
صح يقول ص

الوضوء

ويندب للمرء الذي مواضع تاتي وهي ذات تعدد
قراة قران سماع رواية ودرس لعلم والدخول لمسجد
ش يستحب الوضوء في اربعين صورة الاولى
والثانية والثالثة قرات القران وسماع الحديث
وروايته صرح به الرافعي الرابعة درس العلم
كذا في شرح المهذب للنووي ويحتمل ان
يراد به حفظ العلم والتكرار عليه وان يريد
به تعليمه للناس والثاني اقرب ولا يبعد
استحبابه لكل منهما ثم الظاهر ان المراد العلم
الشرعي وهو التفسير وما تعلق به من نحو
وبيان والحديث بانواعه وما تعلق به كعلم

ي

الاصول وعلم الفقه اما غيرها من العلوم فلا
حرمة له توجب ذلك وقد قيد بذلك النووي
في التحقيق الخامسة دخول المسجد كذا عبر
به الرافعي في المحرر وهو اعم من تعبيره
في الشرح بالقعود ومن تعبير الروضة بالجلوس
فانه يفهم عدم استحبابه للمرور فيه وليس كذلك
فقد صرح في شرح المهذب باستحبابه في هذه الحالة
ص وذكر وسعي مع وقوف بعرفة
زيارة خير العالمين محمد وبعضهم عد
القبور جميعها وخطبة غير الجمعة اضم لما
بدى ش ذكر الله تعالى لما روى ابو داود
واللفظ له والنسائي وابن ماجه باسناد
جيد عن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه
حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال انى كر الله الا

كرهة ان اذكر

على طهر او على طهارة السابعة والثامنة والتاسعة
السعي بين الصفا والمروة والوقوف بعرفة وزيارة

قبر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر النووي
في شرح المهذب وغيره وذكر القاضي حسين في
شرح فروع ابن الحداد استحبابه لزيارة القبور
مطلقا وتصلح ان تكون هذه صورة عاشره
فيستحب مطلقا ويتاكد في قبره عليه
الصلاة والسلام كما عد في شرح المهذب الوضوء
لارادة النوم ثم ذكر وضوء الجنب لارادة النوم
الحادية عشر خطبة غير الجمعة ذكره في شرح
المهذب وكذا خطبة الجمعة ان لم نوجب
الوضوء لها وقوله اضمم لها بدي اي اضمم لما بدي هذا
بذكره والله سبحانه اعلم ص ولنوم
وتاذين وغسل جنابة اقامة ايضا والعيادة
فاعدد ه وان جنبا تختار اكلا ونومة
وشربا وعودا للجماع المجدد الثانية والثالثة
والرابعة والخامسة عشر ارادة النوم والاذان وغسل والاقامة ش
الجنابة ذكرها في شرح المهذب وتعبيره بالجنابة
للتمثيل لا للتقدير فيستحب في كل غسل واجب

سواء كان عن حيض او نفاس او غسل ميت
والظاهر استحبابه في الغسل المسنون ايضا
اذ هو على صورة الغسل الواجب والسادسة عشر
عيادة المريض لما روي ابو داود سكتنا عليه
عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من توضا فاحسن الوضوء وعاد
اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة سبعين
خريفا فهذا الحديث ظاهر في ان الوضوء مقصود
في العياده ويحتمل ان لا يكون الوضوء لاجل العيادة
بل هما عبادتان رتب هذا الثواب على مجموعهما والاول
اقرب ونقل في شرح المهذب عن البغوي انه
لا يستحب الوضوء للعياده واقره السابعة
والثامنة والتاسعة عشر والعشرون
اذا اراد الجنب الاكل والشرب والنوم والجماع ذكرها
في شرح المهذب ووردت بها الاحاديث الصحيحه
ونقل ابن العربي المالكي في شرح الترمذي عن الشافعي
نفسه ايجاب الوضوء للجنب عند ارادة الاكل

وفي البيان للجرجاني وشرح مسلم للنووي
انه لا يكره له هذه الامور الاربعة
حتي يغتسل واما ما ذكره ابن العربي
في المذكور عن الشافعي من ايجاب الوضوء
علي الجنب اذا اراد النوم فهو غلط لم يقل احد
من اصحابنا وهذا العشرون المذكورون يتوضا
عند ارادة فعلها والعشرون التي بعدها
يتوضا بعد وقوعها منه ص ومن بعد
فصد او حجامة حاجم ؞ وقي وحمل
الميت وللمس باليد له ؞ وللخنثي او لمس
لفرجه وسن ولمس فيه خلف كامرد
ش الحادية والعشرون والثانية
والثالثة والرابعة والخامسة
الفصد والحجامة اي يسن للمفصود والمحتجم
وخروج القي وحمل الميت ومسه باليد ؞
ذكرها في شرح المهذب ومقتضى ؞
تقييد الشيخ في النظم باللمس يكون باليد

انه

من امة محمد صلي الله عليه وسلم كلهم مومنون
حقا وليس بكافرين حقا فصل العمل غير
الايمان ؞ والايمان غير العمل بدليل ان كثيرا من الاوقات
يرتفع العمل من المومن ولا يجوز ان يقال ارتفع عنه
الايمان فان الحائض يرفع الله تعالي عنها الصلاة
ولا يجوز ان يقال رفع الله عنها الايمان او امرها
بترك الايمان وقد قال لها الشرع دعي الصوم
ثم اقضيه ولا يقال دعي الايمان ثم اقضيه ويجوز
ان يقال ليس علي الفقير الزكوة ولا يجوز ان
يقال ليس علي الفقير الايمان وتقدير الخير والشر كله
من الله تعالي لانه لو زعم احد ان تقدير الخير والشر
من غيره لصار كافرا بالله تعالي وبطل توحيده ان
كان له التوحيد فصل نقر بان الايمان
ثلثة فريضة وفضيلة ومعصية والفريضة بامر الله
تعالي ومشيئته ومحبته ورضائه وقضائه وقدره وحكمه

وعلمه وتوفيقه والفضيلة ليست بامر الله تعالى ولكن
بمشيئته ومحبته ورضايه وتقديره وحكمه و
وتوفيقه وتخليقه وكتابه واللوح المحفوظ و
المعصية ليست بامر الله تعالى ولكن
بمشيئته لا بمحبته وبقضايه لا برضايه وبتقديره و
وتخليقه لا بتوفيقه وبخذلانه وبعلمه وكتابه
في اللوح المحفوظ **فصل** نقر بان الله تعالى على
العرش استوى من غير ان يكون له حاجة
واستقرار عليه وهو حافظ العرش وغير العرش
من غير احتياج ولو كان محتاجا الى الجلوس والقرار
فقبل خلق العرش اين كان الله تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا **فصل** نقر بان كلام الله
غير مخلوق ووحيه وتنزيله صفته لا هو ولا غيره
بل هو صفته على التحقيق مكتوب في المصاحف
مقروء بالالسن محفوظ في الصدور غير حال فيها

والحبر

والحبر والورق والكتابة مخلوقة لانها افعال
العباد وكلام الله سبحانه وتعالى غير مخلوق لان
الكتابة والحروف والكلمات والايات كلها الات
القران لحاجة العباد اليها بكلام الله تعالى
قايم بذاته ومعناه مفهوم بهذه الاشيا فمن قال
بان كلام الله مخلوق فهو كافر بالله العظيم والله
تعالى معبود لا يزال عما كان وكلامه مقروء و
مكتوب ومحفوظ من غير مزايله عنه **فصل**
نقر بان افضل هذه الامة بعد نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضوان
الله عليهم اجمعين **لقوله تعالى** والسابقون
السابقون اوليك المقربون في جنات النعيم وكل
من كان اسبق فهو افضل ويحبهم كل مومن تقي ويبغضهم
كل منافق شقي **فصل** نقر بان العبد مع اعماله
واقراره ومعرفته مخلوق فلما كان الفاعل مخلوقا فافعاله

اولي ان تكون مخلوقة **فصل** نقر بان الله تعالى
خالق الخلق ولم يكن لهم طاقة لانهم ضعفا والله
تعالى خالقهم ورازقهم **لقوله تعالى**
الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم
والكسب بالعلم حلال وجمع المال من الحرام حرام
والناس على ثلاثة اصناف المومن المخلص في ايمانه
والكافر الجاد في كفره والمنافق المدام في
نفاقه والله تعالى فرض على المومن العمل وعلى الكافرين
الايمان وعلى المنافقين الاخلاص لقوله تعالى
يا ايها الناس اتقوا ربكم يعني يا ايها
المومنون اطيعوا ويا ايها الكافرون ويا ايها
المنافقون اخلصوا **فصل** نقر بان الاستطاعة
مع الفعل لا قبل الفعل ولا بعد الفعل لانه لو كان
قبل الفعل لكان العبد مستغنيا عن الله وقت
الفعل وهذا خلاف حكم النص **لقوله**

تعا

تعالى والله الغني وانتم الفقراء ولو كان بعد
الفعل لكان من المحال لانه حصول الفعل بلا
استطاعة ولا طاقة **فصل** نقر بان المسح
على الخفين واجب للمقيم يوما وليلة وللمسافر ثلاثة
ايام ولياليهن لان الحديث ورد هكذا فمن انكر فانه
يخشى عليه الكفر لانه قريب من الخبر المتواتر
والقصر والافطار في السفر رخصة بنص الكتاب
والسنة **لقوله تعالى واذا ضربتم**
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة
وفي الافطار قوله تعالى فمن منكم مريضا او على
سفر فعدة من ايام اخر **فصل نقر** بان
الله تعالى امر القلم بان اكتب فقال يا رب ماذا
اكتب فقال الله تعالى اكتب ما هو كائن الى
يوم القيمة لقوله تعالى وكل شي فعلوه في الزبر
وكل صغير وكبير مستطر **فصل**

نقر بان عذاب القبر كاين لا محالة وسوال
منكر ونكير حق لورود الاحاديث والجنة والنار
حق وهما مخلوقتان الان لا تفنيان ولا يفني اهلهما
لقوله تعالي في حق المومنين اعدت للمتقين
وفي حق الكافرين اعدت للكافرين خلقهما
للثواب والعقاب والميزان حق لقوله تعالي ونضع
الموازين القسط ليوم القيمة وقراة الكتب حقا
لقوله تعالي اقرا كتابك كفي
بنفسك اليوم عليك حسيبا **فصل** نقر بان
الله تعالي يحيي هذه النفوس بعد الموت ويبعثهم في
يوم كان مقداره خمسين الف سنة للجزاء والثواب
واداء الحقوق لقوله تعالي وان الله يبعث
من في القبور ولقاء الله لاهل الجنة حق بلا
كيف ولا تشبيه ولا جهة وشفاعة حبيبنا محمد
صلي الله عليه وسلم لكل من هو من اهل الجنة وان

كان صاحب الكبيرة وعايشة بعد خديجة
الكبري رضي الله عنهما افضل نساء العالمين
وام المومنين ومطهرة من الزنا وبرئية عما قالت
الروافض فمن شهد علينا بالزنا فهو ولد زنا واهل
الجنة في الجنة خالدون واهل النار في النار خالد
ون لقوله تعالي في حق المومنين اولئك اصحاب
الجنة هم فيها خالدون وفي حق الكفار اولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون والكفر
علي اربعة انحاء كفر انكار وكفر جحود
وكفر معاندة وكفر نفاق فمن لقي ربه بشي من
ذلك لم يغفر له اما الكفر الانكار فهو
يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يذكر له من التوحيد
واما كفر الجحود ان يكفر بقلبه ولا يقر بلسانه
ككفر ابليس وكفر امية ابن الصلت ومنه
قوله تعالي فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به يعني كفر

الجحود واما كفر المعاند فهو ان يعرف بقلبه ويقر
بلسانه ولا يتدين ككفر ابي طالب حيث يقول شعر
ولقد علمت بان دين محمد * خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذار مسبة * لوجدتني سمحا بذاك مبينا
واما الكفر النفاق فان يقر بلسانه ويكفر
بقلبه نقل من تفسير الواسط لعلي
الواحدي تمت الوصية بعون
الله تعالى غفر الله لكاتبها
وقاريها والناظر فيها
ولجميع المسلمين وصلى
الله وسلم على سيدنا
محمد واله وصحبه
اجمعين تمت
في ٢٦ شوال
١١٧٧
علي بن الفقير
عز الدين
تمت

بسم الله الرحمن الرحيم
فائدة سال كميل بن زياد امير
المومنين عليا رضي الله تعالى عنه قال ما الحقيقة
قال رضي الله عنه ما لك والحقيقة قال اولست
صاحب سرك قال بلى ولكن يرشح عليك ما
يطفح مني قال او مثلك يخيب سايلا قال
رضي الله عنه الحقيقة كشف سبحات الجلال
من غير اشارة قال زدني فيه بيانا قال
هتك الستر لغلبة السر قال زدني فيه بيانا
قال محو الموهوم مع صحو المعلوم قال زدني بيانا
قال جذب الاحدية لصفة التوحيد قال زدني
بيانا قال نور يشرق من صبح الازل فيلوح على
هياكل التوحيد قال زدني بيانا قال نور يشرق
من صبح اطفي السراج فقد طلع الفجر تمت الفائدة
عن الامام علي رضي الله
عنه

من تنبيه الغافلين الباب

الحادي عشر في قص الشارب قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة عند سدرة
المنتهي يستغفرون للمتطهرين فطهروا انفسكم وخذوا
شاربكم واظفاركم ولا تتركوا السواك حتي تكونوا
اصدقاء الملايكة من اخذ شاربه وهب الله له الف
حور وخرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وزاد في بركة
عمره بكل شعرة زيادة حسنة **قال** البغوي قص
الشارب سنة اوجب للعلماء زين وللعابد سنة
وللتاذيب ادب وللتلاميذ هيبة وللقراء كيد
وللفساق فضيحة **وقال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم من طول شاربه طول الله ندامته وان مات
على حاله سلط الله تعالى على بدنه يوم القيمة بكل
شعرة حية تنهش لحمه وعظامه وكتب عليه بكل
شعرة الف خطيه ولا يستجاب دعاه ولا ينزل

عليه

عليه الرحمه ولا ينظر اليه ويسميه الملايكة
نجس ملعون وهو عند الله بمنزلة اليهود والنصا
ري وان مات عاصيا **وقام** من قبره
مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله تعالى
ولا يطول شاربه الا الملعون على لسان ملائكة
والنبيين ويمشي على ظهر الارض والارض تلعنه
ومن طول شاربه فهو بريء من شفاعتي ومن
حرم من شفاعتي فهو بريء من الله ومن طول
شاربه ضيق الله عليه قبره حتي يكون مثل
زج الرمح وبعث الله اليه **منكرا**
ونكيرا بالغضب واظلم عليه قبره ويشدد عليه
سكرات الموت واهوال يوم القيمة ومن طول
شاربه لا يدخل في جوفه من الحلال الا الحرام
وحرام لباسه وحرام طعامه وعمله غير مقبول
ودعاه غير مستجاب ولا يطول شاربه الا المنافق

وهو الذي عصى الله ورسوله وعليه لعنة الله
والملايكة والناس اجمعين الا ان يتوب فيتوب الله
عليه وقال صلى الله عليه
وسلم لا ينظف شاربه الا من هو من اهل الجنة وان
تنظيف الشارب من زينة الايمان طوبى لمن نظف
شاربه ثم طوبى كاني اليه وبين يديه بكل شعرة من نور
من نظف شاربه خرج من الذنوب كيوم ولدته امه
واعطاه الله بكل شعرة ثواب شهيد ومن نظف
شاربه ناداه ملك الموت يا عبد الله استانف العمل
فقد غفر الله لك الذنوب كلها واعطاه بكل شعرة
نور وقال النبي صلى الله عليه
وسلم من قص شاربه يريد من ذلك تواضعا واقامة
السنة طهره الله من الذنوب وكتب له بكل شعرة
من الاجر كانما اعتق رقبة وله ايضا من الاجر كانما تصدق
بكل شعرة مائة دينار وبورك له في معيشته واهله

وبالد

وبالده وولده ونور الله وجهه له نورا في الدنيا
وهو الاسلام ونور في الاخرة وهو جواز الصراط حتى يمر
الصراط كالبرق الخاطف الا مع نظفوا انفسكم فان الله نظيف
يحب النظافة ومن قص الشارب بيض الله وجهه
يوم القيمة واستجاب دعاه وقضى حوايجه ولا يبعثه الله
الا مومنا تقيا وقال صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق حين خلقه
وهم اربعة اصناف منهم الملايكة والشياطين والجن
والانس ثم جعلهم عشرة اجزاء فتسعة منهم الملايكة
وجزء واحد الشياطين وجزء واحد الجن والانس
ثم جعل الجن والانس عشرة اجزاء فتسعة منهم
الجن وجزء واحد منهم الانس ثم جعل الانس مايه
وخمسة وعشرون جزء فجعل مايه واثنا عشر
جزء في بلاد الهند منهم ياجوج وماجوج وسالوخ
وسالوخ وماسوخ ونالوق وكلهم كفار ومصيرهم

الي النار وجعل ستة اجزاء في المشرق ومنهم
ترك خاقان وترك خلوخ وترك خزر وترك عرتقرغط
وهم الكفار ومصيرهم الي النار وجعل ستة
اجزاء في المغرب الزنج والزط والحبش وساير الكفار
وكلهم كفار ومصيرهم الي النار وبقي من
اهل التوحيد جزء واحد ففرقهم وجعلهم ثلاثة و
سبعون فرقة اثنان وسبعين فرقة من اهل البدع
والضلالات ومصيرهم الي النار الي ان يشاء الله ان
يخرجهم من النار وجزء واحد اهل السنة والجماعة
المومنون بالله ورسوله المخلصون بتوحيد الله تعالي
المذنبون الخاطيون المسيون وحسابهم علي الله عز
وجل يغفر لمن يشاء منهم
علي الذنب الكبير ويعذب من يشاء منهم علي الذنب
الصغير وهو عدل فيه وهو علي كل
شي قدير والخلق كلهم عدو لاهل السنة والجماعة

قالوا يا رسول الله فمن اهل السنة والجماعة جعلت
انفسنا فداك فقال ان اهل السنة والجماعة الذين
لَا يَشْهَدُونَ علي هذه الامة بالشرك ولا بالكفر ولا
بالنفاق وان عملوا بالكباير ويذرون سرايرهم
الي الله ويصلون الصلاة الخمس في الجماعة خلف
امام برا كان او فاجرا ويرون ذلك حقا ويدعون
لهم بالصلاح ويجاهدون مع كل خليفة العادل
منهم والجاير فان اثموا كان عليهم انفسهم ولكم
جهادكم ويرون الصلاة علي من يموت من اهل
القبلة وحسابهم علي الله تعالي ولا يدعون الجمعة
والسنة الي يوم القيمة فهكذا قال لي
ربي وبذلك امرني ومن لا يكون علي هذا في حياتي
وبعد موتي فليس مني في الدنيا والاخرة ومصيرهم
الي النار نقل من تنبيه الغافلين محذوف
الاسانيد والحمد لله وحده وصلي
الله وسلم

هذه اوراد الباز الاشهب الشيخ
عبد القادر الكيلاني قدس
الله سره العزيز

٢ ٢
١

هذا دعا اسمه اللطيف

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اني اسالك بحق الاسرار التي القيتها في قلب نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم وكسيته من جلال لطفك واهديته
من طهارة قدسك ان تجعل اللطيف صاحبي وانيسي
ورفيقي حتى التذ باللطف في جناب جنابك واخوض في
بحار المقربين انك انت اللطيف الخبير لما انزلت في كتابك العزيز
وثبات بقولك الحق المبين انك انت اللطيف الخبير اسمه
لطيف احفني تحت خفي لطفك انك الطف اللطفا
وارحم الرحما يا لطيف ٣ الا يعلم من خلق وهو
اللطيف الخبير يا رب الارباب زني الكل بلطف ربوبيتك
اسرعلي بسريان التجليات محبته ولا فتنه وقلبني وقلب
قلبي بين اصبعين من اصابع لطفك حتى اشهد اللطف
للطف من كل جهة وقفت الاشاره عليها واوجزحتي
اغرق في بحار لطفك مبتهجا بحلاوة ذلك البحر حلاوة
تغدوا فيها ارواح المرتاحين المشتاقين اليك وامنحني
اسما من اسما نورك الذي من تضرع به حماه ووقاه وشفاه
وكفاه شر ما ذرا في الارض وما يخرج منها وما ينزل

هذا ورد بسم الله الرحمن الرحيم الظهر

انا ارسلنا نوحا الي قومه ان انذر قومك من قبل ان
يأتيهم عذاب اليم • قال يا قوم اني لكم نذير مبين •
ان اعبدوا الله واتقوه واطيعون • يغفر لكم من ذنوبكم
ويؤخركم الي اجل مسمي ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر
لو كنتم تعلمون • قال رب اني دعوت قومي ليلا ونهارا •
فلم يزدهم دعائي الا فرارا • واني كلما دعوتهم لتغفر
لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم
واصروا واستكبروا استكبارا • ثم اني دعوتهم
جهارا • ثم اني اعلنت لهم واسررت لهم اسرارا • فقلت
استغفروا ربكم انه كان غفارا • يرسل السماء
عليكم مدرارا • ويمددكم باموال وبنين • ويجعل لكم
جنات ويجعل لكم انهارا • مالكم لا ترجون

لله وقارا • وقد خلقكم اطوارا • الم تروا كيف
خلق الله سبع سموات طباقا • وجعل القمر فيهن
نورا • وجعل الشمس سراجا والله انبتكم من
الارض نباتا • ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخراجا •
والله جعل لكم الارض بساطا • لتسلكوا منها
سبلا فجاجا • قال نوح رب انهم عصوني واتبعوا
من لم يزده ماله وولده الا خسارا • ومكروا مكرا
كبارا • وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا
ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا • وقد اضلوا كثيرا •
ولا تزد الظالمين الا ضلالا • مما خطاياهم اغرقوا فادخلوا
نارا • فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا • وقال نوح
رب لا تذر علي الارض من الكافرين ديارا • انك
ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا •

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا
وللمومنين والمومنات ولا تزد الظالمين الا تبارا •
بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد • الله الصمد • لم يلد ولم يولد • ولم
يكن له كفوا احد ٣ بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق • من شر ما خلق • ومن شر غاسق
اذا وقب • ومن شر النفاثات في العقد • ومن شر
حاسد اذا حسد • بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس • ملك الناس • اله الناس •
من شر الوسواس الخناس • الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس • بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين • الرحمن الرحيم • مالك
يوم الدين • اياك نعبد واياك نستعين •

اهدنا

اهدنا الصراط المستقيم • صراط الذين انعمت عليهم •
غير المغضوب عليهم ولا الضالين بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدي للمتقين •
الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون • والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من
قبلك وبالاخرة هم يوقنون • اوليك علي هدي من
ربهم واوليك هم المفلحون • والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم • الله لا اله الا هو الحي القيوم •
لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في
الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشي من علمه
الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم • لله ما في

ويعذب من يشآء

السموات ومافي الارض وان تبدوا مافي انفسكم
اوتخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء والله
علي كل شي قدير • امن الرسول بما انزل اليه من
ربه والمومنون كل امن بالله وملايكته وكتبه ورسله
لانفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا •
غفرانك ربنا واليك المصير • لايكلف الله نفسا الا وسعها
لها ماكسبت وعليها مااكتسبت • ربنا لاتواخذنا ان نسينا •
او اخطانا • ربنا ولاتحمل علينا اصرا كما حملته علي
الذين من قبلنا • ربنا ولاتحملنا مالا طاقة لنا به • واعف
عنا واغفر لنا وارحمنا ٣ انت مولانا فانصرنا علي القوم
الكافرين • يا ارحم الراحمين ارحمنا يا ارحم الراحمين
ارحمنا • رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت
انه حميد مجيد • انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس

اهل

اهل البيت ويطهركم تطهيرا • ان الله وملايكته
يصلون علي النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا
تسليما • اللهم صلي وسلم وبارك علي سيدنا محمد الذي
جاء بالحق المبين • وارسلته رحمة للعالمين • وعلي سائر
الانبياء والمرسلين • وعلي ملايكتك والمقربين •
وعلي اهل طاعتك اجمعين • من اهل السموات واهل
الارضين عدد معلوماتك ومداد كلماتك
كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن
ذكرك الغافلون ٣ ويا خذ بالذكر وهو
لا اله الا الله حتي ينتهي لا اله الا الله محمد رسول الله
٣ عليها نحيا وعليها نموت وعليها وبها نبعث •
انشاء الله من الامنين برحمة الله • ويقرأ الفاتحة •
ويختم يا عالم السر والنجوي • يا كاشف الضر والبلوي •

اجرنا من قبح التصنع والدعوي يا عالم السر والنجوي يا كاشف
الضر والبلوي اجرنا من شر التوسوس والاهوي يا عالم
السر والنجوي يا كاشف الضر والبلوي اغمرنا في بحر الهداية
والتقوي وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه
اجمعين سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام
علي المرسلين والحمد لله رب العالمين ويقرا الفاتحه ويختم
يا من خلقنا ونحن له عبيد يا من خلقنا ونحن له عبيد
انت تعلم ما نريد سبحان ربك رب العزة عما يصفون
وسلام علي المرسلين والحمد لله رب العالمين ويقرا
الفاتحه ويختم وتري الملايكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق
وقيل الحمد لله رب العالمين ويقرا الفاتحه ويختم
دعويهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام

واخر

واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين امين امين امين
ورد بسم الله الرحمن الرحيم العصر
عم يتساءلون عن النباء العظيم الذي هم فيه مختلفون
كلا سيعلمون ثم كلا سيعلمون الم نجعل الارض
مهادا والجبال اوتادا وخلقناكم ازواجا وجعلنا
نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار
معاشا وبنينا فوقكم سبعا شدادا وجعلنا سراجا
وهاجا وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا لنخرج به حبا
ونباتا وجنات الفافا ان يوم الفصل كان ميقاتا يوم
ينفخ في الصور فتاتون افواجا وفتحت السماء فكانت
ابوابا وسيرت الجبال فكانت سرابا ان جهنم
كانت مرصادا للطاغين مابا لابثين فيها
احقابا لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما

وغساقا جزآء وفاقا انهم كانوا لا يرجون حسابا
وكذبوا باياتنا كذابا وكل شي احصيناه كتابا
فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا ان للمتقين مفازا
حدايق واعنابا وكواعب اترابا وكاسا دهاقا لا يسمعون
فيها لغوا ولا كذابا جزآء من ربك عطاء حسابا
رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون
منه خطابا يوم يقوم الروح والملايكة صفا لا يتكلمون
الا من اذن له الرحمن وقال صوابا ذلك اليوم الحق فمن شاء
اتخذ الي ربه مابا انا انذرناكم عذابا قريبا يوم ينظر
المرء ما قدمت يداه ويقول الكافر ياليتني كنت ترابا
بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا بسم الله الرحمن الرحيم

تبت يدا ابي لهب وتب ما اغني عنه ماله وما كسب
سيصلي نارا ذات لهب وامراته حمالة الحطب في جيدها
حبل من مسد بسم الله الرحمن الرحيم
قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم
يكن له كفوا احد ٥ بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاسق
اذا وقب ومن شر النفاثات في العقد ومن شر
حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم
قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من
شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور
الناس من الجنة والناس بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين بسم الله الرحمن الرحيم
الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدي للمتقين الذين
يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
وبالاخرة هم يوقنون اوليك علي هدي من ربهم
واليك هم المفلحون والهكم اله واحد لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تاخذه سنة
ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من ذا الذي
يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شاء وسع كرسيه
السموات والارض ولا يوده حفظهما وهو العلي العظيم
لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في

انفسكم

انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب
من يشاء والله علي كل شي قدير امن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمومنون كل امن بالله وملايكته وكتبه ورسله
لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او
اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته علي الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر
لنا وارحمنا ٣ انت مولانا فانصرنا علي القوم
الكافرين يا ارحم الراحمين ارحمنا ٣ رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا ان الله وملايكته يصلون علي النبي يايها الذين

امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما الفاتحه
بسم الله الرحمن الرحيم يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم
انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم
الحسب حسبي تنصر من تشا وانت العزيز الرحيم نسالك
العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والارادات
والخطرات من الظنون والشكوك والاوهام الساترة
للقلوب عن مطالعة الغيوب هنالك ابتلي المومنون
وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في
قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فثبتنا وانصرنا
وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسي وسخرت
النار لابرهيم وسخرت الجبال والحديد لداود وسخرت
الريح والشياطين والجن لسليمان وسخر لنا كل
بحر هو لك في الارض والسماء والملك والملكوت

وبحر الدنيا وبحر الاخرة وسخر لنا كل شي يا من بيده كل
شي كهيعص كهيعص كهيعص انصرنا فانك
خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين وارزقنا
فانك خير الرازقين واغفر لنا فانك خير الغافرين
وارحمنا فانك خير الراحمين واهدنا ونجنا من القوم
الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك
وانشرها علينا من خزاين رحمتك واحملنا بها حمل
الكرامة مع السلامة والعافية في الدين والدنيا
والاخرة انك علي كل شي قدير اللهم يسر لنا امورنا
مع الراحات لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية في
ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا في سفرنا وخليفة في
اهلنا واطمس علي وجوه اعدانا وامسخهم علي مكانتهم
فلا يستطيعون المضي ولا المجي الينا ولو نشا لمسخناهم

علي مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون يس
والقران الحكيم انك لمن المرسلين علي صراط مستقيم تنزيل
العزيز الرحيم لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون
لقد حق القول علي اكثرهم فهم لا يومنون انا جعلنا
في اعناقهم اغلالا فهي الي الاذقان فهم مقمحون وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم
لا يبصرون شاهت الوجوه ٣ وعنت الوجوه للحي
القيوم وقد خاب من حمل ظلما طس حمعسق مرج
البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان حم ٧ حم الامر
وجاء النصر فعلينا لا ينصرون حم تنزيل الكتاب
من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد
العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير بسم الله
بابنا تبارك حيطاننا ياسين سقفنا كهيعص

كفايتنا

كفايتنا حمعسق حمايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع
العليم ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا
بحول الله لا يقدر علينا والله من ورائهم محيط بل هو
قران مجيد في لوح محفوظ الله خير حافظا وهو ارحم
الراحمين ٣ ان ولي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولي
الصالحين ٧ حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت
وهو رب العرش العظيم ٧ بسم الله الذي لا يضر مع اسمه
شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم ٣
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣ ويا خذ
بالذكر وهو لا اله الا الله حتي ينتهي فاذا فرغ يقول
لا اله الا الله محمد رسول الله ٣ عليها نحيا وعليها
نموت وعليها وبها نبعث ان شاء الله من الامنين
برحمتك الله استغفر الله وهو هذا

استغفر الله من اثمي ومن زللي ، ومن وجودي ومن علمي ومن عملي

استغفر الله لا احصي عليه ثنا ، سبحانه اذ هو المغني من الازل

استغفر الله جل الله خالقنا ، عن الشبيه وعن ضد وعن مثل

استغفر الله من قولي انا ومعي ، ولي وعندي ومن حولي ومن حيلي

استغفر الله من كلي باجمعه ، ومن تحولي حالي حالة الكسل

استغفر الله من شعري ومن بشري ، ومن شهودي لفكري مبعد الامل

استغفر الله مما لست اعلمه ، من الخطايا ومن عمد ومن زللي

استغفر الله من عمر يضيع سدا ، من غير نفع غدا في موقف الخجل

استغفر الله من سري ومن علني ، ومن تقلب قلبي حالة المللي

استغفر الله من سوء ومن سخطي ، ومن رضائي ومن حلمي ومن عدل

استغفر الله من قولي اذا عدلت ، فيه الخواطر زهو نحو ما تمل

استغفر الله من حلمي اذا وردت ، وخالفتها دواعي النفس بالعجل

استغفر الله من سر يخالفه ، ما في الظواهر من عمد وعن خللي

استغفر الله

استغفر الله من ظن بسوء غدا ، بالخزي صاحبه والاثم والوجل

استغفر الله من ذكري اذا خطرت ، فيه الظنون وجالت فيه بالعلل

استغفر الله من عيني اذا نظرت ، شيئا وما اعتبرت في سرعة الاجل

استغفر الله من سري اذا شهدت ، غير المهيمن جل الله عن مثل

استغفر الله من نطقي اذا برزت ، من غير ذكر كذا في اللغو والجدل

استغفر الله من نفسي ومن نفسي ، ان لم يسر في سبل الخير والعدل

استغفر الله من طبعي ومن طمعي ، ان لم يصانا عن التلبيس والحيل

استغفر الله من خلقي ومن خلقي ، ان لم يزانا بحسن القول والعدل

استغفر الله من ايدي اذا بطشت ، في الاذى في غير حق الله والخللي

استغفر الله من رجلي اذا انتشرت ، في الارض تسعى لغير الله والخجلي

استغفر الله مما حاك في خللي ، مما يخالف سير السادة الاولي

استغفر الله غفرانا يخلصنا ، عند الشدائد من جرمي ومن خطل

استغفر الله تعداد النجوم علي ، ممر اوقاتها من سالف الازل

استغفر الله عد القطر اجمعه ● والرمل والدر والاشباح والمقل

استغفر الله عد الخلق قاطبة ● وعد انفاسهم في السهل والجبل

استغفر الله تعداد البحار وما ● بها من الخلق والامواج والمقل (والقللي)

استغفر الله تعداد الرياح وما ● جاءت علينا به من وابل هطل

استغفر الله ما قام الجهاد على ● اهل العناد بسيف الفارس البطل

استغفر الله ما سار الحجيج الى ● ارض الحجاز لوضع الاثم والزلل

استغفر الله تعداد النبات وما ● بها من الحب والازهار والسبل

استغفر الله تعداد الطيور وتع ● داد الوحوش وعد النحل والجمل

استغفر الله تعداد الهوام وما ● في البحر والبر من حوت ومن جمل

استغفر الله تعداد العلوم اذا ● ما ضوعفت بازدياد البر والعمل

استغفر الله من قولي ومن عملي ● ان لم يكن خالصا عن سائر العلل

استغفر الله من كل الوجود اذا ● شاهدته قبل مبديه من الازل

واغفر لناظمها وارحم لكاتبها ● واسمع لسامعها بالمصطفى البطل

عبيدك

عبيدك العلمي وافاك مفتقرا ● يرجو نوالك يا ذخري ويا املي

فامنن عليه بآلاء مضاعفة ● وامنه يا رب من خزي ومن وجل

والده ومحبيه وجيرته ● وجمع اخوانه من فيضك الهطل

كذاك للمسلمين الكل اجمعهم ● بالكتب والانبيا يا غافر الزلل

ثم الصلاة على المختار سيدنا ● كنز الوجود ملاذ الخلق والرسل

محمد المجتبى المبعوث من مضر ● من جاءنا رحمة في اوضح السبل

كذا سلام من الرحمن يرفعه ● الى مقام له عند الاله على

ثم الرضى عن ابي بكر وعن عمر ● كذاك عثمان مع زوج البتول علي

والال والصحب والاتباع اجمعهم ● ووالدي واشياخي وكل ولي

واجعل الهي على التوحيد قبضتنا ● والصدق في القول والاخلاص في العمل

ثم يقول استغفر الله العظيم وهو الغفور الودود

يا ودود ٥٠ مرة حتى ينتهي فاذا فرغ يا ودود يا ذا

العرش المجيد يا فعالا لما يريد يا مبدئ يا معيد يا محيي

ياممیت ياحي ياقيوم نسئلك اللهم بنور وجهك الذي
ملأ اركان عرشك وبقدرتك التي وسعت كل شي لا اله الا انت
يامغيث اغثنا ٣ اللهم ياغياث المستغيثين اغثنا برحمتك
ياارحم الراحمين اغثنا برحمتك ياارحم الراحمين الصلاة
والسلام عليك ياسيدي يارسول الله الصلاة والسلام
عليك ياحبيب الله الصلوة والسلام عليكم ياانبياء الله ياالهي
تب علينا واعف عنا ياكريم ٣ واعف عنا اجمعين يارحمن
يارحيم ٣ بجاه سيد المرسلين الف الفين صلاة والف
الفين سلام عليك ياسيد المرسلين الف الفين صلاة والف
الفين سلام عليك ياحبيب رب العالمين الف الفين صلاة
والف الفين سلام عليك ياخليل رب العالمين الف الفين
صلاة والف الفين سلام عليك ياخليفة رب العالمين
الف الفين صلاة والف الفين سلام عليك ياكليم

رب العالمين

رب العالمين الف الفين صلاة والف الفين سلام عليك
ياكلمة رب العالمين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليكم ياانبياء الله اجمعين الف الفين صلاة والف الفين
سلام عليكم ياملايكة الله اجمعين الف الفين صلاة
والف الفين سلام عليك ياسيد الاولين والاخرين ياحبيب
رب العالمين وعلينا وعلى عباد الله الصالحين سبحان
ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد
لله رب العالمين الفاتحة ويختم يامن خلقنا ونحن له
عبيد ٢ انت تعلم ما نريد سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
الفاتحة ويختم وترى الملايكة حافين من حول العرش
يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب
العالمين الفاتحة دعواهم فيها سبحانك اللهم

وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين

منظومة اسمآء الله الحسنى آمين آمين

بدأت بِبِسم الله والحمد اولا * على نعم لم تحص فيما تنزلا
فمنها ثناء للاله بنفسه * على نفسه اذ ليس يحصيه من تلا
ومنها صلاة الله ثم سلامه * على المصطفى سر الوجود المكملا
ومنها اذا احزا امرئ يما اهمه * تلاوة اسمآء الاله اذ اخلا
فنسلك اللهم امنا ورحمة * وبالامن يا رحمن لا نبق موجلا
وكن يا رحيما راحما ضعف قوتي * ويا مالك كن لي نصيرا ومؤيلا
ويارب يا قدوس كن لي منزها * عن الشر سلما يا سلام مبدلا
ويا مومنا هب لي امانا مسلما * وسترا عميما يا مهيمن مسبلا
انا يا عزيز الذل عني فلم ازل * بعزك يا جبار مكفي مجملا
واصغر وضع ذا الكبر يا متكبر * ويا خالق اجعل لي عن الخلق معزلا
ويا بارئ الانفاس قد بت مبرأ * بك السوء عنا يا مصور زولا

سالناك

سالناك يا غفار عفوا وتوبة * وبالقهر يا قهار خذ من تخيلا
وهب لي يا وهاب علما وحكمة * وللرزق يا رزاق كن لي مسهلا
وبالخير يا فتاح فافتح وبالهدى * وبالعلم كن لي يا عليم مفضلا
ويا قابض اقبض روح كل معاند * ويا باسط النعماء زدنا تجملا
ويا خافض اخفض قدر كل معارض * ويا رافع ارفعنا على رغم من قلا
بعزك قدري يا معز معزز * مذل فكن للظالمين مذللا
سمعت دعائي يا سميع فكن اذا * بصيرا بحالي راحما متقبلا
الى حكم اشكوا ظلامة معتد * هو العدل كم اردى ظلوم وجندلا
لطيف بحالي راحم لشكيتي * خبير بضعفي ان تضاعف حللا
ولا زلت اهفوا والحليم مستر * وربي عظيم العفو ان زلت امهلا
غفور اقل واغفر ذنوبي وعثرتي * شكور فوازه شكر قلبي المغفلا
واعلى مقامي يا علي فلم ازل * بكبرك قدري يا كبير مبجلا
حفيظ لروحي لا يا ودا حفظها * مقيت فكن للقوت يارب مرسلا

ذمامك حسبي يا حسيب فاحمني وانت جليل كن لقدري مبجلا

كريم العطايا رب اجزل عطيتي رقيب علي الاعدا يكفي اذا كلا

دعوت مجيبا آمرا متقبلا كثير العطايا واسع الجود مجزلا

وانت حكيم يا الهي فعافنا ودود فكن للود في القلب منزلا

مجيد فمجد شرع ذكري لدا الوري ويا باعث ابعث جيش نصري مهرولا

شهيد علي قوم بما كان منهموا فيا حق خذ بالثار منهم وعجلا

وانت وكيلي يا وكيل عليهموا فحسبي اذا كان القوي موكلا

متين فمتن قوتي وتولني فمن يا ولي منك اولي با ولا

حمدت حميدا لم يزل متفضلا ومحصي لمن عاد امبيدا ومخذلا

بدات بجود منك يا مبدي العطا وانت معيد كلما فات او خلا

ومحي فوسع لي حياتا نفيسة مميت فعجل موت خصمي منكلا

ويا حي اذهب موت قلبي فلم ازل بذكرك يا قيوم مادمت موصلا

ويا واجدا اوجد لنا كل بغية ويا ماجد امجدنا وكن لي معولا

ويا واحد

ويا واحد ما لي سواك مفرج ويا صمد فرج وفل همك انجلا

وقادر اهلك عدوي بكيده ومقتدر اردد الكذوب المقولا

ولاز اذكري يا مقدم في العلا وذكر عدوي يا موخر اسفلا

الي السبق قل يا اول انت اولا ويا اخر واختم اموت مهللا

واظهر الهي الحق انك ظاهر ويا باطن نكل لمن كان مبطلا

ويا والي اصلح ولات الانام اذ بصيرون يا متعال بالعدل والعلا

ويا بر اغمرنا ببرك واكفنا زولا ويا تواب تب وتقبلا

ومنتقم رب انتقم لي من العدا وجد واعف عنا يا عفو تفضلا

وكن بي رؤوفا يا رءوف ومسعفا ولا زلت بي يا مالك الملك معقلا

وافرغ علينا ذا الجلال جلالة فجودك بالاكرام لا زال مهطلا

ويا مقسط اثبت علي القسط نيتي ويا جامع اجمع لي رضا سائر الملا

غني فوارِ الفقر عني بالغني ومغن فاعذب لي القناعة منهلا

ويا مانع امنعني عن السوء واحمني ويا ضار كن للحاسدين منكلا

ويا نافع انفعنا بعلمك واهدنا ، ويا نور كن للنور في القلب مشعلا
الي الحق يا هادي اهدنا ابدا بسع ، من العلم زدنا يا بديع التوصلا
وابق الهدي في القلب يا باقيا وكن ، لعلم النبي يا وارث لي موصلا
علي الرشد ثبت يا رشيد عز آيتي ، علي الصبر هب لي يا صبور التحملا
باسمايك الحسني دعوتك راحمي ، وجيت بها يا خالقي متوسلا
باسمايك الحسني دعوتك رازقي ، وجيت بها يا خالقي متوسلا
باسمايك الحسني دعوتك يا الله ، وجيت بها يا خالقي متوسلا
ومبتهلا ربي اليك بفضلها ، وارجو بها كل المراد مؤملا
فقابل الهي بالرضي منك واكفني ، صروف زمان مكثر ومقللا
وجد واعف واكفي وانصر علي العدا ، وتب واهدوا اصلح كل تخللا
وبعد فاسماء الاله كثيرة ، واعظمها الحسني لمن قد تاملا
لها قائل يا هذا وكرر تلاوة ، تري كل شي صار سهلا مسهلا
وكن يا الهي مستجيبا دعاءنا ، واجزل لنا النعماء منك تفضلا

وصلي الهي بكرة وعشية ، علي المصطفي ما حن وعد او حلجلا
وسلم الهي بكرة وعشية ، علي المصطفي ازكي سلام واكملا
وبارك الهي بكرة وعشية ، علي المصطفي ازكي الانام المفضلا
واعطيه يا رب الوسيلة واجزه ، بافضل ما تجزي نبي ومرسلا
كذا الانبيا والال والصحب كلهم ، وبعد فحمد الله ختما واولا
ونسال ربي ان يثبت ديننا ، علينا ويهدينا الصراط لمن هدا
ويعفو عنا منة وتفضلا ، ويحشرنا في زمرة المصطفي غدا
عليه صلاة الله ما هبت الصبا ، وما ناح طير فوق غصن وغردا
كذاك سلام الله ثم رضاؤه ، علي الال والازواج والصحب سرمدا
ويقرا سورة ياسين والواقعة وتبارك والم نشراح والقدر والكوثر والكافرون والنصر وتبت والاخلاص والفلق والناس والفاتحة ويقرا الم الي قوله تعالي المفلحون ويقرا والهكم اله واحد لا اله الا هو

الرحمن الرحيم ويقرا اية الكرسي ويقرا لله ما في
السموات الي آخر السوره يا ارحم الراحمين ارحمنا ٣ رحمة
الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد انما يريد
الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ان
الله وملايكته يصلون علي النبي يايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما اللهم صلي وسلم علي سيدنا محمد وعلي
ال محمد كما صليت علي ابرهيم وعلي ال ابرهيم وبارك
علي محمد وعلي ال محمد كما باركت علي ابرهيم وعلي
ال ابرهيم في العالمين انك حميد مجيد عدد خلقك
ورضي نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك كلما
ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون ١٠
اللهم صلي افضل صلوة علي اشرف مخلوقاتك سيدنا
محمد وعلي اله وصحبه وسلم عدد معلوماتك ومداد

كلماتك

كلماتك كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون
٣ اللهم صل علي سيدنا محمد عبدك ونبيك ورسولك
النبي الامي وعلي اله وصحبه وسلم عدد ما في السموات
وما في الارض وما بينهما واجر لطفك في امورنا
والمسلمين اجمعين يا رب العالمين ٣ اللهم صل علي
سيدنا محمد وعلي اله وصحبه وسلم عدد ما كان وعدد ما يكون
وعدد ما هو كاين في علم الله ٣ اللهم صلي علي وسلم
علي روح سيدنا محمد في الارواح وصل وسلم علي جسده
في الاجساد وصلي وسلم علي قبره في القبور وصلي وسلم
علي اسمه في الاسماء ٣ اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد
صاحب العلامة والغمامة وصلي وسلم علي سيدنا محمد
صاحب الشفاعة والكرامة ٣ اللهم صلي وسلم
علي سيدنا محمد الذي هو ابهي من الشمس والقمر

وصل وسلم علي سيدنا محمد عدد حسنات ابي بكر وعمر وعثمان
وحيدر وصلي وسلم علي سيدنا محمد عدد نبات الارض واوراق
الشجر ٣ اللهم صل علي سيدنا محمد النبي المليح صاحب
المقام الاعلي واللسان الفصيح ٣ اللهم صل علي وسلم وبارك
علي سيدنا محمد الذي جاء بالحكمة والموعظة والرحمة وعلي
اله وصحبه وسلم افضل صلاتك وسلامك عدد معلوماتك
وزينة عرشك مخلوفاتك وعدد كلماتك كلما ذكرك
الذاكرون وغفل عن ذكرك الغافلون ١٠ اللهم صلي
علي سيدنا محمد عبدك الذي جمعت به شتات النفوس ونبيك
الذي جلوت به ظلام القلوب وحبيبك الذي اخترته
علي كل حبيب ٣ اللهم صلي وسلم علي سيدنا محمد الذي
جاء بالحق المبين وارسلته رحمة للعالمين ٣ اللهم
صلي وسلم علي سيدنا محمد كما ينبغي لشرف نبوته

والعظيم

والعظيم قدره العظيم وصلي وسلم علي سيدنا محمد حق قدره ومقداره
العظيم وصلي وسلم علي سيدنا محمد الرسول الكريم المطاع الامين
٣ اللهم صل وسلم علي سيدنا محمد الحبيب وعلي ابيه ابرهيم
الخليل وعلي اخيه موسي الكليم وعلي روح الله عيسي
الامين وعلي عبدك ونبيك سليمان وعلي ابيه داود وعلي
جميع الانبياء والمرسلين وعلي اهل طاعتك اجمعين من
اهل السموات واهل الارضين كلما ذكرك الذاكرون وغفل
عن ذكرك الغافلون ٣ اللهم صل وسلم وبارك علي عين
العناية وزين القيمة وكنز الهداية وطراز الحلة وعروس
المملكة ولسان الحجة وشفيع الامة وامام الحضرة ونبي
الرحمة اسعدنا محمد وعلي آدم ونوح وابرهيم الخليل وعلي
اخيه موسي الكليم وعلي روح الله عيسي الامين وعلي
داود وسليمان وزكريا ويحيي وشعيب وعلي جميع الانبياء

والمرسلين وعلي آلهم كلما ذكرك الذاكرون وغفل عن
ذكرك الغافلون ٣ اللهم ياذا ايم الفضل علي البريه ياباسط
اليدين بالعطيه ياصاحب المواهب السنيه ياغافر الذنب
والخطيه صلي وسلم علي سيدنا محمد خير الوري سجيه وعلي آله
واصحابه البررة النقيه واغفر لنا ياربنا في هذه العشيه ٣
لا اله الا الله محمد رسول الله صلي الله عليه وسلم ٣
صلي الله وسلم علي النور المبين احمد المصطفي سيد المرسلين
وعلي اله وصحبه اجمعين يا الله يارحمن ارحم المسلمين ٣
ويقول في الثانيه يا الله يارحمن انصر المسلمين ويقول
في الثالثه ياحنان يامنان توفنا مسلمين صلاتي وسلامي
علي البدر التمامي الي يوم القيمه وفي طول الدوامي
صلات الله علي من له الشامه علامه نبينا محمد مظلل
بالغمامه يامصطفي شيلله ياسره من سر الله يامصطفي

شيلله

شيلله يانوره من نور الله يامصطفي شيلله يافيضه من
فيض الله يامتجلي ارحم ذلي يامتعالي اصلح حالي ٣
يارسول الله غوثا ومددا يارسول الله عليك المعتمد
ياحبيب الله كن لي شافعا انت والله شفيع لا ترد ٣
يارب انت الله ٣ يسر لنا علما لا اله الا الله حتي ينتهي
فاذا فرغ لا اله الا الله محمد رسول الله ٣ عليها نحيا
وعليها نموت وعليها وبها نبعث ان شاء الله من الامنين
برحمة الله ويدعو بما شاء فاذا فرغ صلي الله علي سيدنا محمد
وعلي اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين الصلوة
والسلام عليك ياسيدي يارسول الله الصلوة والسلام عليك
ياحبيب الله الصلوة والسلام عليكم ياانبيا الله
يا الهي تب علينا واعف عنا ياكريم يامولانا تب علينا
واعف عنا ياكريم يارجانا تب علينا واعف عنا ياكريم

واعف عنا اجمعين يا رحمن يا رحيم بجاه سيد
المرسلين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليك يا سيد المرسلين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليك يا حبيب رب العالمين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليك يا خليل رب العالمين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليك يا خليفة رب العالمين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليك يا كليم رب العالمين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليك يا كلمة رب العالمين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليكم يا انبيا الله اجمعين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليكم يا ملايكة الله اجمعين الف الفين صلاة والف الفين سلام
عليك يا سيد الاولين والاخرين يا حبيب رب العالمين
وعلينا وعلي عباد الله الصالحين سبحان ربك رب العزة
عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب
العالمين

العالمين الفاتحه وبجتم يا من خلقتنا ونحن له عبيد يا من
خلقتنا ونحن له عبيد انت تعلم ما نريد سبحان ربك رب
العزة عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب
العالمين الفاتحه ونجتم وترى الملايكة حافين من
حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل
الحمد لله رب العالمين الفاتح ونختم دعواهم فيها سبحانك
اللهم وتحيتهم فيها سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب
العالمين هذا ورد العشاء ايات الحرس
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين
اياك نعبد واياك نستعين اهدنا الصراط المستقيم
صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا
الضالين امين بسم الله الرحمن الرحيم

الم ذلك الكتاب لاريب فيه هدا للمتقين الذين
يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
والذين يومنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالاخرة
هم يوقنون اوليك علي هدي من ربهم واوليك هم المفلحون
والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار والفلك
التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من
السما من ما فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها
من كل دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السما
والارض لايات لقوم يعقلون واذا سالك عبادي عني
فاني قريب اجيب دعوت الداعي اذا دعان فليستجيبوا
لي وليومنوا بي لعلهم يرشدون ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار الله لا اله الا هو الحي القيوم

لا تاخذه

لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشي من علمه الا بما شا وسع كرسيه السموات
والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم لا اكراه في
الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويومن
بالله فقد استمسك بالعروة الوثقي لا انفصام لها والله سميع
عليم الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الي النور
والنور والذين كفروا اوليا وهم الطاغوت يخرجونهم
من النور الي الظلمات اوليك اصحاب النار هم فيها
خالدون لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا
ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله علي كل شي قدير امن
الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن بالله

وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله
وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير لا يكلف
الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا
كما حملته علي الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقت
لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
علي القوم الكافرين شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة
واولوا العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم
ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك الملك توتي
الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من
تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك علي كل شي قدير
تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي
من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير

حساب بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور
ثم الذين كفروا بربهم يعدلون هو الذي خلقكم من طين ثم قضي
اجلا واجل مسمي عنده ثم انتم تمترون وهو الله في السموات
والارض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون وعنده مفاتح
الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر وما تسقط
من ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين ان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوي علي
العرش يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له الخلق والامر تبارك
الله رب العالمين ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب
المعتدين ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها

وادعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين
لقد جاكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص
عليكم بالمومنين روف رحيم فان تولوا فقل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم
وما لنا الا نتوكل علي الله وقد هدانا سبلنا
ولنصبرن علي ما اذيتمونا وعلي الله فليتوكل المتوكلون
هذا بلاغ للناس ولينذروا به وليعلموا انما هو اله واحد
وليذكر اولوا الالباب قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايما
تدعوا فله الاسماء الحسني ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها وابتغي بين ذلك سبيلا وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل
وكبره تكبيرا وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن
ان لن نقدر عليه فنادي في الظلمات ان لا اله الا انت

سبحانك

سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له ونجيناه من
الغم وكذلك ننجي المومنين افحسبتم انما خلقناكم عبثا
وانكم الينا لا ترجعون فتعالي الله الملك الحق لا
اله الا هو رب العرش الكريم ومن يدعوا مع الله الها اخر
لا برهان له به فانما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون
وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين الذي خلقني فهو
يهديني والذي هو يطعمني ويسقيني واذا مرضت فهو
يشفيني والذي يميتني ثم يحييني والذي اطمع ان يغفر
لي خطيئتي يوم الدين رب هب لي حكما والحقني
بالصالحين واجعل لي لسان صدق في الاخرين واجعلني
من ورثة جنت النعيم واغفر لابي انه كان من
الضالين ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا ينفع مال ولا
بنون الا من اتي الله بقلب سليم فسبحان الله

حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض
وعشيا وحين تظهرون يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من
الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرجون ومن اياته
ان خلقكم من تراب ثم اذا انتم بشر تنتشرون بسم الله الرحمن الرحيم
والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا ان الهكم لواحد
رب السموات والارض وما بينهما ورب المشارق انا زينا السماء
الدنيا بزينة الكواكب وحفظا من كل شيطان مارد لا يسمعون
الى الملا الاعلي ويقذفون من كل جانب دحورا ولهم عذاب
واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب فاستفتهم
اهم اشد خلقا امن خلقنا انا خلقناهم من طين لازب
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام علي المرسلين
والحمد لله رب العالمين بسم الله الرحمن الرحيم
حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب

وقابل

وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول لا اله الا هو اليه المصير
وافوض امري الي الله ان الله بصير بالعباد يا معشر الجن
والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض
فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي الاء ربكما تكذبان يرسل
عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران بسم الله الرحمن الرحيم
سبح لله ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم له ملك
السموات والارض يحيي ويميت وهو علي كل شي قدير هو الاول والاخر
والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم هو الذي خلق السموات
والارض في ستة ايام ثم استوي علي العرش يعلم ما يلج في الارض
وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم
اينما كنتم والله بما تعملون بصير له ملك السموات
والارض والي الله ترجع الامور يولج الليل في النهار ويولج
النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور اعوذ بالله من

الشيطان الرجيم ٣ لو انزلنا هذا القران علي جبل لرايته
خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس
لعلهم يتفكرون هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس
السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما
يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى
يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم ربنا عليك
توكلنا واليك انبنا واليك المصير ربنا لا تجعلنا فتنة للذين
كفروا واغفر لنا ربنا انك غفور رحيم ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل علي الله فهو
حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شي قدرا سيجعل
الله بعد عسر يسرا ٣ الله الذي خلق سبع سموات
ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله

علي

علي كل شي قدير وان الله قد احاط بكل شي علما رب
اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مومنا وللمومنين والمومنات
ولا تزد الظالمين الا تبارا وانه تعالي جد ربنا ما اتخذ صاحبة
ولا ولدا وانه كان يقول سفيهنا علي الله شططا والله
من ورائهم محيط بل هو قران مجيد في لوح محفوظ الله
خير حفظا وهو ارحم الراحمين ٣ بسم الله الرحمن الرحيم
اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها
وقال الانسان ما لها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك
اوحى لها يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
قل يايها الكافرون ٣ والاخلاص ٣ وسورة
الفلق والناس ٣ لا اله الا الله وحده لا شريك

لا له الملك وله الحمد بيده الخير وهو علي كل شي قدير
لا اله الا الله له الاسماء الحسني فادعوه بها اللهم انا نسالك
يا الله يا رحمن يا رحيم يا ملك يا قدوس يا سلام يا مومن
يا مهيمن يا عزيز يا جبار يا متكبر يا خالق يا باري يا مصور
يا غفار يا قهار يا وهاب يا رزاق يا فتاح يا عليم يا قابض يا باسط
يا خافظ يا رافع يا معز يا مذل يا سميع يا بصير يا حكم يا عدل
يا لطيف يا خبير يا حليم يا عظيم يا غفور يا شكور يا علي يا كبير
يا حفيظ يا مقيت يا حسيب يا جليل يا جميل يا كريم يا رقيب
يا مجيب يا واسع يا حكيم يا ودود يا مجيد يا باعث يا شهيد
يا حق يا وكيل يا قوي يا متين يا ولي يا حميد يا محصي يا مبدي
يا معيد يا محي يا مميت يا حي يا قيوم يا واجد يا ماجد
يا واحد يا احد يا فرد يا صمد يا قادر يا قاهر يا مقتدر يا مقدم
يا موخر يا اول يا اخر يا ظاهر يا باطن يا والي يا متعال

يابر

يا بر يا تواب يا منتقم يا عفو يا روف يا مالك الملك يا مالك
الملك يا مالك الملك ياذا الجلال والاكرام ٣ يا مقسط
يا جامع يا غني يا مغني يا معطي يا مانع يا ضار يا نافع يا نور
يا هادي يا بديع يا باقي يا وارث يا رشيد يا صبور ٣ يا من
ليس كمثله شي وهو السميع البصير اللهم توفنا مسلمين
والحقنا بالصالحين واختم لنا بخير وعافية منك اجمعين
يا نعم المولي ويا نعم النصير ٣ ويدعوا بما شاء
ويختم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا
انك انت التواب الرحيم وجد علينا من فضلك يا جواد
يا كريم واجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات
ومن الذين دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين الفاتحه
ويختم وتري الملايكة حافين من حول العرش يسبحون

بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين
الفاتحه ويختم دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها
سلام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ورد الصبح الفاتحه
سبعًا وسورة الناس ٧ والفلق ٧ والاخلاص ٧
والكافرون ٧ واية الكرسي ٧ وشهد الله انه
لا اله الا هو والملايكة واولو العلم قايمًا بالقسط لا اله الا هو
العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام قل اللهم مالك
الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك علي
كل شي قدير تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل
وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء
بغير حساب ٧ سبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

يا غياث

يا غياث المستغيثين اغثنا ٧ اللهم صلي وسلم وبارك
علي سيدنا محمد وعلي اله وصحبه اجمعين وصلي وسلم يا رب
علي جميع الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين والملايكة
المقربين والصحابة والتابعين وتابع التابعين لهم باحسان
الي يوم الدين ٧ استغفر الله العظيم [redacted] لي ولوالدي
ولجميع المسلمين والمسلمات والمومنين والمومنات الاحياء
منهم والاموات انك يا مولانا قريب سميع مجيب الدعوات
[redacted] اللهم [redacted] افعل بنا وبهم عاجلا واجلا في الدين والدنيا
والاخرة ما انت له اهل ولا تفعل بنا وبهم يا مولانا ما نحن له اهل
انك غفور حليم جواد كريم رؤف رحيم ٧ اللهم بنورك
اهتدينا وبفضلك استغنينا وبك اصبحنا وامسينا
ذنوبنا بين يديك نستغفرك اللهم ونتوب اليك يا حنان
يا منان يا حنان يا منان يا حنان يا منان نسالك الامان

الامان من زوال الايمان والعفو عن ما مضى منا وكان يارحيم
يارحمن ٣ ربي اصبحت فقيرا ارتجي عفوا كثيرا يا الهي
يارجايي كن لنا عونا نصيرا ٣ حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم ٧ بسم الله الذي
لا يضر مع اسمه شي في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
٣ ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٣ يالطيف ياكافي
ياحفيظ ياشافي ٢ يارحيم ياباقي ياودود انت الله ويقرا
استغفار العلمي فاذا فرغ ياخذ بالذكر وهو لا اله الا الله
والله الله حتى ينتهي فاذا فرغ قرا احدهم عشرا من
القران فاذا فرغ من العشر شرعوا بالصلوة على النبي
صلى الله عليه وسلم وهي اللهم صلي على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم ١٠٠ عدد فاذا فرغوا قالوا وصلى يارب على
جميع الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين والملايكة

المقربين

المقربين والصحابة والتابعين وتابع التابعين لهم باحسان
الى يوم الدين واحشرنا وارحمنا معهم برحمتك يا ارحم
الراحمين يا الله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم استغفر الله
العظيم وهو الغفور الودود ياودود عدد حتى
ينتهي ياودود ياذو العرش المجيد يافعالا لما يريد يامبدي
يامعيد ياحي يامميت ياحي ياقيوم نسلك اللهم بنور
وجهك الذي ملا اركان عرشك وبقدرتك التي
اقتدرت بها على ساير مخلوقاتك وبرحمتك التي
وسعت كل شي لا اله الا انت يامغيث اغثنا ٣ اللهم
ياغياث المستغيثين اغثنا برحمتك يا ارحم الراحمين
الصلاة والسلام عليك ياسيدي يارسول الله الصلاة والسلام
عليك ياحبيب الله الصلاة والسلام عليكم يا انبيا الله

الصلاة والسلام عليك ياخضر يا ابا العباس ۰ السلام
عليك ياقطب الغوث ثم يستحضر المنشار اليه من الاوليا
والاقطاب والابدال والاوتاد وغيرهم ثم السلام عليكم اولياء
الله حيث كنتم وعلينا وعلي عباد الله الصالحين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام علي المرسلين والحمد لله رب
العالمين ويقرا ورد الداودي ويختم بايات الحرس وهي ورد
العشا وينتصبوا قايمين يتصافحون ويقولون اللهم صلي
علي محمد يارب صلي عليه وسلم ويختموا بالختين تمت

يارب صلي علي المختار سيدنا ۰ نور الوجود مفيض النور مرشدنا
والانبيا وجميع الرسل قاطبة ۰ ازكي صلاة يزكي عرفها الفطنا
الكون من طيبها طابت روايحه ۰ والمسك ليس يساوي عندنا ثمنا
موصوفة بصفات ليس يعلمها ۰ اهل الحقيقة الا الله خالقنا

وكل شخص تلاها الله يسعده ۰ بالامن واليمن مع نيل المني يهني
عد الحصي والثري مادام يحفظنا ۰ رب البرية جل الله خالقنا
وعد رمل وقطر فاض من كرم ۰ ابدا الا من عالم الاسماء وازقنا
عد النبات وما في الكون من ورق ۰ عد الخواطر ان سرا وان علنا
عد الطيور وعد النمل اجمعها ۰ وفي النهار وفي الليل الذي سكنا
وعد وزن مثاقيل الخلايق من ۰ جميع ما اوجد الرحمن راحمنا
وعد ما كان في الاسما من قدم ۰ وما يكون بلا عد يليه فنا
في كل اسم تجلي في مظاهره ۰ مضاعفا كل آن مع خواطرنا
عد العوالم والذرات انضربت ۰ مضاعفا ما تجلي الله خالقنا
وكل ما مر في الاعداد يا سندي ۰ وكل ما جاوز التعداد والزمنا
ثم السلام عليه كلما طلعت ۰ شمس وما صدحت قمرية شجنا
عد المظاهر مع جمع الظواهر مع ۰ ما في الضماير اذ يبدو واذ كمنا
عد النجوم وعد الخلق قاطبة ۰ وكل حرف غدا يتلي بالسنتنا

وكل ذلك مضروبا مضاعفة ، تعداد ذرات مخلوقات خالقنا
في كل ان وشان كان مع نفس ، مكررا دايما مادام رازقنا
يارب بارك عليه واجزه كرما ، عنا وبلغه اتني الفضل والمهنا
ومثل ذلك اضعافا مضاعفة ، تفني بها رتب الاعداد كل فنا
والال والصحب ثم التابعين لهم ، اهل التقي والنقي والسادة الامنا
يارب واغفر لقاريها وسامعها ، والمسلمين وجنب جمعنا المحنا
ووالدينا واهلينا وجيرتنا ، والكاتبين لها يارب تسعدنا
ايضا وناظمها يارب تسعده ، وكن له مونسا في قبره امنا
واغفر لاشياخنا واعلي منازلهم ، ومن يلوذ بهم يارب تقبلنا

بسم الله الرحمن الرحيم
هذه الصلوات المنسوبة الي الشيخ فتيان

الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد المرسلين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد النبيين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد الصديقين

الف

الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد المومنين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد المسلمين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد القايمين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد القادرين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد الراكعين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد القاعدين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد الساجدين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد الذاكرين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد المكبرين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد الطاهرين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد الطاهرين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد الشاهدين
الف الف صلاة والف الف سلام عليك ياسيد الاولين

الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا سيد الاخرين
الف الف صلوة والف الف سلام عليك يا سيدي يا رسول الله
الف الف صلوة والف الف سلام عليك يا سيدي يا نبي الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا سيدي يا حبيب الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا من كرمه الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا من عظمه الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا من شرفه الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا من اظهره الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا من اختاره الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا صفوة الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا عبد الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا خير خلق الله
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا خاتم رسل الله

الف

الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا سلطان الانبيا يا برهان
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا مصطفى
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا مرتضي الف الف
صلاة والف الف سلام عليك معلي الف الف صلاة والف الف
سلام عليك يا مجتبي الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا مزكي
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا مكي الف الف صلاة والف الف
سلام عليك يا مدني الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا عربي
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا ابطحي الف الف صلاة والف الف
سلام عليك يا زمزمي الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا تهامي
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا امي الف الف صلاة والف الف
سلام عليك يا هاشمي الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا سيد
ولد آدم الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا احمد الف الف
صلاة والف الف سلام عليك يا محمد الف الف صلاة والف الف

سلام عليك يا محمود الف الف صلاة والف الف سلام عليك
يا طه الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا يا سين الف الف
صلاة والف الف سلام عليك يا مزمل الف الف صلاة والف الف
سلام عليك يا مدثر الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا طاهر
الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا ابا ابرهيم الف الف صلاة
والف الف سلام عليك يا شفيع يوم المحشر الف الف صلاة والف الف
سلام عليك يا صاحب الكوثر الف الف صلاة والف الف سلام
عليك يا صاحب التاج والمعراج الف الف صلاة والف الف سلام عليك
يا صاحب المحراب والمنبر الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا
صاحب المحسنين الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا
صاحب المرزوقين الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا
صاحب المغفورين الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا خاتم
الانبيا والمرسلين الف الف صلاة والف الف سلام عليك يا رسول
الله

الله الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

من ابحر الصدق والتوحيد موردنا ، فالله للذكر والتوحيد اوجدنا
ناديت لما خطر في القلب منقذنا ، يا رب صلي على المختار سيدنا
ما هب ريح وما اسم تجلا لنا ،
عليه مني صلاة الله زاكية ، على مدا الدهر والايام واصلة
لآخر الدهر والايام باقية ، والانبيا وجميع الرسل قاطبة
ازكى صلاة شذاها يدهش الفطنا ،
طه رسول الهدى طابت مدايحه ، وكل باب من الارشاد فاتحه
لما سرت في ربا الدنيا نصايحه ، الكون من طيبها طابت روايحه
من اين نلقا الي نعطيه ثمنا ،
بتربة المصطفى للخلق موسمها ، نال التقى والهدى شخصا يعظمها
مني صلاة لها في الدهر مدومها ، موصولة بصلاة ليس يعلمها

، علي الحقيقة الا الله مالكنا ،

علي ثراه نسيم القرب يعطفها ، يتلو لها بلسان الصدق موصفها

الي الهدا نالمن ضحي مؤلفها ، وكل شخص غدا ينلو معارفها

، فذاك نال الي ارشاده بهنا ،

اهدي بسرهداها قلب مخلصنا ، تكرارها في ظلام الليل مونسنا

تهدالمنى فضله كمل تنقصنا ، عد الحصي والثرى مادام يلحظنا

، رب البرية جل الله خالقنا ،

فكم افاض علي الاسلام من نعم ، وكم لها انبعث في الرشد من حكم

له صلاة كعد النجم مع نعم ، وعد رمل وقطر فاض مع كرم

، مادام اسم تسما فيه رازقنا ،

علي الذي نال قصب الفخر في سبق ، ومن علا الناس في خلق وفي خلق

له سلام علا للمسك في عبق ، عد النبات وما في الكون من ورق

، وعد ماجال في سر كذا علننا ،

لسيد

لسيد ساد في فضل وفي ادب ، وكم رفع من قلوب الناس من حجب

عليه مني سلام الشوق في كتب ، عد الطيور وعد النمل مع ذهب

، وعد مادب فوق الارض اوسكنا ،

لوي المعالي عليه الفخر ناصبة ، وفي هداه قلوب الناس راغبة

اليه انواع تسليمات طالبة ، عد النجوم وعد الخلق قاطبة

، وكل حرف غدا يتلي بالسننا ،

علي رسول علي كل الانام نما ، وفيض اعطائه كالغيث حين هما

عليه تسليمنا اضعاف نجم سما ، وعد وزن مثاقيل الجبال كما

، انعام ها الفنا بالجود غم نما ،

احسان خير الوري كم عم من امم ، وفضله كم اخذنا منه من حكم

غيث الصلاة عليه مني منسجم ، اعداد ما كان في الاسماء من نسم

، وما يكون بلا حد يليه فنا ،

الخير والرشد طه من اوامره ، والعلم والفضل يجري في ماثره

كل الكمالات تجري من مفاخره ، في كل اسم تجلا في مظاهره
، ما قد تحير في معناه خاطرنا ،
بجسم صاحب خير العارفين جري ، مولي البرية في الافضال عالي در
عليه مني سلام كالنسيم سجري ، مل الوجود وعد الصخر بعد ثرا
، مضاعفا ما تجلي الله خالقنا ،
تجري عليه مع الايام للأبد ، وليس تحصرها الحساب بالعدد
اعداد احرف ما قد قيل من قصدي ، وكل ما كان في الاعداد يا سندي
، مضاعفا ماله حد ولا زمنا ،
مولا ارواح اصحاب الكمال فدي ، وكم سر امنه في الاكوان من مدد
عليه مني صلاة ما لها امدي ، ثم السلام كما قد مر من عدد
، وضرب كل بكل في طريق بنا ،
عجز علا خير كل الخلق واصفه ، وقد تحير في معناه عارفه
له سلام وعز الفخر رادفه ، وكل ذلك مضروبا بضاعفه

تعداد

، تعداد انواع مخلوقات مالكنا ،
كم لي بذكر امام الرسل من انس ، وكم اري في الهدي للناس من قبس
له سلام نهارا ثم في غلس ، في كل آن وفي شان وفي نفس
، مكررا دايما منه يضيء سنا ،
لعالي الفخر مولا الخالق اوصله ، وبين كل الوري مولاه كمله
مني سلام نسيم الشوق يحمله ، مع التحية من مولي الانام له
، باخر الدهر والايام مقترنا ،
بفضله كبار الناس عارفة ، اقواله لشكوك الوهم كاشفة
مني له كتب التسليم واصلة ، ومثل ذلك للاضعاف مضاعفة
، وضرب بكل بكل ما اناء ودنا ،
يا من اليه لحاظ الخلق ناظرة ، وعن علاه فهوم الناس قاصرة
له صلاة مع الاوقات سايرة ، تهدا لحضرته بكوا معطرة
، في كل حين عليها بهجة وسنا ،

كالدر في سلك الاعظام منتظم ، علي رسول حوا المجد من قدم

وعد نمل واسماك كذا نعم ، وعد ما في صفات السبع من حكم

، كذا الاشارات والارواح والمننا ،

عليه غيث صلاتي بالسلام هما ، لاخر الدهر تجري بالنجار كما

تعداد غيث الحي للكون منسجما ، وعد ما خط في اللوح المصون وما

، في نقطة الباء من اسرار موجدنا ،

قد نلت من حب خير العالمين سهم ، بحبه كم تفقه في الانام بهم

عن الوري حبط كم ازاح وهم ، والال والصحب ثم التابعين لهم

، اهل التقي والنقي والسادة الامنا ،

فحبهم لنهار الحشر عدتنا ، عليه يا ربنا اختم لمدتنا

والطف بنا يا الهي في قيامتنا ، وارحم لاشياخنا ايضا وسادتنا

، الي منازلهم يارب اوصلنا ،

فملة المصطفي نلنا منافعها ، وفضل خير الوري مازال رافعها

ولم تضع امة ياسيدي شافعها ، يارب اغفر لقاريها وسامعها

، ومن دخل يا الهي تحت ملتنا ،

يارب عبدك ابو بكر لاثم جنا ، بني محمود الحي ظنه حسنا

راجي من العفو ان تكسي له مننا ، ووالدينا واهلينا وحيرتنا

، والكائنين لها مع جمع خلتنا ،

يارب ناظمها بالخير اسعده ، وبالتقي والهدي يارب امدده

فانت من عدم يارب موجده ، يارب وفقه يارب مسدده

، فظنه فيك يارب الوري حسنا ،

احفظني بجلال قدسك ومجدك انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك ونبيك وصفيك
وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وهذه دعاء الاربع المباركه

بسم الله الرحمن الرحيم الهي اسمك
سيد الاسما وبيدك ملكوت الارض والسما انت القايم بكل شيء على
كل شيء تبت لك الغنا وافتقر الى فيض جودك الهو ولانا اسالك
باسمك الذي جمعت به المتقابلات ومفترقات الخلق والامر
واتممت به غيب كل ظاهر شاهد واظهرت به شهادة كل غايب
ان تهبني صمدانية اسكن بها متحرك قدرتك يتحرك لي كل ساكن
ويسكن كل متحرك واجعلني قبلة كل متوجه وجامع شتات كل
متفرق من حيث اسمك الذي توجهت اليه وجهي واصلت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قال سيدنا ومولانا قدوة المحققين وعمدة المدققين مولانا الشيخ الاكبر خاتم الولاية المحمدية سيد الشيخ محي الدين العربي رحمة الله آمين

الورد الاول ورد ليلة الاحد المباركة ان شاء الله تعالي

الحمد لله علي حسن توفيقه واساله الهداية الي طريقه والهام الحق بتحقيقه وقلبًا بتصديقه وعقلًا نورانيًا بعناية تسبيقه وروحا روحانيا بتشريقه ونفسًا مطمئنة من الجهل وتطبيقه وفهمًا لماعًا بالماع الفكر وبريقه وسرًّا زاهرًا بسلسبيل الفتح ورحيقه ولسانًا مبسوطًا ببساط البسط وتزويقه وفكرًا ساميًا عن زخرف الفاني وتزويقه وبصيرة لامعة تشاهد سر الوجود في تغريب الكون وتشريقه وحواسًا سالمة لمجاري الروح وطريقه وفطرة طاهرة من زكام النفس وتطبيقه وتريجة منقادة بزمام الشرع وتوثيقه ووقتا مساعدا لجمعه وتفريقه وصلاته وسلامه علي سيدنا محمد وآله وصحبه وفريقه والخلفاء

والخلفاء من بعده التابعين سلوك طريقه اما بعد فان المراد هو الله في الوجود والشهود وهو سبحانه وتعالي المقصود فلا انكار ولا جحود اللهم انت المحيط بغيب كل شاهد والمستولي علي باطن كل ظاهر اسالك بوجهك الذي عنت له الوجوه وبنورك الذي شخصت اليه الابصار ان تهديني الي صراطك الخاص هداية تصرف بها وجهي عن غيرك يامن هو الهو المطلق وانا الهو المقيد لا اله الا هو الهي شانك قهر الاعداء وقمع الجبارين اسالك مددًا من عزتك يمنعني من كل من ارادني بسوء حتي اكف به كف الباغين واقطع به دابر الظالمين ومكنني نفسي مدكا يقدسني عن كل خلق سيئ واهدني اليك ياهادي اليك يرجع كل شيئ وانت بكل شيئ محيط وهو القاهر فوق عباده وهو اللطيف الخبير الهي انت القايم علي كل نفس والقيوم علي كل معنى وحس قدرت فقهرت وعلمت فقدرت فلك القدرة والقهر وبيدك الخلق والامر انت مع كل شيئ

قرب القرب ومولاه وبالاحاطة مدبره وهداه اللهم اني سالك
مددًا من اسمائك القهرية تتقوى بها قواي القلبية حتى لا يلقاني
صاحب قلب الا انقلب على عقبه مقهورا اسالك الهي لسانا ناطقا
وقولا صادقا وفهما لايقا وسرا ذايقا وعقلا عاقلا وفكرا مشرقا
وشوقا مقلقا وطرفا مطرقا وتوقا محرقا وهبني يدا قادرة هاميه
ونفسا مطمئنة وجوارحا لطاعتك لينة وقدسني للقدوم عليك
وارزقني التقدم اليك الهي قلبي اقبل عليك بقفر الفقر يقوده
الشوق وبسوقه التوق زاده الخوف ورفيقه القلق وقصده
القبول وعندك زلفى القاصدين الهي الق على السكينة والوقار
وجنبني العظمة والاستكبار واقمني في مقام القبول بالانابه
وقابل قولي بالاجابه رب قربني اليك قرب العالمين وقدسني
عن علايق الطبع وازل مني علق دم الذم لاكون من المتطهرين
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه

وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين

ورد الاحدية ليوم الاحد المبارك للقطب الكبير سيدي ابي مدين
قدس سره بسم الله الرحمن الرحيم وبه العصمة

بسم الله فاتح الوجود والحمد لله مظهر كل موجود ولا اله الا الله
توحيدا مطلقا عن كشف وشهود والله اكبر منه بدا الامر واليه
يعود وسبحان الله ما ثم سواه فيشهد ولا معه غيره معبود
واحدا حد على ما كان عليه قبل حروف الحدود له في كل شيء اية
تدل على انه واحد احد موجود ستره ستره عن الادراك والنفوذ
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم كنزا اختصنا به من
خزاين الغيب والجود استنزل به كل خير وادفع به كل شر واتقي
به كل رتق مسدود انا لله وانا اليه راجعون في كل امر نزل
او هو نازل وفي كل حال ومقام وخاطر ووارد ومصدر ومورد
والله المرجو لكل شيء وفي كل شيء هو المامول والمقصود الاهم

منه والعفو عنه والموجود هو فلا انكار ولا جحود اذا كشف فلا
غير واذا ستر فكل غير وكل محجوب مبعود باطن بالاحديه ظاهر
بالواحديه وعنه وبه كان كون كل شيئ فلا شيئ اذ الشيئ بالحقيقة
معدوم ومفقود فهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل
شيئ عليم قبل كون الشيئ وبعد الوجود له الاحاطة الواسعة
والحقيقة الجامعة والستر القائم والملك الدائم والحكم اللازم
اهل الثناء والمجد هو كما اثنى على نفسه فهو الحامد والمحمود
احدي الذات واحدي الاسماء والصفات عليم بالكليات
والجزئيات محيط بالفوقيات والتحتيات وله عنت الوجوه
من كل الجهات اللهم يا من هو المحيط الجامع يا من لا يمنعه
عن العطاء مانع يا من لا ينفد ما عنده وعم جميع الخلايق
جوده ورفده اللهم افتح لي اغلاق هذه الكنوز واكشف
لي حقايق هذه الرموز وكن لي انت اللهم مواجهي ووجهتي
واحجبني

واحجبني برؤيتك عن رؤيتي وامح بظهور تجليك جميع صفتي
حتى لا يكون لي وجهة الا اليك ولا يقع نظر مني الا عليك
وانظر الي بعين الرحمة والعنايه والحفظ والرعايه والاختصاص
والولايه في كل شيئ حتى لا يحجبني عن رؤيتي لك شيئ واكون
ناظرا اليك بما امددتني به من نظرك في كل شيئ واجعلني خاصا
لتجليك اهلا لاختصاصك وتوليك محل نظرك من خلقك مفيضا
عليهم من عطايك وفضلك يا من له الغناء المطلق ولعبده الفقر
المحقق يا غني عن كل شيئ وكل شيئ مفتقر اليه ويا من بيده امر كل
شيئ وامر كل شيئ راجع اليه ويا من له الوجود في الجود المطلق
فلا يعلم ما هو الا هو ولا يستدل عليه الا به ويا مسخر الاعمال
الصالحة للعبد ليعود نفعها عليه لا مقصد لي غيرك ولا
يسعني الا جودك وخيرك يا جواد فوق المراد يا معطي النوال
قبل السوال يا من وقف دونه قدم عقل كل طالب يا من هو علي لم

قادر وغالب يا من هو لكل شيء واهب واذا شاء كان سالب الهمهم بالسوال
فاجدني عبدًا لك علي كل حال فتولني يا مولاي فانت اولي بي مني كيف
اقصدك وانت وراء القصد ام كيف اطلبك والطلب عين البعد والقصد
ايطلب من هو قريب حاضر او كيف يقصد من القاصد فيه تائه وحائر
الطلب الطالب لا يصل اليك والقصد لا يصدر عليك بتجليات ظهورك
لا تلحق ولا تدرك ورموز اسرارك لا تنحل ولا تنفك ايعلم الموجود
كنه من اوجده او يبلغ العبد حقيقة من استعبده الطلب والقصد
والقرب والبعد من صفات العبد فماذا يدرك العبد بصفاته ممن هو
منزه متعالٍ في ذاته وكل مخلوقٍ محله العجز في موقف الذل علي باب
العز عن نيل ~~لا اعرفك وانت الظاهر~~ ادراك هذا الكنز كيف اعرفك
وانت الباطن الذي لا تعرف ام كيف لا اعرفك وانت الظاهر الذي الي
في كل شيء تتعرف كيف اوحدك ولا وجود لي في عين الاحديه وكيف

لا اوحدك

لا اوحدك والتوحيد سر العبوديه سبحانك لا اله الا انت ما وحدك
من احد اذ انت كما انت في سابق الازل ولاحق الابد فعلي التحقيق
ما وحدك سواك وفي الجملة ما عرفك الا اياك بطنت وظهرت
فلا عنك بطنت ولا لغيرك ظهرت فانت انت لا اله الا انت فكيف بهذا
الشكل ينحل والاول آخر والآخر اول فيا من ابهم الامر وابطن السر
واوقع في الحيره ولا غيره حيره اسالك اللهم كشف سر الاحديه
وتحقيق العبوديه والقيام للربوبيه بما يليق لحضرتها العليه
فانا موجود بك حادث معدوم وانت موجود باقٍ حي قيوم
قديم ازلي عالم معلوم فيا من لا يعلم ما هو الا هو اسالك اللهم الهروب
مني اليك والجمع بجميع مجموعي عليك حتي لا يكون وجودي حجابي
عن شهودي يا مقصودي يا معبودي ما فاتني شيء اذ انا وجدتك
ولا جهلت شيئا اذ انا علمتك ولا فقدت شيئا اذ انا شهدتك فنائي
فيك وبقائي بك ومشهودي انت لا اله الا انت كما شهدت وكما

وكما امرت فشهودي بعين وجودي فما شهدت سواي في فناي وبقائي
فالاشارة الي والحكم لي وعلي والنسب نسبي وكل ذلك رتبي والشان
شاني في الظهور والبطون وسريان السر المصون هوية سارية
مظاهر بادية وجود وعدم نور وظلم سمع وصم لوح وقلم جهل
وعلم حرب وسلم صمت ونطق رتق وفتق حقيقة وحق غيبوبية ازل
ديمومية ابد قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد وصلي الله علي الاول في الايجاد والوجود والفاتح لكل
شاهد حضرتي الشاهد والمشهود السر الباطن والنور الظاهر عين
المقصود ممن قبضتي السبق في عالم الخلق المخصوص والمعبود
الروح الاقدس العلي والنور الاكمل البهي القايم بكمال العبودية
في حضرة المعبود الذي افيض علي روحي من حضرة روحانيته
واتصلت بمشكاة قلبي اشعة نورانيته فهو الاسم الاعظم والسر
المحكم والنور المبهم والكنز المطلسم سيد ولد آدم محمد نبيه

الاكرم

الاكرم الولي والمولي والمقرب والمسعود وعلي آله واصحابه خزنة
اسراره ومطالع انواره كنوز الحقايق هداة الخلايق نجوم الهدي
لمن اقتدي وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين وسبحان الله وما انا من
المشركين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة الاثنين المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

الهي وسع علمك كل معلوم واحاطت خبرتك بباطن كل مفهوم وتقدست
في علاك عن كل مذموم تسامت اليك الهمم وصعد اليك الكلم انت
المتعالي في سموك فاقرب معارجنا اليك التنزل وانت المتعزز
في علوك فاشرف اخلاقنا اليك التذلل ظهرت في كل باطن وظاهر
ودمت بعد كل اول وآخر سبحانك لا اله الا انت سجدت لعظمتك
الجباه وتنعمت بذكرك الشفاه اسالك باسمك العظيم الذي اليه
سمو كل مترق ومنه قبول كل متلق بشرا تطلبني فيه الهمم العلية

وتنقاد الي فيه النفوس الابية واسالك رب ان تجعل سلمي اليك
التنزل ومعراجي اليك التخضع والتذلل وتكنفني بغاشية من نورك
تكشف لي بها كل مستور وتحجبني عن كل حاسد مغرور وهبني خلقا
اسع به كل خلق واقضي به كل حق كما وسعت كل شي رحمة وعلما
لا اله الا انت يا حي يا قيوم الله لا اله الا هو الحي القيوم الي اخرها
رب ربني بلطيف ربوبيتك بمراقبة تحفظني من كل طارق يطرقني
بامر يسوئني في نفسي او يكدر علي وقتي او يثبت في لوحي خطا
من الحظوظ وارزقني راحة الانس بك ورقني الي مقام القرب
منك وروح روحي بذكرك وردني برداء الرضوان واوردني
موارد القبول وهبني فيك رحمة منك تلم شعثي وتكمل نقصي وتقوم
عوجي وترد شاردي وتهدي حايري فانك رب كل شي ومربيه
رحمت الذوات ورفعت الدرجات فان قربك روح الارواح
وريحان الافراح وعنوان الفلاح وراحة كل مرتاح تباركت رب
الارباب ومعتق الرقاب وكاشف العذاب وسعت كل شي رحمة
وعلما وغفرت الذنوب احسانا وحلما كثيرا الي يوم الدين والحمد لله
رب

ورد يوم الاثنين رب العالمين المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العصمة
اللهم اني اسالك النور والهدي والادب في الاقتدا واعوذ بك من
شر نفسي ومن شر كل قاطع يقطعني عنك لا اله الا انت قدس نفسي
من الشبهات والاخلاق السيئات والحظوظ والغفلات واجعلني
عبدا مطيعا لك في جميع الحالات يا عليم علمني من علمك يا حكيم
ايدني بحكمك يا سميع اسمعني منك يا بصير بصرني في الايك
يا خبير فهمني عنك يا حي احييني بذكرك يا مريد خصصني بارادتك
بقدرتك وعظمتك انك علي كل شي قدير اللهم اني اسالك
باللاهوت ذي التدبير والناسوت ذي التسخير والعقل ذي
التاثير المحيط بالكل والجملة والتفصيل في التصوير والتقدير
اسالك بذاتك التي لا تدرك ولا تترك وباحديتك التي من
توهم فيها المعية فقد اشرك وباحاطتك التي من ظن في ازلها

غيرًا فقد يكن افك ومن نظام الاخلاص فقدا نوك يامن سلب عنه تنزيه

ماله يكن في تدمه يامن قدر على كل شيء باحاطته وعظمته يامن ابرز نور

وجوده في ظلمة عدمه يامن صور اشخاص الافلاك بما اودع من علمه

في قلمه يامن صرف احكامه باسرار حكمه اناديك استغاثة بعيد

لقريب واطلبك طلب محب لحبيب واسالك سوال مضطر لمجيب

بك حيوة واجبة وعلمني بك علمًا محيطًا باسرار المعلومات

وافتح لي بقدرتك كنز الجنة والعرش والذات والحقني تحت انوار

الصفات وخلصني بمنتك من جميع القيود المفقودات سبحانك

تنزيهًا سبوح تنزهت عن سمات الحدوث وصفات النقص

قدوس تطهرت من شبهات الذم وموجبات الرفض سبحانك

اعجزت كل طالب عن الوصول اليك الا بك سبحانك لا يعلم من انت

سواك سبحانك ما اقربك مع ترفع علاك اللهم البسني

سبحة الحمد وردني برداء العز وتوجني بتاج الجلال والمجد

وجردني

وجردني عن صفات ذوات الهزل والجد وخلصني من قيود

العد والحد ومباشرة الخذف والنقض والضد لتهي عدمي بك

عين الوجود وبقائي معك عين العدم فابدلني مكان توهم وجودي

معك بتحقيق عدمي بك واجمع شملي باسمك كي فيك لا اله

الا انت تنزهت عن المثيل لا اله الا انت تعاليت عن النظير

لا اله الا انت استغنيت عن الوزير والمشير لا اله الا انت

يا احد يا صمد لا اله الا انت بك الوجود ولك السجود

وانت الحق المعبود اعوذ بك مني واسالك زوالي عني

واستغفرك من بقية تبعد وتدني وتسمي وتكني انت

الواضع والرافع والمبدع والقاطع والمفرق والجامع يا واضع

يا رافع يا مبدع يا قاطع يا مفرق يا جامع العياذ العياذ

الغياث الغياث يا عياذي يا غياثي النجاة النجاة الملاذ الملاذ

يامن به نجاتي وملاذي اسالك فيما سالتك واتوسل اليك

بمقدمة الوجود الاول ونور العلم الاكمل وروح الحياة الافضل
وبساط رحمة الازل وسماء الخلق الاجل السابق بالروح الافضل
والخاتم بالصورة والبعث والنور بالهداية والبيان والرحمة بالعلم
والتمكين والامان محمد المصطفي والرسول المجتبي صلي الله عليه
وعلي آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الي يوم الدين والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة الثلاثا المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم الهي انت شديد
البطش اليم الاخذ عظيم القهر المتعالي عن الاضداد والانداد
والمتنزه عن الصاحبة والاولاد شانك قهر العدا وقمع الجبارين
تمكر بمن تشاء وانت خير الماكرين اسالك باسمك الذي اخذت
به النواصي واخرجت به من الصياصي وقذفت به الرعب
في قلوب الاعدا واشقيت به اهل الشقا ان تمدني برقيقة
من رقائق اسمك الشريف تسري في قوابي الكلية والجزئية
حتي

حتي اتمكن من نفل ما اريد فلا يصل الي ظلم ظالم بسوء ولا
يسطو علي متكبر بجور واجعل غضبي لك وفيك مقرونا بغضبك
لنفسك واطمس عني وجوه الاعدا وامسخهم علي مكانتهم
واشدد علي قلوبهم واضرب بيني وبينهم بسور باطنه
فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب انك شديد البطش
اليم العقاب وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القري وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد رب اغنني بك عمن سواك غناء يغنيني
غاية الغنا عن كل حظ يدعو الي ظاهر خلق او باطن امر
وبلغني غاية تسييري بتسييري وارفعني الي سدرة منتهاي
واشهدني الوجود دوريا والسير كوريا لا عاين سر التنزل
الي النهايات والعود الي البدايات حتي ينقطع الكلام
وتسكن حركة الليام وتمحي نقطة الغين ويعود الواحد
الي الاثنين الهي يسر علي في السر الذي يسرته علي كثير

من اوليائك بتيسير بعجم عيني عين عنائي وايدني في ذلك كله
بنور شعشعاني يحجب بصر كل حاسد من الجن والانس وهب لي
ملكة الغلبة لكل مقام واغنني بك عمن سواك غناء يثبت فقري
اليك انك الغني الحميد المجيد الكريم الرشيد وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا امين يا ارحم الراحمين

ورد يوم الثلا يا رب العالمين ثا المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم

رب ادخلني في لجة بحر احديتك وطمطام يم واحديتك وقوني
بقوة سطوة سلطان فردانيتك حتى اخرج الى فضاء سعة رحمتك
وفي وجهي لمعان برق القرب من آثار رحمتك مهيبا بهيبتك
عزيزا بعنايتك مبجلا مكرما بتبجيلك وتكريمك وترقيتك
بتعليمك وتزكيتك والبسني خلع العزة والقبول وسهل لي مناهج
الوصلة والوصول وتوجني القرار وارزقني من نور اسمك

بنور
بتاج الكرامة والوقار
والف بيني وبين احبابك
و ارسه

بنور اسمائك هيبة وسطوة حتى تنقاد الي القلوب والارواح
وتخضع لدي النفوس والاشباح يا من ذلت له رقاب الجبابرة
وخضعت لديه اعناق الاكاسرة لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
ولا اعانة الا منك ولا اتكال الا عليك اذهب عني كيد الحاسدين
وظلمات شر المعاندين وادخلني برحمتك تحت سرادقات عزتك
يا اكرم الاكرمين ايد ظاهري في تحصيل مراضيك ونور قلبي وسري
للاطلاع على مناهج مساعيك الهي كيف اصد عن بابك بخيبة
منك وقد وردته على ثقة بك وكيف تؤيسني من عطائك وقد
امرتني بدعائك وها انا مقبل عليك ملتجئ اليك باعد بيني وبين
اعداي كما باعدت بين المشرق والمغرب واخطف ابصارهم وزلزل
اقدامهم وادفع عني شرهم وضرهم بنور قدسك وجلال مجدك
انك انت الله المعطي جلائل النعم المبجل لمكرم لمن ناجاك بلطائف
الرأفة والرحمة يا حي يا قيوم ويا كاشف لاسرار المعارف والعلوم

احفظني بجلال قدسك ومجدك انك انت الله لا اله الا انت وحدك
لا شريك لك واشهد ان محمدا عبدك ورسولك ونبيك وصفيك
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة الاربعا المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم الهي اسمك
سيد الاسما وبيدك ملكوت الارض والسما انت القائم بكل شي
على كل شي ثبت لك الغنا وافتقر الى فيض جودك الهيولانا
اسالك باسمك الذي جمعت به المتقابلات ومفترقات
الخلق والامر واقمت به غيب كل ظاهر شاهد واظهرت به شهادة
كل غائب ان تهبني صمدانية اسكن بها متحرك قدرتك
حتى يتحرك لي كل ساكن ويسكن كل متحرك واجعلني قبلة
كل متوجه وجامع شتات كل متفرق من حيث اسمك الذي

توجهت

توجهت اليه وجهتي واضمحلت عنده كلمتي ليقتبس كل مني جدوة
هدى تام من امامة محمد عليه الصلاة والسلام الذي لولاه ما ثبتت
انانية المقتبس موسى عليه السلام يا من هو هو ولا انا اسالك
بكل اسم مستمد من الف الغيب المحيط بحقيقة كل مشهود ان تشهدني
وحدة كل متكثر في باطن حق وكثرة كل متوحد في ظاهر كل حقيقة
ثم وحدة الظاهر والباطن حتى لا يخفي علي غيب ظاهر ولا يغيب
عني خفي باطن واشهدني الكل في الكل يا من بيده ملكوت كل شي
انت انت قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون الم الله لا اله
الا هو الحي القيوم سيدي سلام عليك انت سندي سواء عندك
سري وجهري تسمع ندائي وتجيب دعائي محوت بنورك ظلمتي
واحييت بروحك بليتي وميتتي فانت ربي وبيدك سمعي وبصري
وقلبي ملكت جميعي وشرفت وضيعي واعليت قدري ورفعت
ذكري تباركت نور الانوار وكاشف الاسرار وواهب الاعمار

ومسبل الاستار تنزهت في سمو جلالك عن سمات المحدثات
وعلت رتبة كمالك عن تطرق الميول اليها بالشهوات والنقايص والآفات
وانارت بشهود ذاتك الارضون والسموات لك المجد الارفع
والجناب الاوسع والعز الامنع سبوح قدوس رب الملائكة
والروح منور الصياصي المظلمه والجواهر المدلهمه ومنقذ الغرقى
في بحر الهيولي اعوذ بك من غاسق اذا وقب وحاسد اذا رتقب
مبيكي اناديك واناجيك مناجاة عبد كسير يعلم انك تسمع
ويعتقد انك تجيب واقف ببابك وقفة مضطر لا يجد من دونك
وكيلا اسالك الهي بالاسم الذي افضت به الخيرات وانزلت به البركات
ومنحت به اهل الشكر الزيادات واخرجت به من الظلمات
ان تفيض علي من ملابس انوارك ما ترد به ابصار الاعادي
حاسره وايديهم خائبة خاسره وتجعل حظي منك اشراقا
يجلو لي كل خفي ويكشف لي عن كل سر علي بانوار وصلى الله

علي

علي سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا آمين آمين
ورد يوم الاربعا آمين والحمد لله رب العالمين المباركه
بسم الله الرحمن الرحيم رب
اكرمني بشهود انوار قدسك وايدني بظهور سطوة سلطان
انسك حتى اتقلب في سبحات معارف اسمائك تقلبا
يطلعني على اسرار ذرات وجودي في عوالم شهودي
لاشاهد بها ما اودعته في عوالم الملك والملكوت واعاين
سريان سر قدرتك في شواهد اللاهوت والناسوت
وعرفني معرفة تامة وحكمة عامة حتى لا يبقى معلوم الا
واطلع على رقائق دقائقه المنبسطة في الموجودات
وادفع عني بها ظلمة الاكوان المانعة عن ادراك حقائق
الآيات لا نتصرف بها في القلوب والارواح بمهجات
المحبة والوداد والرشد والرشاد انك المحب والمحبوب

والطالب والمطلوب يا مقلب القلوب وكاشف الكروب
وانت علام الغيوب ستار العيوب غفار الذنوب يامن لم يزل
ستارا يا غفار يا ستار يا حفيظ يا واقي يا دافع يا محسن يا
عطوف يا رءوف يا عزيز يا سلام اغفر لي واسترني واحفظني
وقني وادفع عني واحسن لي وتعطف علي وارأف واعطف
واعزني وسلمني ولا تواخذني بقبيح افعالي ولا تجازني بسوء
اعمالي وتداركني عاجلا بلطفك التام وخالص رحمتك ولا
تحوجني الى احد سواك وعافني واعف عني واصلح لي شاني كله
لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وانت ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة الخميس المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم سيدي انت مسبب
الاسباب ومرتبها ومصرف القلوب ومقلبها اسالك بالحكمة
التي

التي اقتضت ترتيب الاسباب الاول وتاثير الاعلى في الاسفل
ان تشهدني ترتيب الاسباب صعودا ونزولا حتى اشهد في
الباطن منها بشهود الظاهر والاول في عين الآخر والحظ حكمة
الترتيب بشهود المراتب ومسبب الاسباب مسبوقا بالمسبب
فلا احجب عن المبين بالعين الهي اليك مفاتح الاذن الذي هو كاف
المعارف حتى انطق في كل بداية باسمك البديع الذي افتتحت به
كل رقيم مسطور يا من لسمو سمائك يخفض كل متعال وكل بك وانت
بلا نحن ولك الشكر يا باقي على كل نهاية انت الباعث على كل خبير
باطن البواطن بالغ غايات الامور باسط الرزق للعالمين
بارك اللهم لي على نبي الآخرين كما باركت على محمد وعلى ابراهيم
وانه بسم الله الرحمن الرحيم بديع السموات والارض واذا قضى امرا
فانما يقول له كن فيكون الهي انت الثابت قبل كل ثابت والباقي بعد كل
ناطق وصامت لا اله الا انت ولا موجود سواك لك الكبرياء والجبروت

والعظمة والملكوت تقهر الجبارين وتبيد كيد الظالمين وتبدد
شمل الجاحدين وتذل رقاب المتكبرين اسألك يا غالب كل غالب
يا مدرك كل هارب برداء كبريائك وازار عظمتك وسرادقات
هيبتك وما وراء ذلك كله مما لا يعلمه الا انت ان تكسوني هيبة
من هيبتك توجل لها القلوب وتخضع لها الابصار وتملكني ناصية
كل عنيد انت آخذ ناصيته بيدك وابق علي ذل العبودية في ذلك
كله واعصمني الزلل وايدني في القول والعمل انت مثبت القلوب
وكاشف الكروب لا اله الا انت وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

ورد يوم الخميس المبارك

بسم الله الرحمن الرحيم الهي انت القائم
بذاتك والمتجلي بصفاتك والمحيط باسمائك والظاهر بافعالك
والباطن بما لا يعلمه الا انت توحدت في جلالك فانت الواحد
الاحد وتفردت بالبقاء في الازل والابد انت الله المتفرد

بالوحدانية

بالوحدانية في ابائك لا معك غيرك ولا فيك سواك اسألك الفناء في
بقائك والبقاء بك لا معك لا اله الا انت الهي غيبني في حضورك
وافنني في وجودك واستهلكني في شهودك واقطع بيني وبين القوا
طع التي تقطع بيني وبينك واشغلني بالشغل بك عن كل شاغل يشغلني
عنك الهي لا معك غيرك ولا فيك سواك لا اله الا انت الهي انت الموجود
الحق وانا المعدوم الاصل بقاؤك بالذات وبقائي بالعرض لا اله الا
انت الهي فجد بوجودك الحق على عدمي في الاصل حتى اكون كما كنت
حيث لم اكن وانت كما كنت حيث لم تزل لا اله الا انت الهي انت الفعال
لما تريد وانا عبد لك من بعض العبيد الهي اردتني واردت مني فانا
المراد وانت المريد فكن انت مرادك مني حيث تكون انت المراد
وانا المريد لا اله الا انت الهي انت الباطن في كل غيب والظاهر
في كل عين والمسموع في كل خبر صدق ومين والمعلوم في مرتبة
الواحد والاثنين تسميت باسماء النزول فاحتجبت عن لواحظ

العيوب ولختفيت عن مدارك العقول الهي تجليت بخصائص تجليات
الصفات فتنوعت مراتب الموجودات وتسميت في كل مرتبة بحقائق
المسميات ونصبت شواهد العقول علي دقائق حقائق المعلومات
واطلقت سوابق الارواح في ميادين المعارف الالهية فحارت تاهت
في اشارات لطائفها السرّيانية فلما غيبتها عن الكلية والجزئية
ونقلتها عن الانية والاينية وسلبتها عن الكمية والماهية وتعرفت
لها في معارف التنكير بالمعارف الذاتية وحررت لها بمطالعة
الربوبية في المواقف الالهية واسقطت عنها البين عند رفع حجاب
العين فانتظمت بالنظام القديم في سلك بسم الله الرحمن الرحيم
الهي كم اناديك في النادي وانت المنادي للمنادي وكم اناجيك
بمناجات الناجي وانت المناجي للناجي الهي اذا كان الوصل
عين القطع والقرب نفس البعد والعلم موضع الجهل والمعرفة
مستقر التنكير فكيف القصد ومن اين السبيل الهي انت المطلوب

وراء كل قاصد والاقرار في عين الجاحد وقرب القرب في الفرق المتباعد
وقد استولي الوهم علي الفهم فمن المسعد ومن المساعد الحسن
يقول اياك والقبح ينادي تبارك الذي احسن كل شيء خلقه فالاول
غاية يقف عندها السير والثاني حجاب بحكم توهم الغير الهي متى
يتخلص العقل من عقال العوائق وتلحظ لواحظ الفكر محاسن الحسنى
من اعين الحقائق وينفك الفهم عن اسر الاوائل وينحل الوهم عن احبال
احبال اشراك الشرك وينجو التصور من نزق رق الفرق وتتجرد
النفس النفيسة من خلق اخلاق تخلقات الخلق الهي انت لا تنفعك
الطاعات ولا تضرك المعاصي وبيد قهر سلطانك ملكوت القلوب
والنواصي واليك يرجع الامر كله فلا نسبة للطائع والعاصي الهي
انت لا يشغلك شان عن شان الهي انت لا يحصرك الوجوب
ولا يحدك الامكان الهي انت لا تطلقك المعاني ولا تعددك
الاعيان الهي انت لا يحجبك الابهام ولا يوضحك البيان

الهي انت لا يوضحك الدليل ولا يحققك البرهان الهي انت الابد والازل
في حقك سيان الهي ما انت وما انا وما هو وما هي الهي افي
الكثرة اطلبك ام في الوحده وبالامد انتظر فرجك ام بالمده
ولا عدة لعبد دونك ولا عمده الهي بقائي بك في فنائي عني ام فيك
ام بك وتنائي كذلك محقق ام متوهم في ام بالعكس ام هو امر
مشترك وكذلك بقائي فيك الهي سكوتي خرس يوجب الصمم
وكلامي صمم يوجب البكم والحيرة في كل ولا حيره بسم الله حسبي الله
بسم الله توكلت على الله بسم الله سالت الله من الله بسم الله
لا حول ولا قوة الا بالله ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير
اللهم اني اسالك بسر امرك وعظيم قدرك ولحاطة علمك
وخصائص ارادتك وتاثير قدرتك ونفوذ سمعك وبصرك
وقيومية حياتك ووجوب ذاتك وصفاتك يا الله يا الله يا
الله يا اول يا آخر يا ظاهر يا باطن يا نور يا حق يا مبين
اللهم

اللهم خصص سري باسرار وحدانيتك وقدس روحي
بقدوسية تجليات صفاتك وطهر قلبي بطهارة معارف
الهيتك اللهم وعلم عقلي من علوم لدنيتك وخلق نفسي
باخلاق ربوبيتك وابتهجني بمدارك عدادحسنو انوار
حضرات نورانيتك وخلص خلاصة جواهر جسمانيتي من
قيود الطبع وكثافة الحس وحصر المكان والكون اللهم
وانقلني من دركات خلقي وخلقي الى درجات حقك وحقيقتك
انت وليي ومولاي وبك مماتي ومحياي اياك نعبد واياك
نستعين انظر اللهم الي نظرة تنظم بها جميع اطواري
وتطهر بها سريرة اسراري وترفع بها في الملاء الاعلى ارواح
اذكاري وتقوي بها امداد انواري اللهم غيبني عن جميع
خلقك واجمعني عليك بحقك واحفظني بشهود تصرفات
امرك في عالم فرقك اللهم بك توسلت ومنك سالت

وفيك لا في شئ سواك رغبت لا اسال منك سواك ولا اطلب منك
الا اياك اللهم واتوسل اليك في قبول ذلك بالوسيلة العظمي
والفضيلة الكبري والحبيب الاوفي الولي والمولي محمد المصطفي
والصفي المرتضي والنبي المجتبي وبه اسالك ربك ان تصلي عليه
صلاة ازلية ابدية ديمومية قيومية الهية ربانية بحيث
تشهدني ذلك في عين عين كماله وتستهلكني في شهود عين معارف
ذاته وعلي اله وصحبه كذلك فانت ولي ذلك والقادر عليه
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة الجمعة المباركه

بسم الله الرحمن الرحيم الهي كل الاباء العلوية عبيدك
وانت الرب علي الاطلاق جمعت بين المتقابلات فانت الجليل
الجميل لا غاية لابتهاجك بذاتك اذ لا غاية لمشهودك منك
انت اجل من شهودنا واكمل واعلا مما نصفك به واجمل
تعاليت

تعاليت في جلالك عن سمات المحدثات وتقدس جمالك العلي عن
الميل اليه بالشهوات اسالك بالسر الذي جمعت به بين المتقابلين
ان تجمع علي متفرق امري جمعا يشهدني وحدة وجودك
واكسني حلة الجمال وتوجني بتاج الجلال حتي تخضع لي النفوس
البشريه وتنقاد لي القلوب الابية وتنبسط لي الاسرار القدسيه
وعلي قدري عندك علوا يخفض لي فيه كل متعال ويذل كل عزيز
وخذ بناصيتي اليك وملكني ناصية كل ذي روح ناصيته بيدك
واجعل لي لسان صدق في خلقك وامرك واملاني منك واحفظني
في برك وبحرك واخرجني من قرية الطبع الظالم اهلها واعتقني
من الاكوان واجعل لي منك برهانا يورث امانا ولا تجعل لغيرك
علي سلطانا واجعل غناي في الفقر اليك عن كل مطلوب واصحبني
بعنايتك في نيل كل مرغوب انت وجهتي ورجائي واليك المرجع
والتناهي تجبر الكسير وتكسر الجبارين وتؤمن الخائفين

وتخيف الظالمين لك المجد الارفع والتجلي الاجمع والحجاب الامنع
سبحانك لا اله الا انت انت حسبي ونعم الوكيل وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد فانتقمنا
من الذين اجرموا وكان حقا علينا نصر المؤمنين اللهم يا خالق
المخلوقات ومحيي الاموات وجامع الشتات ومفيض الانوار
علي الذوات لك الملك الاوسع والجناب الارفع الارباب عبيدك
والملوك خدمتك والاغنياء فقراؤك وانت الغني بذاتك عمن
سواك اسالك باسمك الذي خلقت به كل شيء فقدرته تقديرا
وجعلت به من شئت جنة وحريرا خارقة وملكا كبيرا ان تذهب
حرصي وتكمل نقصي وان تفيض علي ملابس نعمائك وتعلمني
من اسمائك ما يصلح للاذن والالقا واملا باطني خشية ورحمة
وظاهري هيبة وعظمة حتى تخافني قلوب الاعدا وترتاح الي ارواح
اولياء يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون رب

هبني

هبني استعدادا كاملا لقبول فيضك الاقدس لاخلفك في بلادك
وادفع به سخطك عن عبادك تستخلف من تشاء وانت على كل
شيء قدير وانت الخبير البصير وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العلي
العظيم والحمد لله رب العالمين

ورد يوم الجمعة المباركة

بسم الله الرحمن الرحيم رب رقني في مدارج
المعارف وقلبني في اطوار اسرار الحقائق واحجبني في سرادقات
حفظك ومكنون سر سترك عن ورود الخواطر التي لا تليق
بسبحات جلالك رب الهمني بك في كل شأن واشهدني لطفك
في كل قاص وداني وافتح عين بصيرتي في فضاء ساحة التوحيد
لاشهد قيام الكل بك شهودا من بحار تجريد الف الذات الاقدس
ما يقطع عني كل علاقة تحجب ادراكي وتغلق دوني باب مطلبي
واسبغ علي من هيولي نقطتها الكمية البارزة من ملكوت

غيبِ ذاتِك ما امد به حروف الاكوان محفوظًا في ذلك من النقص
والشين يا من وسع كل شيء رحمةً وعلمًا يا رب العالمين رب
طهرني ظاهرًا وباطنًا من لوث الاغيار والوقوف على الاطوار
بفيض من طهور قدسك وغيبني عني وعنهم بشهود بوارق
انسك واطلعني على حقائق الاشياء ودقائق الاشكال واسمعني
نطق الاكوان بصريح توحيدك في العوالم كلها وتابل مرآت
ذاتي بتجلٍ تامٍ من جواهر اسماء جلالك ونصرك حتى لا يقع
على بصر جبارٍ من الانس والجن الا انعكس عليه من شعاع
ذلك الجوهر ما يحرق به نفسه الامارة بالسوء وترده ذليلة
وتقلب بصره خاسئًا خائبًا كليلًا يا من عنت له الوجوه وخضعت
له الرقاب يا رب الارباب رب وابعدني عن القواطع التي
تقطعني عن حضرات قربك واسلبني مما لا يليق من صفاتي
بغلبة انوار صفاتك وازح ظلم طبيعتي وبشريتي بتجلي بارقة

من بوارق

من بوارق نور ذاتك وامددني بقوة ملكية اقهر بها ما استولى
علي من الطبائع الدنية والاخلاق الرديه وامح من لوح فكرتي
اشكال الاكوان واثبت فيه ببدء عنايتك سر حرز قربك السابق
المكنون بين الكاف والنون انما امره اذا اراد شيئًا ان يقول له كن
فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون يا نور
النور يا مفيض الكل من فيضه المدرار يا قدوس يا صمد يا حفيظ
يا لطيف يا رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين

ورد ليلة السبت المباركة وهو آخر الاوراد الليلة الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم سيدي دام بقاؤك
ونفذ في الخلق قضاؤك تقدست في علاك وتعاليت في
قدسك لا يؤدك حفظ كونٍ ولا يخي عليك كشف عينٍ
تدعو من تشاء اليك وتدل بك عليك فلك الحمد الدائم

والدوام الامجد اسالك وقتا صافيا بما تريد بمعاملة لايقة تكون
غايتها قربك يا من نتايج الاعمال هو قوته على رضوانك الهي هبني
سرا زاهرا يكشف لي عن حقايق الاعمال واخصصني بحكمة مع حكم
واشارة يصحبها فهم انك ولي من تولاك ومجيب من دعاك
الهي دام بقاء نعمك على نادم مشاهدتك واشهدني ذاتي من
حيث انت لا من حيث هي حتى اكون بك ولا انا وهب لي من لدنك
علما تنقاد اليه كل روح عاملة انك العليم العلام تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام وعندك مفاتح الغيب لا يعلمها الا انت رب
افض علي شعاعا من نورك يكشف لي كل مستور في حتى اشاهد
وجودي كاملا من حيث انت لا من حيث انا فاتقرب اليك بمحو
صفتي مني كما تقربت الي بافاضة نورك علي رب على بالامكان
صفتي والعدم مادتي والفقر مفومي وجودك علتي وتدرك
وقدرتك فاعلي وانت غايتي حسبي منك علما بجهلي انت كما اعلم

وفوق

وفوق ما اعلم وانت مع كل شيء وليس معك شيء قدرت المنازل
للسير ورتبت المراتب للتفع والضير واثبت مناهج الخير فنحن
في ذلك كله بك وانت بلا نحن فانت الخير المحض والجود الصرف
والكمال المطلق اسالك باسمك الذي افضت به النور على القوابل
ومحوت به ظلمة كل الغواسق ان تغذي وجودي بنور من نورك
الذي هو مادة كل نور وكمال وغاية كل مطلوب حتى لا يخفى علي
شيء مما اودعت في ذاتي ووجودي وهبني لسان صدق معبر
عن شهود حق واخصصني من جوامع الكلم بما يحصل به الا
نابة والبلاغ واعصمني في كل كلمة من دعوى ما ليس لي بحق
واجعلني على بصيرة منك انا ومن اتبعني واعوذ بك من قول
يوجب حيرة او يعقب فتنة او يوهم شبهة منك تتلق الكلم
وعنك تؤخذ الحكم انت ماسك السما ومعلم الاسما لا اله الا انت
الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له

كفواً احد وصلى الله على سيدنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً
كثيراً الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين

ورد يوم السبت المبارك وهو آخر الاوراد السبعة النهارية
لمولانا الشيخ الاكبر قدس الله تعالى روحه ونور بانوار تنزلات رحمته مرقده

بسم الله الرحمن الرحيم ومن يعتصم بالله فقد
هدي الى صراطٍ مستقيم الحمد لله الذي احلني حمى لطف الله
الحمد لله الذي انزلني جنة رحمة الله الحمد لله الذي اجلسني
في مقام محبة الله الحمد لله الذي اذاقني من موائد مدد الله
الحمد لله الذي وهبني بطاقة الاضافة لاصطفاء الله الحمد لله
الذي سقاني من موارد وارد صفاء وفاء الله الحمد لله الذي
كساني حلل صدق العبودية الله كل ذلك على ما فرطت في
جنب الله وضيعت من حقوق الله فذلك الفضل من الله
ومن يغفر الذنوب الا الله الهي انعامك علي بالايجاد من

غير

غيرِ جهادٍ ولا اجتهاد جرأت مطامعي في كرمك على بلوغ
المراد من غير استحقاقٍ لي ولا استعداد فاسالك بواحد الاحاد
ومشهود الاشهاد سلامة منحة الوداد من محنة البعاد
ومحو ظلمة العناد بنور شمس الارشاد وفتح ابواب السداد
بايدي مدد ان الله بصير بالعباد رب اسالك فناء انية
وجودي وبقاء امنية شهودي وفراق بينية شاهدي
ومشهودي بجمع عينية موجودي بموجدي سيدي سلم
عبوديتي بحقك من عماء وهم رؤية الاغيار والحق في
كلمتك السابقة للمصطفين الاخيار واغلب على امري
باختيارك في الاوطار والاطوار وانصرني بالتوحيد والاستو
في الحركة والاستقرار حبيبي اسالك سريع الوصال وبديع الجمال
ومنيع الجلال ورفيع الكمال في كل حال ومال يامن هو هو
هو يا هو ومن ليس الا هو اسالك الغيب الاطلس بالعين

الكنس في الليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم
ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين بلسان عربي مبين
وانه لتنزيل رب العالمين حكم محكم الامر بروحه المتلون في صبغ
التبيين بصبغ التمكين واسالك اللهم حمل ذلك لذاتي على يد نسيم
حياتي بارواح تحياتي في كل صلواتك الطيبات وتسليماتك الدا
ئمات علي وسيلة حصول المراتب ووصلة وصول الحبائب
وعلى كل منسوب اليه في كل المراتب انك انت الله الحق المبين واجعلنا
اللهم من خواص خدامهم آمين وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين تمت اوراد مولانا الشيخ الامام العالم العلامة قطب
العارفين وسلطان المحققين خاتم الولاية المحمدية الشيخ محي الدين
ابن العربي رحمه الله تعالى ورضي عنه بكرمه وعفوه وجوده وحلمه
آمين آمين آمين

فايده

اعلم ان لكل فصل من الفصول ثلاثة بروج وسبع منازل
فللفصل الربيع من البروج الحمل والثور والجوزه ومن المنازل
من الشرطين الى الذراع
فاذا كان تاريخ عربي اذار فالشمس في برج الحمل حللت
واذا كان تاريخ عربي نيسان فالشمس في برج الثور حلت
واذا كان تاريخ عربي ايار فالشمس في برج الجوزه حلت
واذا كان تاريخ عربي حزيران فالشمس في برج السرطان حلت
واذا كان تاريخ عربي تموز فالشمس في برج الاسد حلت
واذا كان تاريخ عربي اب فالشمس في برج السنبله حلت
واذا كان تاريخ عربي ايلول فالشمس في برج الميزان حلت
واذا كان تاريخ عربي تشرين الاول فالشمس في برج العقرب
واذا كان تاريخ عربي تشرين الثاني فالشمس في برج القوس
واذا كان تاريخ عربي كانون الاول فالشمس في برج الجدي
واذا كان تاريخ عربي كانون الثاني فالشمس في برج الدلو
واذا كان تاريخ عربي شباط فالشمس في برج الحوت

مجرب لقطع النزلة

قرنفل ٣ املج ٣ كمون ١٧

عفص ١ اىس ١

عدد نمرو خصوصى پولخانه الى نمرو

ممالك اجنبيه آلبوملرى

د دفتری

صحیفه ....

Inver

قید نومروسی	مؤلف اسمی	کتاب اسمی

قوله فمورد الحمد لايكون الا باللسان الخ تفريع على التعريفين لان الظاهر من التعريفين هو النسبة بين المورديه وبين المتعلقين ويظهر من تباين النسبتين النسبة بين الحمد والشكر ففرع مايظهر من التعريفين عليهما ثم مايظهر من الظاهر عليه جريا على ما هو قاعدة التعليم قوله والشكر بالعكس اى اعم من الحمد باعتبار المورد لانه يكون باللسان والجنان والاركان والحمد لايكون الا باللسان واخص باعتبار المتعلق لانه لايكون الا في مقابلة النعمة والحمد يكون في مقابلة النعمة وغيرها

قوله هو اسم للذات الواجب اى بالذات والواجب بالذات ما يقتضي ذاته وجوده والممتنع بالذات ما يقتضي ذاته عدمه والممكن ما لا يقتضي ذاته وجوده ولا عدمه واذا اطلق الواجب فالمعهود منه بالذات وذكر الصفات اعني الوجوب الذاتي واستحقاق جميع المحامد كانه تلويح الى استجماع اسم الله تعالى لجميع صفات الكمال فان الوجوب الذاتي يستجمع جميع صفات الكمال قوله وتقديم الحمد جواب سؤال مقدر تقديره لم لم يقدم اسم الله حيث قال الحمد لله ولم يقل لله الحمد مع ان اسم الله اهم وايضا تقديم اسم الله يفيد اختصاص الحمد به فاجاب بقوله نظرا الى كون المقام مقام الحمد لانه في معرض اداء حق ما يجب عليه من شكر نعم الله تعالى عليه التي من بعض اثارها

قوله واليقين وهو العلم بزوال الشك ولهذا لا يوصف به الباري تعالى
وفي تفسير القاضي ان اليقين اتقان العلم بنفي الشك والشبهة عنه
بالاستدلال وفيه نكتة اذ يشكل بقوله تعالى لترونها عين اليقين
وبالجملة المشاهدة اعلى مراتب اليقين
حسن چلبي

اليقين في اللغة العلم
لا شك معه وفي الاصطلاح
اليقين هو رؤية العيان
بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان
شرح الفقه الاكبر

ومعنى الحمد لله كل الحمد له لا يشاركه فيه على الحقيقة سواه لانه المنعم بالذات
والمالك على الاطلاق فان قيل قولنا الحمد لله اخبار عن ثبوت جميع
المحامد لله تعالى ولا يلزم منه صدور الحمد منا حتى يلزم ان نكون حامدين
قلنا بان الاخبار عن الثبوت حمد اذ هو بالجميل على جهة التعظيم
والتبجيل فعلى هذا التقدير كنا من الحامدين الخ رمضان

د دفتری

صحیفه ------------

Inver

قیـ	مؤلف اسمی	کتاب اسمی	

الجيل الجامعة

(عقائد) (دويا ثقة) ٥

عما